

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
www.facebook.com/allewaaaleslami
■ ٢٥ من رجب ١٤٤٤ هـ ■ ١٦ من فبراير ٢٠٢٣ ■ الإصدار الثانى السنة الحادية عشرة العدد ٥٦٨ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم
صوت الوطنية



فى ظل الجمهورية الجديدة

مصر فى خدمة القرآن.. وأهله يشكرون الرئيس

وزير الأوقاف: نحن جميعاً فى خدمة «كتاب الله» حفظاً وتلاوة وتفسيراً وفهماً

قيادات الأوقاف أبهروا ٥٧ دولة كسفراء للإسلام الوسطى

عائلة «غازى» تفوقت على ٦٤ أسرة وحصلت على ٣٠٠ ألف جنيه

٨٠٠ ألف جنيه لـ ٤ مسابقات قرآنية بـ ٤ محافظات






أميرة حسام تكتب:

سفيراً كن للتنمية المستدامة.. مبادرة لبناء قدرات الشباب المصري



ص١٢

محمد الشماع يكتب:

الزلزال كشف كذب أدعياء حقوق الإنسان!

ص١٢

حسن علام يكتب:

المستشار صلاح علام.. علاقة الرجل بالمرأة تكاملية

ص١٠

مها عمر تكتب:

الصعود إلى السماء

ص٢

د. أحمد كريمة يكتب:

مشاهد فى الإسراء والمعراج

ص١١



مساعدات مصرية عربية وإسلامية لضحايا زلزال سوريا وتركيا

ص١١




أيامنا أحلى
تصحيح المفاهيم الخاطئة عن تنظيم الأسرة... ومخاطر الزواج المبكر

ص١٠

د. محمود الصاوى:

تجديد الخطاب الإعلامى والثقافى إلى جانب الدينى.. ضرورة

ص١٠

د. خالد صلاح:

استعدادات مبكرة لاستقبال شهر رمضان.. والحسين يشهد ٢٠٠٠ ملتقى فكرى

ص٤




د. هدى حميد:

أنشطة الأوقاف الثقافية والدعوية جذبت الأطفال لبيوت الله

ص٩

ومضة

بقلم: مها عمر

الصعود إلى السماء

حديثى اليوم عن رحلة المعراج حين اخترق النبى صلى الله عليه وسلم الغلاف الجوى للأرض، وصعد إلى السماء، واحتفت بقدومه الملائكة والأنبياء وان كان البشر الآن بعد اختراع الطائرات والصواريخ يستوعبون فكرة الانتقال من مكة إلى بيت المقدس فى جزء من الليل.. فإن الانتقال من الأرض إلى السماء الدنيا ثم اختراقها إلى ما بعدها يظل أمرًا لا ترقى إليه أحلام العلماء، ولا تستوعبه عقولهم... ولذا فإن الإيمان به وتصديقه صار دليلاً واضحًا على قناعة المسلم بقدرة رب العالمين وصدق رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم لذلك لم يقص رسول الله قصة المعراج على عموم أهل مكة، إنما اكتفى بحكاياتها للمؤمنين، فهم وحدهم الذين سيستفيدون من سماع هذه القصة العجيبة.

وإن المتأمل لحادثة المعراج يتيقن من قدرة الله سبحانه وتعالى على نصر نبيه صلى الله عليه وسلم منذ بداية دعوته، حين كذبه مشركو قريش وآذوه صلى الله عليه وسلم، سواء بالقول أو بالفعل. ولكن أراد الله سبحانه أن يمحص الذين أمنوا، ويبين الخبيث من الطيب، ويصطفى أولياءه لنصرة هذا الدين وليصبر النبى صلى الله عليه وسلم، وليكون قدوة لنا فى الأخذ بالأسباب ولنعلم أن ما يقدره الله لنا هو الأصلح.

ولما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من أمر بيت المقدس نصب له المعراج وهو السلم، فصعد فيه إلى السماء، ولم يكن الصعود على البراق كما قد يتوهمه بعض الناس بل كان البراق مربوطا على باب مسجد بيت المقدس ليرجع عليه إلى مكة. والمعراج الذى صعد عليه النبى صلى الله عليه وسلم إلى السماء لم يكن كسلالم الدنيا، كما أن البراق ليس كدواب الدنيا.

وبدأ النبى فى الصعود إلى السماء حتى وصل إلى أبواب السماء الدنيا ولقد علم رسول الله من القرآن الكريم أن للسماء أبوابا عدّة وأن السماء الدنيا لها جنود من الملائكة يحرسونها فملكوت الله تعالى عظيم وفى غاية التنظيم والدقة! وتفتح أبواب السماء الدنيا، ويسعد ملائكتها بقدوم المصطفى صلى الله عليه وسلم ويستبشرون.

صبحى العتيقى مؤسس أكبر فريق رياضى حر:

نعمل بالجهود الذاتية.. ونستعد لانطلاق أكبر ماراثون للجرى بكفر الشيخ

حوار: نرمين الشال





يستعد الفريق الرياضى التطوعي «كفر الشيخ رانرز» لتنظيم الماراثون الرياضى الثالث للجرى على أرض المحافظة والمقرر انطلاقه يوم ٢٤ فبراير الجاري، تحت رعاية وزير الشباب والرياضة ومحافظ كفر الشيخ، بمشاركة أكثر من ١٠٠٠ متسابق من داخل مصر وخارجها، حول آخر الاستعدادات لهذا الحدث الرياضى المهم كان هذا الحوار مع صبحى العتيقي، أحد مؤسسى الفريق.

●● بداية كيف تم تحديد موعد الماراثون ؟

● الماراثون يعتبر من أكبر الفعاليات الرياضية التى تقام على أرض محافظة كفر الشيخ لأن كفر الشيخ رانرز هو أكبر فريق تطوعى على مستوى الجمهورية، ومن المفترض أن يشارك فى السباق أكثر من ١٠٠٠ متسابق من مصر وخارجها، وهذا عدد كبير يبين أهمية الحدث وضرورة الاستعداد له جيدا لذا تم تحديد الموعد بالتنسيق بين المسؤولين عن الفريق ووزارة الشباب والرياضة والجهات المختصة داخل كفر الشيخ والجهات الأمنية الذين قدموا لنا جميع التسهيلات اللازمة.

●● لماذا تضعون عنوان «نصف ماراثون»؟

● من المعروف أن الماراثون الرسمى يكون لمسافة ٤٢كم، لكن فى هذا السباق ولأن الهدف الأساسى هو نشر ثقافة ممارسة الرياضة بين الأهالى بجانب الترفيه فضلا عن اختلاف الفئات العمرية للمشاركين فهو مقسم لأكثر من مسافة تناسب الجميع: مسافة ٢ كم للأطفال والعائلات وكبار السن وقادرون باختلاف (ذوى القدرات الخاصة)، مسافة ٥ كم، مسافة ١٠ كم لأى فئة، مسافة ٢١ كم «نصف ماراثون».

دعم وزير الرياضة

●● هل واجهتم مشاكل أثناء الإعداد للسباق؟

● الحقيقة لقد تلقينا دعما معنويا كبيرا من الدكتور أشرف صبحى وزير الرياضة واللواء جمال نورالدين محافظ كفر الشيخ، لكن المشكلة الأصعب هى ضعف الدعم المادى المقدم للفريق فنحن نعمل بالجهود الذاتية وأغلبنا متطوعون، كما أن عدم وجود مكان مخصص للتدريب مازال مشكلة كبرى بالنسبة لنا خاصة إننا أدخلنا أنشطة جديدة للفريق مثل رياضة الفيتنس وركوب الدراجات، ولدينا عدد كبير من الفتيات والسيدات.

●● ما الحوافز التى تقدم للمشاركين؟

● يوجد العديد من أدوات التحفيز سواء الدعم النفسى والتشجيع من أصغر لأكبر مشترك، ومنح كل متسابق يقوم بالتسجيل حقيبة رياضية وقميص خاص بالمسابقة وميدالية، هذا غير التكريم الخاص للثلاثة الأوائل فى كل سباق، كما سيكون هناك تكريم خاص لقادرون باختلاف لأن مجرد مشاركة نماذج منهم فى السباق أمر مهم بالنسبة لنا ويعزز فكرة الاندماج والتقارب بين كل الفئات وهى من المبادئ الأساسية للفريق.

●● نظرا لوجود أطفال وكبار فى سن هل تم الاتفاق مع فريق طبى لملازمة المتسابقين؟

● بالتأكيد هناك العديد من الأطباء المتطوعين داخل الفريق لكن هناك فريق من الهلال الأحمر سيكون مصاحب للمتسابقين لإسعاف أى حالة تحتاج لذلك حتى من الجمهور العادى الذى سيتواجد للمشاهدة.

●● ما وجه الاختلاف بين هذا الماراثون وسابقيه؟

● هذا السباق سيكون الأكبر وهناك وفود من دول خارجية مثل دولة الأردن، وهناك متسابقين من العديد من الدول مثل جنوب أفريقيا وغيرها جاؤوا دعما للنشاط التطوعى الذى نقوم به علما بأن أغلبهم يسافر على نفقته الخاصة.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

ذكرى الرحلة المعجزة

يحتفل المسلمون هذه الأيام بذكرى الإسراء والمعراج، هذه المعجزة الخالدة لنبى الإسلام صلى الله عليه وسلم، خالدة لأن القرآن الكريم سجلها، فاكتسبت خلودا بتسجيل القرآن لها، وهى معجزة لم تحدث لأى نبى أو رسول أو لأى مخلوق على ظهر الأرض، وإنما فقط لرسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث دعا الحبيب حبيبه فى ضيافة ربانية تكريما له و إظهارا لمكانته، وليريه من آياته الكبرى، ولا يخفى على أحد أن تلك المعجزة التى ربطت بين السماء والأرض قد أكدت على وحدة الرسالات السماوية التى جاء بها أنبياء الله ورسله – عليهم جميعا السلام-، كما أثبتت عالمية الإسلام وختمه لرسالات السماء، وأكدت كذلك بما لا يدع مجالا للشك حق المسلمين فى أرض الإسراء والمعراج، ودرتها المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين، فالمولى عز وجل أراد أن يربط بين المسجدين، الذى ابتدئ منه الإسراء، والذى انتهى إليه الإسراء (مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)؛ وذلك لكى يربط وجدان المسلم بهما، ولتثبيت مكانة المسجد الأقصى وما حوله أيضا جاء قوله تعالى: «الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ» فالمولى يرسخ مكانة الأقصى ويثبتها فى عقول الأمة وقلوبها؛ حتى لا يفرطوا فيه، ولا ننسى أيضا أن رحلة الإسراء والمعراج كانت بشرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتثبيتا للمؤمنين من حوله، فقد جاءت فى ظل ظروف قاهرة وصعبة أحاطت بقائد الدعوة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بعد وفاة زوجته أم المؤمنين خديجة- رضى الله عنها- وعمه أبو طالب الذى كان السند والنصير، وبعد عودته مهموما مخزونا من رحلة الطائف، لقد جاءت هذه المعجزة لتفتح أبواب الأمل أمام صاحب الدعوة وتشد على يده وتؤكد أن الله ناصره ومعينه.

ورغم الفاصل الزمنى البعيد الذى يفصل بيننا وبين وقت حدوث تلك المعجزة الربانية فنحن الآن فى أمس الحاجة إلى إعادة قرأت أحداثها وتدبرها واستخلاص العبر والغايات منها لمعالجة الكثير من الظواهر والمشاكل التى نعانى منها فى هذه المرحلة الحرجة التى يمر بها مجتمعنا فلقد ذخرت تلك الرحلة بالدروس والعبر، ويجب علينا جميعا أن نستلهم منها ما يمكنا من إصلاح أوضاع مجتمعنا، واستعادة الأمل والثقة فى المستقبل، وما أجمل أن نعيش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رحلته، نتدبر ونتعلم الدروس، ونأخذ العبرة، ونتلقى منه الموعظة، ومن ثم نسير على دربه ويكتب لنا الفلاح وصالح أحوالنا.

مع الواعظات

إعداد: إسراء عبد المعطى عمران

كيف نربى أبناءنا على حب الصلاة؟

صاحبة سؤال هذا العدد تقول: أريد معرفة كيفية تحبيب أولادى الصغار فى الصلاة كى يقوموا بأدائها والمحافظة عليها؟

تجيب على هذا السؤال الواعظة أميرة عبداللاه محمود، واعظة بمجمع البحوث الإسلامية، منطقة وعظ شمال سيناء، قائلة: أختنا الحبيبة نشكر حرصك كأم مسلمة تريد أن تنشئ أبناءها على حب الصلاة وأدائها...وإليك خطوات تقومى بها: عليك أنت ووالدهم أن تكونوا قدوة لأطفالكم فى أداء الصلاة وأن تكون على الأقل بعض الصلوات أمامهم لأنهم دائما مقلدون وإلا فكيف نأمرهم بشيء ونبين أهميته لهم ونحن كقدوة لهم لا نفعله؟!

إذا كان أطفالك ذكور فهذا أمر مشجع أن يصحبهم والدهم للصلاة معه فى المسجد حتى ولو صلاة واحدة إن كانت ظروف عمله تقتدى ذلك فهذا أمر سيحببهم فى المسجد والصلاة فيه.

قولى لهم عبارات طيبة عند الأمر بأداء الصلاة مثلا (هيا بنا نلق الله، من أول واحد سيحصل على حسنات، الله ينتظرنا، من يحب دخول الجنة.. وهكذا)، وهناك أمر مهم للغاية لابد من غرس حب الله تعالى وحب إرضاءه وبيان نعمه سبحانه وتعال علينا التى لا تعد ولا تحصى وبيان أن الله يحبنا ويحب لقاءنا وإن ربنا أعد لينا جنة عظيمة لمن يرضى عنهم.

وهناك أمر مهم لكى تحصلى على ثمار الخطوات السابقة وهو: لا تعلقى على صلاتهم فى البداية (سريعة، غير مقبولة، وأى تعليقات سلبية أخرى.. وهكذا) فالذى يهمنا هنا الاستمرارية على أداء الفعل وليس الكيفية. أيضا لابد أن تضعى ببالك الصبر ثم الصبر ثم الصبر واللين عند النصح والأمر بالصلاة لأن الأمر لا يأتى من عشية وضحاها لا بل قد يأخذ وقتا أطول بكثير قد يصل لسنوات.

وهناك فكرة جيدة، تقديم الهدايا والمكافأة على أداء الصلاة من باب تشجيعهم سواء أكان التشجيع ماديا أو معنويا، وفكرة أخرى نرسم شجرة ونسميها شجرة الصلاة بحيث نرسم شجرة وليها فروع وكل فرع فيه خمس ورقات وهم الصلاة وكل صلاة يصليها يلونها بنفسه فالأطفال يحبون الرسم والتلوين وكل واحد له شجرته، فالصلاة التى يؤديها يلونها بالأخضر والتى لم يؤديها بالأصفر وفى الآخر نرى من الذى شجرته ورقها أخضر وجميل وأدى صلاته ومن شجرته فيها لون أصفر كثير مثلا وليست بالجميلة بل إنها ستسقط وتصبح الشجرة بلا ورق.

هذه أفكار بإذن الله ستفرحهم وتشجعهم ع أداء الصلاة.

الإعلام الإسلامى ونشر الفكر المعتدل

بقلم: د. جمال النجار

لم يعد هناك شك فى أن الإعلام يعد من أبرز المصادر الرئيسية التى يستقى منها الفرد معلوماته، وأنه لم يعد أداة نقل معلومات بل تجاوز هذا الدور ليصبح أداة توجيه للأفراد والجماعات أو تكوين مواقفهم الفكرية والاجتماعية، فدوره لا يقف عند حد صنع الصورة فقط، بل تنظيم هذه الصورة وطبعها فى أذهان الجماهير.

ومن هنا يبرز دور المؤسسات الثقافية والدينية التى تستطيع أن تقوم بدور كبير من خلال ما تملكه من وسائل إعلام ومنصات إلكترونية، تقوم بنشر الفكر الدينى من خلال ما يقدم من مخرجات عبر هذه المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية المتمثلة فى الأزهر الشريف بروافده المتعددة (جامعة الأزهر - المعاهد الأزهر - المجلس الأعلى للأزهر - مشيخة الأزهر - فضلا عن دار الإفتاء - وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية. الصحف والمجلات الإسلامية وغيرها).

حيث يعد الخطاب الإعلامى الصادر عن هذه المؤسسات أو مضمون ما يقدمه من خلالها، أحد المصادر المهمة لتشكيل وعى الشباب، وتكوين الأطر الثقافية للشباب وللجمهور بوجه عام، من خلال إحاطتهم علما بالأحداث ويساعدهم فى فهم القضايا المطروحة والسياق العام لها وفهمها على الوجه الصحيح ونشر الفكر الوسطى المعتدل حول القضايا والمستجدات الدينية والأحداث المحلية والعالمية، مما يساعد على تكوين رأى صائب وفكر مستنير واتجاه معتدل ملتزم بآداب الإسلام، ومنسجم مع تقاليد، وتعمق الهوية العربية والإسلامية، ودعم أهداف رسالتها الحضارية. وإبلاغ رسالة الإسلام السمحة إلى العالم أجمع، والرد على التيارات المعادية للفكرة الإسلامية.

فضلا عن ذلك يستطيع الخطاب الإعلامى الصادر عن هذه المؤسسات أن يصحح الصورة المغلوطة عن الإسلام والمسلمين فى الغرب والتى تتسم بالسلبية الشديدة تجاه الإسلام والمسلمين.

وفى النهاية نقول إن الشباب فى حاجة ماسة إلى تصحيح الفكر المنحرف الذى يصور الإسلام على أنه دين عنف وإرهاب يحض على الكراهية والحرب ويرفض التعايش السلمي، والإسلام بريء من هذه التهم الكاذبة. والافتراءات المضللة.

التخلى عن قيمنا مرفوض

بقلم المستشار: محمد حسان

كنت أعتقد أن العالم قد تجاوز المرحلة التى يتم فيها مناقشة التعايش وكان هذا حين اعتقدت أن كلمة التعايش تعنى تقبل الآخر على اختلافه ودون أن يحاول كل طرف أن يفرض أفكاره على الطرف الآخر، مع حفاظ كل طرف على سلامة واحترام غيره ممن يخالفونه فى العقيدة والثقافة.

وكنت أرى أن الآخرين لديهم كل الحرية فى ممارسة سلوكيات لا أتقبلها طالما أنها لا تتعرض هذه السلوكيات بالإساءة لديننا وثقافتنا وتراثنا.

ولقد نشأت المجتمعات العربية على التعايش فنحن نرى الود والاحترام داخل المجتمعات العربية والإسلامية بين أبناء تلك البلاد أو الوافدين إليها رغم تعدد المذاهب الدينية والفكرية لذا حافظت هذه المجتمعات على استقرارها وتماسكها، وحققت الآمال بأعلى درجاته لأفرادها.

لكن ما نعيشه اليوم هو محاولة للهيمنة الفكرية والثقافية من طرف بعينه على باقى المجتمعات والثقافات وإذا ما حاولنا الدفاع عن قيمنا وثقافتنا وجه البعض لنا الاتهامات بأننا لا نقبل التعايش ولا نعترف بالآخر فما هذا العالم الذى أصبحنا نعيش فيه وكيف يطلقون على أنفسهم مجتمعات مستنيرة إذا كانوا يفتقرون إلى أقل مبادئ احترام الآخر ويسعون لبسط هيمنتهم على باقى دول العالم.

إن الأفكار والسلوكيات التى يحاول الغرب الترويج لها داخل المجتمعات العربية أمر مرفوض ليس رفض تعصب إنما رفض من يدرك القصد الحقيقى من نشر هذه السلوكيات الشاذة والغريبة على مجتمعاتنا العربية ولو دققنا فى السلوكيات التى أصبحت سائدة بين الشباب والمراهقين لن نجد بيننا ما يدعو للتنمية أو يحث على قيمة إيجابية لذلك لابد لنا من نشر الوعى بين الأسر والشباب حتى نستطيع التحاور والنقاش المثمر دون التخلى عن قيمنا.

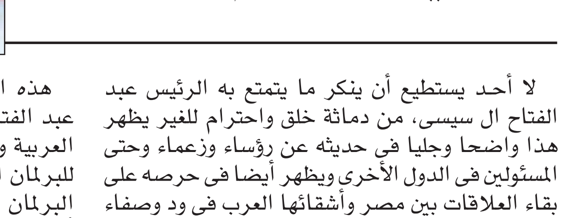
نجاح قافلة جمعية «بادر للتنمية وحقوق الإنسان» للعيون بقنا



كتبت - أحمد كمال:

أكد المستشار الإعلامى طارق عاشور، رئيس مجلس إدارة جمعية «بادر للتنمية وحقوق الإنسان» بقنا، نجاح القافلة الطبية للعيون والتى تمت بالتعاون والمشاركة مع جمعية ينابيع الخير لتنمية المجتمع، وبالتعاون مع مركز اى كير للعيون بالأقصر، وبحضور أطباء ومتخصصين البصريات من المركز، وتم الكشف على حالات الجمعية بمناطق الحصواية والعبابدة وقرى بندر ومركز قنا وضواحيها ولاقت القافلة خدمة متميزة والكشف على كبار السن والأطفال والشباب ومن ذوى الإعاقات المختلفة، وكانت القافلة بها خدمة الكشف على العيون والنظارات.

وأوضح، طارق عاشور، أنه أسهم فى نجاح القافلة والتنظيم لها كل من: بسمة سيد، رئيس مجلس إدارة جمعية ينابيع الخير لتنمية المجتمع، رضوان الحناوى، مسئول جروب قادرون باختلاف لذوى الهمم، سهام السمان، محمد حجاجى مسئول المجلس الوطنى للشباب بقنا جميعهم كانوا لهم دور كبير فى نجاح القافلة وتقديم خدمة متميزة للمواطنين.



قائد يدرك حجم المسئولية

بقلم العميد: عصام الرتمى

لا أحد يستطيع أن ينكر ما يتمتع به الرئيس عبد الفتاح ال سيسى، من دماثة خلق واحترام للغير يظهر هذا واضحا وجليا فى حديثه عن رؤساء وزعماء وحتى المسئولين فى الدول الأخرى ويظهر أيضا فى حرصه على بقاء العلاقات بين مصر وأشقائها العرب فى ود وصفاء وتجاوزه لأى موقف قد يعكر صفو هذه العلاقات.

تلك التصرفات لا تنبع إلا من قائد يدرك حجم المسئولية الملقاة على عاتقه، كما تنم عن فراسة محارب تمرس على فنون الحرب وأساليبها غير المعلنة فالحرب النفسية أصبحت سلاحا كثر استخدامه فى عصرنا هذا فالرئيس السيسى يدرك أن الفتنة كامنة تحت بعض من أقاويل وأحاديث يرددها الخبثاء مستغلين حالة الاضطراب التى تعانى منها أغلب الدول فالأوضاع فى العالم أجمع ليست على ما يرام وكثير من الدول تعيش فترة ضبابية لا تتضح فيها الرؤى.

هذه المعانى ظهرت جلية خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسى لوفد رؤساء المجالس والبرلمانات العربية ورؤساء الوفود المشاركين فى المؤتمر الخامس للبرلمان العربي، وذلك بحضور عادل العسومى رئيس البرلمان العربي، خلال اللقاء أكد الرئيس السيسى أهمية الحفاظ على التكاتف بين الدول العربية، وأعرب عن حرص مصر على تعزيز العلاقات العربية المشتركة ودعم جهود جميع الدول العربية لتحقيق الاستقرار والتنمية، وأكد للبرلمانيين العرب أن استقرار وسلام كل دولة عربية هو استقرار وسلام لمصر، والحقيقة أن هذا هو موقف الرئيس السيسي، منذ توليه مقاليد الحكم فكان دائم الحرص على تعزيز أواصر التعاون مع الدول العربية الشقيقة، فى إطار عملية التكامل العربى التى تسعى إليها مصر دائما.

من التراث إعداد: أيمن أحمد على

مسجد حضرة السلطان





مسجد حضرة السلطان فى كازاخستان، هو واحد من أكبر وأحدث المساجد فى آسيا الوسطي، ويطلق عليه لؤلؤة المدينة، يشكل المسلمون فى كازاخستان نحو ٧٠ ٪ من السكان، وهى أكبر دولة مسلمة فى العالم وأكبر دولة غير ساحلية فى العالم، وتاسع أكبر دولة فى العالم من حيث المساحة، وتقع فى أوراسيا أى بين أوروبا وآسيا، لكن معظم الأجزاء الغربية منها تقع فى أوروبا.

تم تشييد المبنى على الطراز الإسلامى الكلاسيكى مع الزخارف الكازاخستانية التقليدية، يقع المسجد على الضفة اليمنى لنهر يسيل بالقرب من قصر السلام والمصالحة والنصب التذكارى "كازاخستان إيلي" وميدان الاستقلال.

ولم يستغرق بناؤه سوى ثلاث سنوات، كما يحمل اسم المسجد تكريمًا للقديس الصوفى خوجة أحمد يسوي، ولم يكن موقع المسجد فى ساحة الاستقلال بين قصر السلام والوفاق وقصر الاستقلال مصادفة، فقد تم بناؤه عن قصد هناك كدليل على العدد المتزايد من المؤمنين فى كازاخستان.

محافظ قنا يتفقد مشروعات الأمن الغذائى بالمعنا

قنا - أحمد كمال



تفقد اللواء أشرف الداودى محافظ قنا، مشروعات الأمن الغذائى بمنطقة المعنا، لمتابعة أعمال استصلاح وإنشاء صوبات زراعية جديدة، والاطمئنان على انتظام سير العمل بمختلف المشروعات الإنتاجية، رافقته الدكتورة وردة بدوى مدير عام مشروعات الأمن الغذائى بالمعنا، وثابت إبراهيم مدير مشرع الغابة والمزرعة السمكية.

وقال «الداودي»، إن محافظة قنا نجحت خلال السنوات القليلة الماضية فى استصلاح ٧٠٠ فدان لصالح مشروعات الأمن الغذائى، لاستغلالها فى زراعة محاصيل القمح والشعير، وزراعة علف الأبقار والأغنام لتحقيق وفرة فى أنواع العلف، بما يساعد على التوسع فى تربية العجول والأغنام، وتوفير المزيد من اللحوم الحمراء بالمنافذ التابعة للمحافظة والوحدات المحلية للمدن، فضلا عن إنشاء صوبات زراعية مكيفة لإنتاج المحاصيل المختلفة طوال شهور السنة، يتم زراعتها بنظام الرى الحديث واستخدم سماد عضوى نقى، لحماية البيئة من التلوث والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين، مشيرًا إلى أن التوسع فى زيادة عدد الصوب الزراعية يسهم فى توفير السلع الغذائية والخضروات بأسعار مخفضة من خلال طرحها فى المنافذ التابعة للمحافظة، لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين.

وأضاف محافظ قنا، أن القيادة السياسية تولى أهمية كبيرة نحو التوسع فى إنشاء الصوبات الزراعية بهدف تحقيق الكفاية الإنتاجية من الخضراوات والفاكهة لصالح المواطنين والحد من ظاهرة ارتفاع الأسعار.

وتفقد محافظ قنا، المزرعة السمكية، مزرعة تسمين الأغنام، محطة إنتاج الألبان رقم ١، محطة الألبان رقم ٢ مصنع الألبان، محطة إنتاج البيض، واطمئن على انتظام سير العمل بتلك المشروعات، وتوافر العلف بكميات مناسبة، موجها بضرورة الحفاظ على معدلات التغذية السليمة للأبقار الحلابة والأغنام والدواجن، لضمان الاستمرار فى تحقيق معدلات إنتاج عالية من الألبان واللحوم والبيض وضخها فى المنافذ لبيعها للمواطنين بأسعار مخفضة.

مشاهير أسلموا إعداد: نرمين الشال

الدكتور الكندى بلال فيلبس:

الإسلام علاج لكل مشاكل البشرية

ولد بلال فيلبس عام ١٩٤٧م فى جامايكا , ونشأ فى كندا التى يحمل جنسيتها، وفى الخامسة والعشرين من عمره أعلن بلال إسلامه، وذلك فى عام ١٩٧٢م. اجتهد فى تحصيل العلوم الشرعية، وعلوم اللغة العربية ؛ فحصل على دبلوم اللغة العربية من كلية الدراسات الإسلاميّة فى الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة فى عام ١٩٧٩م، وأتم دراسة الماجستير فى أصول الدّين الإسلامى من جامعة الرّياض فى عام ١٩٨٥م، وفى قسم الدراسات الإسلامية بجامعة ويلز أكمل الدكتوراة فى أصول الدّين الإسلامى فى ١٩٩٤م.

يعود السبب الرئيسى لإسلام فيلبس بعد إرادة الله إلى حُبِّه للإطلاع، ونهمه الشديد للقراءة؛ حيث قرأ كل ما هو متاح من كتب عن الإسلام باللغة الإنجليزية، واقتنع أنه هو العلاج الناجع لكل مشاكل البشرية، ومن ثَمَّ اتخذ هذا القرار، الذى يَعُدُّه أهم قرار فى حياته. وقد عمل على نقل ما تعلمه من علوم الشرع واللغة إلى غيره من الناس ؛ فقام بتدريس الدين الإسلامى واللغة العربية بمدارس الرّياض لمدّة امتدت إلى عشر سنوات، كما قام بإلقاء محاضرات عن أصول الدين الإسلامى لطلبة M.Ed فى قسم





د. بلال فيلبس

الدراسات الإسلاميّة بجامعة Shariff Kabunsuan Islamic University فى مدينة (ميندناو) بالفلبّين مدةَ ثلاث سنوات. وفى عام ١٩٩٤م أنشأ مركز المعلومات الإسلامية فى دبى بالإمارات العربية المتحدة، والمعروف الآن بمركز Discover Islam.

وله كتابات فى العقيدة الإسلامية، والبيوع، والدعوة، والإيمان، والجنائز، والجهاد، واللباس، والنكاح، والرِّقاق، والصلاة، والصوم، والزكاة، والطهارة. وفى الوقت الحالى يلقى محاضرات عديدة عن الأدب العربى وأصول الدين الإسلامى بجامعتى عجمان، والجامعة الأمريكية فى دبى بالإمارات العربيّة المتّحدة. وجدير بالذكر أن كتاباته الشيخ كانت قد تضمنت انتقادات كبيرة للغرب، ومنها قوله: «الحضارة الغربية بقيادة الولايات المتحدة عدوٌّ للإسلام».

فى ظل الجمهورية الجديدة

مصر فى خدمة القرآن.. وأهله يشكرون الرئيس

أعلن د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف يوم الأربعاء الماضى نتيجة المسابقة العالمية الـ ٢٩ للقرآن الكريم.

وفى الحفل الختامى وجه وزير الأوقاف الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسى لرعايته لهذه المسابقة وإكرام أهل القرآن ومضاعفة جوائزها إلى ٢ مليون جنيه مؤكد أننا جميعا فى خدمة كتاب الله حفظاً وتلاوة ودراسة وتفسيرا وفهماً.

قال الوزير: إن المسابقة تميزت بتعدد فروعها وتنوع جوانبها لتشمل حفظ القرآن وتجويده وقراءته وتفسيره وفهم معانيه ومقاصده العامة وتطبيقات مباحث علوم القرآن فضلاً عما صاحبها من مقارىء لكبار قراء مصر العظام الذين يشكلون جيلاً جيداً يحمل بأمانة لواء القرآن.

وثانيا: أنها تمت بشفافية والتى تمثلت فى اختيار المسابقة وأسئلتها عبر جهاز الكمبيوتر المخصص لذلك.. وبث جميع فعاليتها مباشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعدم التدخل فى عمل المحكمين أو توجيههم بأي نوع من التوجيه.

وكل من حضروا وفازوا يشهدون بنزاهة وشفافية المسابقة.

كما تميزت المسابقة بكثرة الحافظين وقوة المنافسة.

وأضاف الوزير: لقد أطلقنا إدارة متخصصة بالأوقاف لرعاية المواهب والنوابغ فى مجال الدعوة والقرآن الكريم مؤكداً أن هذا هو الاستثمار الحقيقى وفى البشر وبناء الكفاءات لاكتشاف المواهب فى مجال حفظ القرآن الكريم وتلاوته فى مجال السنة النبوية والخطابة والإنشاد الدينى والابتهالات وجميع الأنشطة المتعلقة بمجال القرآن الكريم والدعوة.



وزير الأوقاف:

نحن جميعاً فى خدمة «كتاب الله» حفظاً وتلاوة وتفسيراً وفهماً

٣ أسباب وراء نجاح المسابقة العالمية للقرآن:

١ تعدد فروعها وتنوع جوانبها

٢ كثرة الحافظين لكتاب الله

٣ اختباراتها تمت بالكمبيوتر بنزاهة وشفافية شهد بها الجميع

قيادات الأوقاف.. أبهروا ٥٧ دولة.. كقادة للإسلام الوسطى وحملة لواء القرآن





د. هشام عبد العزيز — د. عبد الله حسن — د. نوح العيسوى

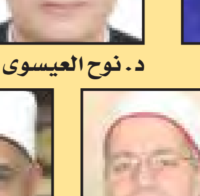
لفتت قيادات وزارة الأوقاف كل المشاركين فى المسابقة العالمية للقرآن الكريم من ٥٧ دولة كل دول العالم بتنظيمهم للمسابقة وحسن الإعداد لها.. وفرض شخصيتهم الجادة عليها.. قيادات الأوقاف أبهروا العالم وأشادوا بهم وزير الأوقاف.. ويوم الحفل الختامى ظهروا فى قاعة التكريم كنجوم زاهرة بين الحاضرين.. كسفراء لمصر وحملة لواء القرآن الكريم والإسلام الوسطى.

د. هشام عبدالعزيز: رئيس القطاع الدينى

د. عبدالله حسن: مساعد الوزير لشئون المتابعة.

د. نوح العيسوى وكيل الوزارة لشئون مكتب الوزير.

* الشيخ سيد عبدالمجيد وكيل الوزارة لشئون المساجد والقرآن الكريم.
* الشيخ هانى السباعى: مدير عام لشئون المساجد.
* د. أسامة فخرى الجندى: مدير عام شئون القرآن.
* د. محمد أبو استيت: مدير عام الإعلام بمكتب الوزير.
* راندا صلاح: وكيل الوزارة للمعلومات والتحول الرقمى.
* غادة عبدالحليم مدير عام التطبيقات والدعم الفنى.
* أحمد زعتر
* هانى أحمد عدتى مدير عام البنية الأساسية وتأمين المعلومات.
* د. محمد عزت: أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
* محمد عرابى: مدير عام العلاقات العامة.

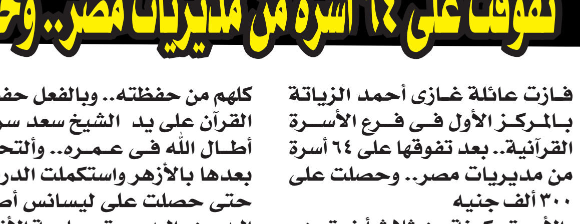


الشيخ السيد عبد المجيد — محمد عزت — اسامه فخري — محمد أبو ستيت — رندا صلاح — غادة عبد الحليم — احمد زعتر — هاني عدلي





الشيخ هاني السباعي — محمد عربي محمد



عائلة غازى الزياتة.. الأسرة القرآنية الأولى

تفوقت على ٦٤ أسرة من مديريات مصر.. وحصلت على ٣٠٠ ألف جنيه

فازت عائلة غازى أحمد الزياتة بالمركز الأول فى فرع الأسرة القرآنية.. بعد تفوقها على ٦٤ أسرة من مديريات مصر.. وحصلت على ٣٠٠ ألف جنيه

والأسرة مكونة من ثلاث أخوة وهم أحمد غازى أحمد الزياتة أمام وخطيب مسجد الحنفى بإدارة أوقاف ثانى - الغربية - والشيخ صالح أحمد غازى إمام وخطيب بأوقاف بورسعيد.. والسيدة غازى أحمد الزياتة معلمة بالأزهر الشريف.

وقد التقت اللواء الإسلامى مع الأسرة القرآنية.

ويقول الشيخ أحمد غازى الأخ الأكبر للأسرة قصتى مع القرآن بدأت منذ طفولتى ونجحت فى عمر ١٠ سنوات فى حفظه كاملاً وكان لوالدى الفضل الأكبر.. وكذلك والدتى والتى كانت تحفظ نصف القرآن.. وكان الاثنان شديدى العناية والاهتمام بتحفيظى القرآن وتجويده ثم التحقت بمعهد الجابرية الأزهرى بقرية الجابرية وهى تسمى بلدة القرآن فأهلها كلهم من حفظته.. وبالفعل حفظت القرآن على يد الشيخ سعد سرواح أطال الله فى عمره.. وألتحقت بعدها بالأزهر واستكملت الدراسة حتى حصلت على ليسانس أصول الدين والدعوة بجامعة الأزهر عام ٢٠٠٨ وتم تعينى إمام وخطيب فى العام التالى ثم أصبحت إماماً وخطيباً بمسجد الحنفى بإدارة الأوقاف ويعد من أكبر وأعرق مساجد المحلة.. وقد تم اختيار مقرأه الجمهور بالمسجد من أفضل مقارىء الجمهورية.. وقد حصلت على عدة جوائز محلية من الأزهر والأوقاف.

وقد حصلت أسرتى على المركز الأول من بين ٦٤ أسرة من جميع المديريات وذلك فى حفظ القرآن وتجويده مع دراسة معانى مفردات ومقاصد القرآن الكريم.

أما شقيقه الشيخ صالح غازى الأخ الأصغر فقد حفظ القرآن فى الصف الرابع الإبتدائى وعمره ٩ سنوات.. وألتحق بالأزهر وتخرج من كلية أصول الدين فرع الأزهر بالمنصورة.

وأضاف: أتوجه كأسرة بالشكر للسيد الرئيس عبدالفتاج السيسى على اهتمامه ورعايته لكتاب الله وأهله وإكرامه له.. لزيادة قيمة جوائز المسابقة إلى ٢ مليون جنيه.

كما أتقدم بالشكر للدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف لتخصيص فرع الأسرة القرآنية فى مسابقة هى الأولى من نوعها.. وهذا يؤكد أن مصر دائماً كانت منارة العلم والقرآن الكريم.

أما شقيقتهم الثالثة السيدة غازى أحمد الزياتة وتعمل معلمة بالأزهر الشريف.. وهى حاصلة على ليسانس لغات وترجمة قسم اللغة الإنجليزية وأم «لمحمد.. وسارة.. وسلمى» وتؤكد أنها حفظت القرآن فى سن صغيرة بفضل الله وتشجيع أسرتها لها.. وأن القرآن كان نوراً لكل أسرتى.. وهو سر سعادتنا جميعاً ووراء تفوق أبنائى.. وأتقدم باسم الأسرة كلها بالشكر لسيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى ولمعالى وزير الأوقاف.

وأحب أن أشيد بنزاهة وشفافية المسابقة فقد كانت كلها بالكمبيوتر.

٨٠٠ ألف جنيه لـ ٤ مسابقات قرآنية بـ ٤ محافظات

د. حسن عبد البصير — د. محمود مرزوق — د. محمود جاهين — د. محمود الراوى

أعلن د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف ٤ مسابقات قرآنية جديدة بالمشاركة مع ٤ محافظات وهى الوادى الجديد.. ومطروح وجنوب وشمال سيناء وذلك خلال شهر رمضان بحيث يبدأ الإعلان عنها خلال أسبوع وتجرى امتحاناتها فى شهر شعبان ليكرم الفائزين فى احتفالات المحافظات بليلة القدر.

تبلغ قيمة الجائزة ٢٠٠ ألف جنيه لكل محافظة بإجمالى (٨٠٠) ألف جنيه لـ ٤ محافظات وذلك مناصفة من الأوقاف والمحافظة.

المسابقات القرآنية تجرى فى ٤ مستويات الأول المرحلة الإبتدائية بـ ٧ أجزاء والثانى الإعدادية ١٠ أجزاء والثالث القانون والجامعيه نصف القرآن أما الرابع فهو مفتوح فى القرآن الكريم كاملاً «أئمة ووعاظ ومعلمون ومعلمات وغيرهم.. وستضم المسابقة إلى جانب حفظ القرآن الكريم الإلمام بالأداب العامة فى الإسلام.

وتأتى المسابقات فى ظل توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى الاهتمام بالقرآن وأهله.. إضافة لتشجيع أبناء المحافظات على حفظ القرآن وفهم معانيه.

أوائل المسابقة

جوائزهم تراوحت ما بين ٢٥٠ ألف جنيه لفائز الفرع الأول و١٠٠ ألف لأوائل الفروع الأخرى والمحفظ التالى يحصل على ١٥٠ ألف جنيه

وقد فاز بالمراكز الأولى

الفرع الأول المتسابق الأول ماهر محمد عبدالنبى فرماوى (مصر) فاز بالجائزة الأولى قدرها ٢٥٠ ألف جنيه.

و المتسابق الثانى عبدالله عز الدين عبدالرحمن (السودان) فاز بجائزة قدرها ١٥٠ ألف جنيه.

وفى الفرع الثانى: الأسرة القرآنية

وفى الفرع الثالث المتسابق الأول محمد أحمد عبدالغنى دغيدى (مصر) فاز بجائزة قدرها (٢٠٠) ألف جنيه.

الفرع الرابع المتسابق الأول حمادة محمد السيد خطاب (مصر) بجائزة قدرها ٢٠٠ ألف جنيه.

الفرع الخامس - المتسابق الأول عبدالصمد أدم (غانا) - فاز بجائزة قدرها ٢٠٠ ألف جنيه.

وفاز بالمركز الثالث فى نفس الفرع المتسابق تنوير حسين (بنجلاديش) فاز بجائزة قدرها ١٠٠ ألف جنيه.

الفرع السادس المتسابقة أسماء عادل سيد أحمد محمد (مصر) فازت بجائزة قدرها ١٥٠ ألف جنيه.

الفرع السابع المتسابقة منى أحمد سعد عباس محيسن (مصر) فازت بجائزة قدرها ١٥٠ ألف جنيه.

أخيراً الفرع الثامن - المحفظ المثالى مصطفى محمد مصطفى عبدالله إمام وخطيب بمديرية أوقاف كفر الشيخ فاز بجائزة قدرها ١٥٠ ألف جنيه.



مصطفي محمد مصطفي — محمد احمد عبد الغني — ماهر محمد — عبد الله عز الدين — عبد الصمد ادم — حمادة محمد — تنوير حسين — اسماء عادل — مني احمد سعد

د. خالد صلاح وكيل وزارة الأوقاف بالقاهرة:

نجحنا فى تجديد الخطاب الدينى.. وأحكمنا السيطرة على المساجد .. وطفرة غير مسبوقة فى الأنشطة الدعوية

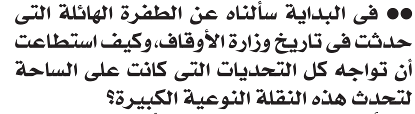
قال الدكتور خالد صلاح، وكيل وزارة الأوقاف بالقاهرة إن المديرية وضعت خطة غير مسبوقة هذا العام لاستقبال شهر رمضان المعظم، وأنه سوف يتم رفع حالة الاستعداد القصوى داخل المساجد لاستقبال المصلين خلال صلاة التراويح والتهجد وإقامة الاعتكاف، وحضور الفعاليات الرمضانية التى سوف تقام داخل المساجد الكبرى، وتتنوع ما بين ابتهالات دينية وملتقيات فكرية. وأشار فى حواره لـ«اللواء الإسلامى» إلى أن وزارة الأوقاف تحت القيادة الحكيمة للدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، شهدت طفرة غير مسبوقة شملت جميع مفاصل الدعوى والارتقاء بالمستوى الفكرى والإدارى للقيادات الشابة التى تم التمكين لها.

وأضاف أن مديرية أوقاف القاهرة نجحت فى القضاء على الإرهاب والتخلص من الأفكار المتطرفة من خلال تفعيل مئات الدروس والملتقيات الفكرية، وتسيير القوافل الدعوية، وعقد الأنشطة والبرامج الدعوية التى قام عليها الأئمة المتميزون، وأسهمت فى نشر الوسطية، وكشفت الوجه القبيح للإرهاب بعد أن فضحت مخططاته الدنيئة التى أرادت النيل من سماحة الدين الحنيف .

وإلى نص الحوار:

استعدادات مبكرة لاستقبال شهر رمضان.. والحسين يشهد ٢٠٠٠ ملتقى فكرى

حوار:
عامر نفادى



●● فى البداية سألناه عن الطفرة الهائلة التى حدثت فى تاريخ وزارة الأوقاف، وكيف استطاعت أن تواجه كل التحديات التى كانت على الساحة لتحدث هذه النقلة النوعية الكبيرة؟

● فأجاب: لقد شهدت وزارة الأوقاف طفرة غير مسبوقة على جميع المستويات سواء على المستوى الإدارى أو الدعوي، حيث إن ما تم إنجازه خلال الثمانى سنوات الماضية لم يحدث من قبل فى تاريخ الوزارة، فعلى المستوى الإدارى تم التمكين لشباب الوزارة المشهود لهم بالكفاءة العلمية والإدارية والدفع بهم إلى الأماكن القيادية واعتلاء منابر المساجد الكبرى مثل مسجد الإمام الحسين، والسيدة زينب، والسيدة نفيسة وغيرها من مساجد آل البيت، وهو أمر لم يحدث من قبل بعد أن اشترطت الوزارة اجتياز اختبارات بعينها لاعتلاء مثل هذه المنابر فكان السبق للشباب الذين أثبتوا للجميع ما لديهم من قدرات علمية وثقافية كبيرة تجعلهم محل ثقة لإسناد مهام هذه المساجد التى تحتاج إلى اجتهاد وقدرات غير عادية.

أما على المستوى الدعوي، فقد نجحت الوزارة تحت القيادة الحكيمة للدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف فى إحداث نقلة نوعية شملت جميع مفاصل الدعوى بداية من تدريب الأئمة والوصول بهم إلى درجة تمكنهم من الرد على الجماعات الإرهابية وتفنيد شبهاتها، وصولا لتجديد الخطاب الدينى وما صاحبه من إصدار الكثير من الكتيبات التى تعالج كل القضايا التى أثارتها الجماعات المشبوهة والرد عليها وبيان سماحة الدين الحنيف، وكذلك الارتقاء بمستوى الخطبة الموحدة، واستحداث الكثير من البرامج والأنشطة الدعوية والثقافية والقرآنية المنتشرة فى جميع المساجد على مستوى الجمهورية، وعقد الدروس والملتقيات الفكرية التى يحاضر فيها نخبة من العلماء والمفكرين من وزارة الأوقاف وجامعة الأزهر، إضافة إلى استحداث فكرة المجالس العلمية وهى فكرة غير مسبوقة، تميزت بتنوعها حيث إنها تشتمل على مجالس متخصصة فى الحديث وعلومه، والفقه، والإقراء، والإفتاء، والتفسير وعلوم القرآن، وما يميز هذه المجالس أنها تضم نخبة من العلماء المتخصصين فى هذه العلوم مما أضفى عليها أهمية علمية وثقافية لطلبة العلم وجمهور المساجد.

كل ذلك جعل وزارة الأوقاف تعيش أزهى عصورها وتصل لمكانة لم تصل لها من قبل بفضل العمل المتميز والفكر الراقى والواعى من معالى وزير الأوقاف صاحب الفكر المستنير.

●● كيف تصدت المديرية للأفكار الهدامة والمتطرفة؟

● نجحت الوزارة فى وضع خطة محكمة لمواجهة الإرهاب والقضاء على الأفكار المتطرفة، من خلال تفعيل السياسات الرامية إلى نشر الفكر الوسطى المستنير، وبث روح الإسلام السمحة على مستوى الجمهورية، وكذلك تفنيد شبهات الجماعات المتطرفة والرد عليها وبيان خطورتها على أمن وسلامة المجتمع، وكيف أن الدين الحنيف دعا إلى التحلى بالوسطية والبعد عن أى غلو أو تشدد.

وتحقيقا لهذا الهدف قامت مديرية أوقاف القاهرة بتسيير العديد من القوافل الدعوية التى تجوب الأماكن المختلفة التى تقع فى دائرة عملها، فعلى سبيل المثال تم تسيير عشرين قافلة دعوية إلى مدينة الأمل بشرق مدينة نصر، ومدينة حلوان ومدينة مايو، وغيرها من القوافل التى توجهت لتغطية أماكن أخرى لا يسع المجال لذكرها.

وقد تكاتفت هذا القوافل الدعوية سواء من خلال الواعظات أو من خلال الأئمة، أو من خلال التعاون مع وعاظ الأزهر الشريف، على نشر تعاليم الدين الحنيف التى تدعو إلى الوسطية وحب الوطن وعدم الانسياق وراء الأفكار الهدامة التى تسعى إلى إثارة الفتن والاضطرابات، وقد حققت هذه القوافل نتائج إيجابية ظهرت فى ترحيب الجمهور بها ومشاركته جميع أنشطتها وحضور فعاليتها التى خرجت لأجلها، الأمر الذى أكد ثقة الجمهور فى علماء وزارة الأوقاف وإيمانهم العميق بالدور المهم الذى تقوم به الوزارة فى نشر ثقافة الإسلام الوسطى وتوعية المواطنين بأمور دينهم.

●● من المعلوم أن الجماعات المتطرفة سعت كثيرا لاستقطاب الشباب، وحاولت تجنيدهم والتأثير عليهم لتنفيذ خططها المشبوهة، كيف تصدت الوزارة لهذه الظاهرة؟

● الوزارة منذ البداية أدركت هذا الخطر الداهم الذى لو ترك له المجال لعصف بشبابنا وأوقع بهم فى بئر سحيق لا يعلم مداه إلا الله تبارك وتعالى، لذلك عملت على جميع المحاور التى تمكنها من إفشال مخططات الجماعات الإرهابية الرامية إلى محاولة استقطاب هذه الثروة الهائلة من شبابنا التى هى عماد الوطن.

وحرصت أشد الحرص على تحصين عقولهم من الأفكار الهدامة وتزويدهم بثقافة إسلامية معتدلة من خلال البرامج والأنشطة الدعوية المختلفة التى تم تفعيلها داخل مساجد الجمهورية وشارك فيها الأئمة والواعظات المتميزين ممن وقع عليهم الاختيار للقيام بهذه المهمة وكان لهم الدور الأبرز فى نجاحها.

وقد كان لمديرية أوقاف القاهرة السبق فى هذه الأنشطة التى نجحت فى جذب الشباب والأطفال إليها، وحرصت على الاحتفاء بالنوابغ منهم فى البرنامج التثقيفى للطفل وتقديم العديد من الجوائز العينية والنقدية، وقد قامت المديرية مؤخرا بتنظيم احتفالية كبرى لتكريم المتفوقين شارك فيها قيادات المديرية، والعديد من الشخصيات العامة، وأعضاء مجلس النواب، وكان على رأس الحضور اللواء عبدالنعيم حامد عضو مجلس النواب ووكيل أول وزارة التموين، واللواء عمرو عيسوي رئيس حى المعصرة ، والدكتور فرج إبراهيم مدير عام الإدارة التعليمية بالمعصرة، الأمر الذى أضفى على هذه الاحتفالية مظاهر البهجة والسرور، وجعل الشباب يمتلئ بالحماس لمواصلة عملية الحفظ والحصول على نفس التكريم الذى ناله غيرهم من المتفوقين.

●● بعد الخطوات العديدة التى اتخذتها الوزارة لرفع مستوى الإمام، كيف تقيم مستقبله؟ وهل ترى أنه أصبح قادرا على مواجهة التطرف، واقناع الجمهور بخطابه؟

● استطاع معالى وزير الأوقاف أن يخوض معركة الوعى بكل قوة لكى يؤدى المسجد رسالته الحقيقية بكفاءة عالية بعد أن اختطفت خفافيش الظلام هذه الرسالة لفترة ما، وهذا كان واضحا جليا، حيث كانت هناك جماعات ضالة ومتطرفة تسيطر على الزوايا، إلا أن وزارة الأوقاف تحت القيادة الحكيمة للوزير صاحب الفكر المستنير نجحت فى تطهير المنابر وتحريرها من هذه الجماعات المتطرفة.

وكان الدفع بشباب الأئمة المتميزين الآثر البالغ فى بناء وعى المواطن المصرى وخدمة المجتمع وتحقيق الأمن الفكرى والوطنى والثقافى ، ومواجهة التحديات التى نواجهها جميعا.

وبفضل الله تعالى نهض السادة الأئمة بحمل هذه الرسالة، ومحاربة الشائعات من خلال القصص والوعظ الذى يحدد للمجتمع السبيل القويم لمواجهة الأزمات والتحديات ومواجهة الشائعات والفكر المتطرف، لأن الوعى درع وقاية ضد الأهداف الخبيثة لأعداء الوطن، لقوله تعالى « هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ».

●● حدثنا عن الدور الاجتماعى الذى تقوم به المديرية فى المجتمع المدني؟

> الدور الاجتماعى الذى تقوم به مديرية أوقاف القاهرة لا يخفى على أحد، وذلك من خلال مشاركة المديرية وقياداتها فى جميع الأمور التى تتعلق بالشان الاجتماعى فى المجتمع القاهري، حيث نقوم بتوزيع لحوم صكوك الأضاحى تحت رعاية الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، إضافة لتوزيع بعض السلع الغذائية على المستحقين، وتوزيع بعض المساعدات المالية على الفقراء والمحتاجين والأسر الأكثر احتياجا بصفة دورية وفى المناسبات والأعياد، إضافة الى دور المديرية فى المشاركة فى حل الكثير من المشاكل الاجتماعية التى يعانى منها المواطن القاهرى.

●● من وجهة نظركم ما الذى يجب أن يتم تجديده فى الخطاب الدينى؟

> تجديد الخطاب الدينى يستلزم عودة الخطاب الدينى إلى ما كان عليه الأمر فى عصر النبوة، وعصر نزول الوحى، بحيث يتسم بالمرونة، والسعة التى تسع الناس جميعا، دون تضييق عليهم، أو حملهم على الأشد من أقوال العلماء، كما كان يفعل النبى عليه الصلاة والسلام فى خطابه للناس جميعا، حيث يقول: «بعثت بالحنيفية السمحة» وقوله: «إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه» وقوله للناس فى الحج: «افعل ولا حرج» وما خير عليه الصلاة والسلام بين أمرين إلا اختار أيسرهما» وفى هذه الأيام يختار البعض للأمة أعسر الأشياء، وأشقاها، ويحاولون فرضه عليهم على أنه الدين الذى جاء به الوحى، وليس على أنه مجرد رؤى واجتهادات توصلوا إليها.

ومفهوم التجديد لا يعنى إلغاء ثوابت الدين، فالأحكام الشرعية قسمان: قسم ثابت لا يمكن تغييره، ولا تبديله، وهو ما يعرف بالثوابت، مثلما شرعه الله من الأحكام المتعلقة بأركان الإسلام كالصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، وتحريم الربا، والزنا، والقتل، والسرقة، وغير ذلك مما اتفقت عليه الشرائع السماوية، وهناك قسم ثان متغير، يبنى على حسب تغير الزمان والمكان والشخص والحادثة، وهذا النوع من الأحكام المرجع فيه إلى الفقهاء فى كل عصر ومصر، يجتهدون فى اختيار ما يناسب حال الناس وظروفهم، وبيئتهم، مثلما فعل الإمام الشافعى عندما غير مذهبه القديم بالعراق، إلى الجديد بمصر، لتغير أعراف الناس وعوائدهم، ولهذا يقول الشاعر : والعرف فى الشرع له اعتبار، لذا عليه الحكم قد يدار».

هذا النوع من الأحكام هو ما يمكن أن يناله التجديد بما يلائم حال الناس، ويخرجهم من الضيق إلى السعة، ومن الغلو والتشدد، إلى المرونة والسعة، بحيث يختار العلماء من الأقوال أيسرها، وأكثرها ملاءمة لحال الناس، وظروفهم.

ويجب أيضا مخاطبة الناس باللغة التى يفهمونها، والتى تصل بسهولة إلى عقولهم وقلوبهم، فكما ورد فى الحديث: «أمرنا معاشر الأنبياء أن نحدث الناس على قدر عقولهم، وفى صحيح البخارى عن على:«حدثوا الناس بما يعرفون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله»، وما جاء فى صحيح مسلم عن ابن مسعود قال: «ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة» ومعنى ذلك أن العالم أو الداعى والمتحدث باسم الدين لابد أن يراعى حال الناس، ومقتضى حالهم، واللغة التى تناسبهم، حتى يتنزل كلام الدين على قلوبهم غضا طريا، يحقق هدفه المقصود، وأمله المنشود، أما التقعر فى الحديث، واستخدام الألفاظ المهجورة التى تحتاج إلى جوارها قواميس لفك طلاسمها فهذا غير ملائم لحال العامة، وبعض هؤلاء يعيش فى أيامنا هذه بعقول من يعيش فى الخيمة والصحراء قديما، مستخدما لغتهم، ومفرداتهم وطريقة حياتهم، ظانا بذلك أن هذا هو الدين، وان هذا عبث لا يليق، فعلى العالم أن يعيش زمانه، ولغته، وأن يتعرف أسلوب دعوته المناسب، وأن يطلع على أحوال الناس، ويتعرف على الأسلوب الأمثل الذى يخاطبهم به.

●● برأيك كيف نواجه موجات التشدد التى حرفت بها الجماعات المتطرفة عقول بعض الشباب وحولتهم إلى آلات قاتلة؟

> تصحيح المفاهيم الخاطئة ومواجهة موجات التشدد التى أطلقت وابلها علينا الجماعات المتطرفة لإثارة الفتن والاضطرابات داخل مجتماعاتنا تحتم علينا عرض الإسلام على أنه مجموعة من التكاليف والأحكام الشرعية التى من شأنها الارتقاء بسلوك البشر، نحو الأفضل وأنها موضوعة للابتلاء والاختبار من الله سبحانه وتعالى، وليست لتعذيب البشر، أو إيقاعهم فى الحرج والمشقة، وهذه أولى الخطوات التى نسير عليها لعلاج هذه الظاهرة، أما الأمر الثانى فلابد له من تأسيس مفهوم غاية فى الأهمية، وهو قبول الآخر، وحقه فى المخالفة، وأن وجهات النظر يمكن أن تتعدد فى مسائل كثيرة من الشرع، أما مسألة أحادية الرأي، وأحادية الفكرة، وعدم قبول الآخر، ولا رأيه، باب خطير، وشر مستطير يفتح باب التشدد والتكفير على مصراعيه، ويؤسس لفكرة استباحة الدماء، بما تحمله من قتل، وإرهاب، إذا فالخطاب الدينى الذى نحتاجه الآن هو الخطاب السمح المستنير الذى لا يبحث فى النوايا ولا القلوب، ولا يكفر الناس بغير بينة ولا دليل، فأمر القلوب موكول إلى رب القلوب، وإنما المطلوب منا أن نقبل الظاهر، والله يتولى أمر السرائر ويحاسب عليها دون غيره من بنى البشر.

●● هل حققت الخطبة الموحدة النتيجة المرجوة من ورائها على أرض الواقع؟

> بالفعل أنتجت الخطبة الموحدة مخزونا علميا كبيرا لدى الأئمة والدعاة، حيث كان الإمام فى السابق يعتمد على عدد من الخطب الثابتة التى لا يحيد عنها ولا يجدد فيها، مما أحدث عقما فكريا وعلميا لدى المتحدث والمستمع، إلى أن تم إقرار الخطبة الموحدة من قبل الوزارة، التى أحدثت ثورة علمية وفكرية هائلة، فمن كان يتخيل أن تتناول خطب الجمعة الحديث عن موضوع ضبط الأسواق، وندرة المياه، والمواطنة، والتكفير، وفروض الكفايات، حقا لقد كانت فكرة عبقرية لوزير صاحب فكر واع ومستنير ملم بقضايا وطنه مدركا ما يدور فى فلك الدعوة إلى الله، وما تحتاجه من أساليب وأفكار مستحدثة تجيب المسلم على ما يحتاجه من إجابات فقهية عصرية مع ما تشهده المجتمعات من ثورات متقدمة فى جميع مناحى الحياة، ذلك الأمر الذى يستلزم منا كدعاة أن ندرك هذا التغير الشامل والوصول إلى طرق مستحدثة نستطيع من خلالها مسايرة هذا التغير ، لهذا يتم متابعة الأمر بكل جدية، والحق أن الالتزام بها كان فوق المتوقع بما يؤكد نجاح الوزارة فى هذا المجال.

وماذا عن الاهتمام بالداعية فى القاهرة؟

اهتمام مديرية أوقاف القاهرة بالداعية هو اهتمام وزارة الأوقاف حيث تعقد وزارة الأوقاف الدورات التدريبية بشكل دورى لاطلاع الأئمة على مستجدات الأمور ومتغيراتها حتى يكون الإمام مواكبا لقضايا العصر من حوله، وفى سبيل ذلك قام د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف بإنشاء أكاديمية الأوقاف لتكون منارة عالمية وإشعاعا حضاريا علميا على مستوى العالم، وإيفاد عدد من الأئمة للحصول على درجة الماجستير بالمعهد العالى للدراسات الإسلامية، وإيفاد عدد آخر للتدريب بالأكاديمية الوطنية التابعة لرئاسة الجمهورية، وذلك لإعداد الدعاة مهنيا وثقافيا وعلميا حتى يكونوا قادرين على أداء دورهم الدعوى بشكل عصرى فى ضوء التقدم والتطور المجتمعي، ونحن بدورنا نحرص فى المديرية على عقد دورات تدريبية بشكل دائم للأئمة والدعاة لتوعيتهم بالقضايا العصرية المستجدة على الشارع القاهرى وتوعيتهم بكيفية حلها والتفاعل معها.

●● ما هى خطة المديرية لاستقبال شهر رمضان، وهل هناك نية لتطبيق بعض الاجراءات والتدابير على صلاتى التهجد والتراويح؟

> هناك خطة غير مسبوقة فى الإعداد للشهر الكريم، من خلال تكثيف الدروس العلمية ومقارئ القرآن الكريم المتنوعة، والابتهالات الدينية لكبار المبتهلين، وإقامة الاعتكاف وصلاة التراويح وصلاة التهجد بالمساجد الكبرى، وبفضل الله تعالى ستقيم مديرية أوقاف القاهرة ما يزيد عن ٢٠٠٠ ملتقى فكرى غير الملتقى الرئيسى مسجد سيدنا الحسين رضى الله عنه.





الملتقيات الفكرية والقوافل الدعوية أعادت المصريين للإسلام الوسطى







سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ

بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا

الإسراء: ١

إشراف : محمود عيسى
- محمود الإمامي

إمام الدعاة الشيخ محمد متولى فى خواطره الإيمانية حول سورة «الإسراء» يفند ما أثاره المنكرون والمتشككون والسطحيون حول الرحلة المباركة، حيث قال رحمه الله.. ان كلمة «سبحان» أى أن الحق تعالى ترفع عن أن يكون له مثيل من الخلق لا ذاتا ولا صفاتا ولا فعلا، فالله تعالى موجود وأنت موجود لكنه وجوده سبحانه غير وجودك، لأن وجودك من عدم، أما وجوده فذاتى فيه، كما أن الله تعالى يسمع وأنت تسمع لكن سمعه منزه عن الشبه بسمعك، لأنك تسمع بجوارح.. فكلمة «سبحان» التى استهلت بها السورة تعنى أن ما سيأتى بعدها أمر خارج عن إرادة وقدرات البشر، فاذا سمعت الفعل فلا تسأل عن الكيفية.

الفعل منسوب إلى الله

ويضيف إمام الدعاة.. عندما يقول الله تعالى «سبحان الذى أسرى»، فقد نسب الفعل إلى نفسه وليس إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، فالله لم يقل أن محمداً «صلى الله عليه وسلم» هو الذى أسرى، وإنما الله تعالى هو من أسرى بعبده، فالفعل منسوب إلى الله، وما دام منسوبا إلى الله فلا تسأل عن الزمن، فالزمن فى قطع المسافات يتناسب عكسيا مع القوة، فكلما زادت القوة قال زمن قطع المسافة، فإذا نسبت الفعل إلى قوة القوة وهو الله تعالى، فلا زمن. فالفعل ينسب إلى فاعله وليس إلى المفعول، والله تعالى هو من فعل فعل الإسراء فالرسول لم يقل إنه سرى وإنما قال «أسرى بى»، والذى أسرى به هو الله، فلا علاقة إذا بقدرة الرسول على إتيان الفعل.

ومن العجيب أن يرى أصحاب العقول الضيقة أو الإيمان السطحى أن الإسراء كان رؤيا منامية أو أنه كان بالروح فقط، ذلك لأنهم نسوا أن أهل مكة كذبوا الأمر عندما أخبرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهنا يكون السؤال، هل تكذب الرؤى المنامية أو السبحات الروحية؟ فلو أن الأمر مناما أو روحا لما كذبه أهل مكة. كما أن قوله تعالى «بعبده» تعنى الروح والجسد معا، فهذه دلالة كلمة عبده.

حديث الإسراء والمعراج

روى البخارى ومسلم واللفظ للبخارى

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِى الْحَطِيمِ وَرُبَّمَا قَالَ فِى الْحِجْرِ مُضْطَجِعًا إِذْ أَتَانِى آتٍ فَقَدَّ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِى مَا يَعْنِى بِهِ قَالَ مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصِّهِ إِلَى شِعْرَتِهِ فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِى ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا فَغُسِلَ قَلْبِى ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَبْيَضَ فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ هُوَ الْبُرَاقُ يَا أَبَا حَمْزَةَ قَالَ أَنَسٌ نَعَمْ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ بِى جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ

فَقِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ فَقَالَ هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِى حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ قَالَ هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَا مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِى إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا

بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ قَالَ هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِى حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِى حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُونُ قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ

وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِى حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسَى قَالَ هَذَا مُوسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكَى قِيلَ لَهُ مَا يُبْكِيكَ قَالَ أَبْكِى لِأَنَّ غُلَامًا بُعِثَ بَعْدِى يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِى ثُمَّ صَعِدَ بِى إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ

قَالَ مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِى الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ رُفِعَ لِى الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِى أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَا أُمِرْتَ قَالَ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّى وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِى إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ

إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَ أُمِرْتَ قُلْتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّى قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِى إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّى حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَلَكِنِّى أَرْضَى وَأُسَلِّمُ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِى وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي.

ممهدات ومقدمات عاشها النبى صلى الله عليه وسلم وسبقت معراجه كما يبين الدكتور أيمن فايز أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية المساعد بكلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر، ويقول: «مرت بالنبى عليه الصلاة والسلام قبل أن يكرمه الله تعالى بمنحة الإسراء والمعراج أحداث ووقائع تمثل نوعا من التحديات والصعاب التى واجهته خلال رحلته الدعوية، من ذلك المقاطعة العامة والمؤامرة العامة عليه صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه الكرام، هذه المقاطعة العامة التى اتفق فيها زعماء قريش وهذه القوة الوثنية التى تآمرت على النبى عليه الصلاة والسلام ومن آمن معه بحيث لا يتعامل معهم المسلمون بيعا أو شراء أو نكاحا أو أية معاملة بحيث يتم تضييق الخناق على الرسول ومن معه من المسلمين حتى يتراجعوا عن دينهم ودعوتهم الجديدة واستمرت هذه المقاطعة حوالى ٣ سنوات،

مثلت تحديات وصعاب زادتهم ثباتا ويقينا بالله عز وجل

المحن التى تعرض لها الرسول وأصحابه مهدت للرحلة السماوية

هذا شكل من أشكال تضييق الخناق على المسلمين الجدد مع النبى صلى الله عليه وسلم ومن هذه التحديات ما حدث للنبى من تكذيب أهل الطائف وكيف ان هؤلاء القساة وكبار الزعماء سلطوا سفهاءهم وصغار الصبيان ليرموا النبى بالحصباء والحجارة ويعتدوا عليه بالسب والغمز واللمز، ومن هذه المحن وتلك الابتلاءات التى تعرض لها النبى قبل حادث الإسراء والمعراج وفاة عمه أبى طالب وكذلك وفاة زوجه الكريم السيدة خديجة رضى الله عنها وأرضاها، إضافة إلى ذلك التكذيب العام الذى حدث من هذه القوة الوثنية وزعمائها أمثال أبى لهب وأبى جهل وغيرهم من زعماء المشركين».

وهذه الأمور وهذه التحديات والصعاب بشكل عام يمكن أن نقسمها بآثارها إلى قسمين، منها يخص الرسول عليه الصلاة والسلام باعتباره داعية يبشر بدعوة جديدة ذات مضامين تتسع باتساع عالمية تلك الدعوة، وتتعاظم بتعاظم خلودها وباعتباره صلى الله عليه وسلم أيضا مصلحا انيط بهذا المصلح العظيم إعداد أمة جديدة وتغيير أوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مقتضى هدى تلك الرسالة الجديدة التى كلفه الله سبحانه وتعالى بها، هذا القسم يتعلق به صلى الله عليه وسلم باعتباره داعية من جهة وباعتباره مصلحا انيط به تغيير أوضاع هذه الأمة العربية الجديدة على وفق هذه الرسالة وهذا الدين الجديد ثم باعتبار ما تعلق بأصحاب النبى على أساس انهم الطليعة

د. أيمن فايز

الأولى التى انعكس عليها ذلك التغيير وباعتبارهم الجيل الأول الذى تحمل تبعات ذلك التغيير.

استمرار الدعوة

ويضيف د. أيمن ولنا أن نقول إن كل هذه الأحداث وتلك الوقائع لم تفقد النبى كداعية توازنه ولا أمله ولم تفقد كذلك الدعوة طبيعتها ومرونتها هذه الأحداث مجتمعة كل ما تعرض له النبى بالنسبة لشئونه العامة والمقاطعة العامة وتكذيب المشركين وما حدث له فى الطائف وما حدث له من تشويه من قبل القوى الوثنية وما وقع له فى عام الحزن كل هذه الاحزان مجتمعة لم تخرج النبى أو تفقده توازنه كداعية ولم تفقده أمله ثم إنها لم تفقد الدعوة طبيعتها.

لم يساوم على الدعوة أو يجعلها تتلبس بغيرها مع المبادئ والدعوات بل هذه المحن جعلت النبى عليه الصلاة والسلام يظل مستمسكا بمبادئ الدعوة الصافية. لم يترك مساحة لأن تتلبس مبادئ الدعوة بغيرها بالدعوات الأخرى لم يفرط فى شيء من مبادئها ولم يجعلها تتلون أو تختلط بغيرها من المبادئ أو يختلط بها غيرها من المبادئ حين طلب منه المشركون ان يعبد ربهم أو أصنامهم يوما ويعبدون ربه يوما نزل القران الكريم يقول:» قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولى دين». (الكافرون).

فالداعية لا ينبغى أن تفقده المحن توازنه بحيث يترتب على فقدان هذا التوازن ان يتنازل عن شيء من الدعوة أو أن يتلون أو أن يغير المبادئ الأساسية للدعوة بمبادئ أخرى فالإسلام هو الإسلام لا ينبغى أن يتلبس بالاشتراكية أو العلمانية أو بغير بمبدأ آخر. الإسلام له مبادئه الخاصة الاقتصادية والسياسية والتربوية والفكرية والإسلام لا يضاف اليه شيء آخر فلا يسمى بالاشتراكية الإسلامية ولا الليبرالية الإسلامية.. يقول تعالى: «وَجَاهِدُوا فِى اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِى هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ».. (الحج ٧٧).

وبالرغم من المحن والشدائد ظلت دعوة سلمية لم تتحول إلى ثورة انقلابية أو دعوة صدامية ظلت دعوة سلمية وإصلاحية تعتمد التربية الهادئة وتعتمد العمل المتدرج والتربية التى تعتمد على تغيير ما فى النفوس والتهذيب الأخلاقى «إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ».

عبدالعزيز أحمد

وقفات

بقلم: محمود الأمامى
ELEMAMY2020@YAHOO.COM

معجزة كبرى

كانت الإسراء والمعراج معجزة، وستبقى معجزة وآية من آيات الله عز وجل على قدرته وسلطانه ، ومن يشككون فى هذه الرحلة إنما هم يشككون فى قدرة الخالق القادر على كل شيء، ومن ثم فإنهم برفضهم الإسراء والمعراج يرفضون كل الدين .

فقد حدثت من قبل معجزات مع أنبياء الله ، فالنار لم تحرق خليل الله إبراهيم ، وسار كليم الله موسى واتباعه على الماء ، وأحيا المسيح عيسى بن مريم الموتى وغيرها من المعجزات كل هذا بقدرة الله ، فلماذا يقبلون هذه المعجرزات ويرفضون الإسراء والمعراج.

كانت الإسراء والمعراج معجزة كبرى وستبقى كذلك ، معجزة امتن الله بها سبحانه وتعالى على عبده و نبيه الخاتم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، فبعد أن لاقى الأذى فى رحلة الطائف، و فقد عمه أبا طالب المدافع عنه ضد قريش، وزوجته السيدة خديجة التى نصرته بكل ماتملك ، فقد عاش صلى الله عليه وسلم المحنة نعم كانت محنة كبيرة لكن رجاءه فى خالقه كان أكبر وأعظم من كل ذلك ، فجاءته المنحة جاءته حادثة الإسراء والمعراج .

فبعد أن ضاقت عليه الأرض صلى الله عليه وسلم بما رحبت فتحت السماء له أبوابها فكانت الرحلة الأرضية، رحلة الإسراء من المسجد الحرام بمكة المكرمة إلى المسجد الأقصى بفلسطين ، ثم الرحلة السماوية ، رحلة المعراج حيث عرج به صلى الله عليه وسلم من الأرض إلى السماوات العلا، ثم إلى سدرة المنتهى ليرى من آيات ربه الكبرى .

تبقى الإسراء والمعراج معجزة كبرى، لأنها كانت بالروح والجسد معا ، يقول ربنا فى كتابه العزيز فى بداية سورة الإسراء : » سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ« فقد نسب المولى سبحانه وتعالى هذه المعجزة لنفسه، وهو القادر على كل شيء فهو الذى يقول للشيء كن فيكون . وقد بدأت السورة بلفظ «سبحان» فهو تنزيه وتمجيد للمولى سبحانه وتعالى فهو وحده القادر على ذلك ، كما أن لفظ «عبده» لا يعنى الروح فقط أو الجسد فقط ، وإنما يعنى الروح والجسد معا .

المشاهد السماوية

كيف رأى رسول الله مصير الخائضين فى الأعراض

كان المعراج مناجاة ووحيا ورؤية

يقول فضيلة الإمام د. عبدالحليم محمود فى كتابه «الإسراء والمعراج»: إن بعض المسلمين يحتفلون بهذا الحدث، على أنه حدث تاريخى مجيد، ثم يمرون به على أنه معجزة وقعت لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فأظهرت ما له من فضل، وبينت ما له من مكانة، ولكن أمر الإسراء والمعراج أوسع وأعم من أن يكون حدثا تاريخيا، انقضى وانتهى. وذلك أنه رسم لحياة المسلم، وفيه من العظات والعبر ما لا يكاد يحيط به الإنسان.

ويضيف فضيلته: لقد كان المعراج مناجاة، ووحيا، ورؤية. ثم يتساءل أكانت المناجاة مع جبريل عليه السلام والوحى من جبريل عليه السلام، والرؤية لجبريل عليه السلام؟ أم كانت المناجاة مع الله سبحانه وتعالى والوحى من الله تعالى والرؤية لله تعالى، إن محمدا صلى الله عليه وسلم وصل إلى أفق لم يعد فيه مكان لجبريل، وارتقى إلى مستوى من النور لم يكن لجبريل عليه السلام فيه مجال. فكان محمد صلى الله عليه وسلم فى الحضرة الإلهية، دون واسطة. فناجى محمد عليه الصلاة والسلام، ربه عز وجل.. وأوحى إليه ربه ما أوحى ورأى محمد ربه. (ما كذب الفؤاد ما رأى). ثم يقول فضيلته: لقد استندت إلى ما جاء فى حديث البخاري: ثم دنا الجبار رب العزة فتدلي، فكان منه قاب قوسين أو أدني. وقلت: إن محمدا صلى الله عليه وسلم فى هذا الأفق كان وحده وكان جبريل عليه السلام فى أفق أقل، فكانت المناجاة مع الله. وكان الوحى من الله. وكانت الرؤية لله تعالي.

ويشير فضيلته إلى أن قصة الإسراء والمعراج إنما تمثل منهج حياة فى العقيدة، ومنهج حياة فى الأخلاق. وإنها منهج الحياة الروحية فى حياة المسلم. ويستمر فضيلة د.عبدالحليم محمود فى سرد خواطره حول الحدث وصاحبه فيقول: لقد كان رسول الله صوات الله عليه وسلامه خاتمة سلسلة من الأنوار التى يرسلها الله إلى العالم بين الفينة والفينة لتهدى إلى الرشاد، ولتقود إلى الله، ولتسمو بالمؤمنين درجات فى معارج القدس، لتصل بالجديرين منهم إلى الكمال المرجو، عن طريق الإرشاد الإلهي. وكان الكتاب الذى أنزل عليه، صلوات الله عليه وسلامه، وهو القرآن خاتم الكتب وأكملها. ولأن رسول الله صلوات الله عليه وسلامه تخلق بأخلاق أكمل كتاب رباني، فهو إذن أكمل رسول ومن هنا كانت إمامته صلوات الله عليه وسلامه بالرسل والأنبياء فى بيت المقدس، وهو أقرب المقربين إلى الله سبحانه وتعالى لقد تخطى الأرضين والسماوات، وتجاوز الكون كله، ووصل إلى ما لم يصل إليه بشر، بل إلى ما لم يصل إليه جبريل نفسه عليه السلام لقد وصل، صلوات الله عليه وسلامه إلى .. «قاب قوسين أو أدني».

ولكى نعرف أن أمور العقيدة وأمور الغيب ضرورية، لابد من معرفتها، ولابد أن يتكلم فيها بالعلم، وأنه لا بد أن ترفع شبهات الملحدين والجاهلين والشاكين فى العلم، فإنه لا يُصلح الجدلَ والبدعة والانحرافَ إلا العلم الصحيح. فإذا كَانَ الأمر متروكاً لكل من شاء أن يتكلم كما يشاء، فهذا هو الذى دمر الأمة الإسلامية، وفرقها، وضيعها، فلم تستبن معالم دينها، وأصبحت تتخبط عَلَى غير هدى، حتى أصبح كل ناعق ينعق بما يشاء، ويمكنه أن يجتال عَلَى طائفة من هذه الأمة، ويذهب بها بعيداً عن الصراط المستقيم.

عامر نفادى

ولنا فيها عبر ودروس

كثيرة هى دروس حادثة الإسراء والمعراج، تلك الحادثة التى كانت وستبقى معجزة امتن الله بها على عبده ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم ومن هذه الدروس :

الإسلام دين الفطرة:

وقد ظهر ذلك فى اختيار النبى - صلى الله عليه وسلم - اللبن على الخمر، وبشارة جبريل - عليه السلام - للنبى - صلى الله عليه وسلم - بقوله: هُدِيت إلى الفطرة، ففى ذلك دلالة على أن الإسلام هو الدين الذى يلبى نوازع الفطرة فى توازن بين الروح والجسد، والمصالح والمفاسد، والدنيا والآخرة، فلو أن الفطرة كانت جسما ذا طول وأبعاد، لكان الدين الإسلامى الثوب المفصل على قدره، وهذا من أهم أسرار سرعة انتشار الإسلام وإقبال الناس عليه، رغم ما يوضع أمامه من عوائق وعقبات.. قال تعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ).

أهمية الصلاة ومنزلتها فى الإسلام:

وذلك أن الصلاة هى الفريضة الوحيدة التى فرضت ليلة الإسراء والمعراج فى السماء السابعة وبدون واسطة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «...ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ، قلت: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي - وَاللَّهِ - قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِى إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ، فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ، فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ، فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَ أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّى قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِى إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ؛ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ! قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّى حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، وَلَكِنِّي أَرْضَى، وَأُسَلِّمُ... فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ: أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي»

الثبات على الحق

من دروس حادثة الإسراء والمعراج الثبات على الحق ويتضح الثبات هذا فى المشهد الذى رآه النبى صلى الله عليه وسلم لماشطة ابنة فرعون، فعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: لَمَّا كَانَ اللَّيْلَةُ الَّتِى أُسْرِىَ بِى فِيهَا أَتَتْ عَلَيَّ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ فَقَالَ هَذِهِ رَائِحَةُ مَاشِطَةِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ وَأَوْلَادِهَا. قَالَ قُلْتُ وَمَا شَأْنُهَا قَالَ بَيْنَا هِيَ تَمْشُطُ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ سَقَطَتِ الْمِدْرَى مِنْ يَدَيْهَا فَقَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ. فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ أَبِى قَالَتْ لَا وَلَكِنْ رَبِّى وَرَبُّ أَبِيكِ اللَّهُ. قَالَتْ أُخْبِرُهُ بِذَلِكَ قَالَتْ نَعَمْ. فَأَخْبَرَتْهُ فَدَعَاهَا فَقَالَ يَا فُلَانَةُ وَإِنَّ لَكِ رَبًّا غَيْرِى قَالَتْ نَعَمْ رَبِّى وَرَبُّكَ اللَّهُ. فَأَمَرَ بِبَقَرَةٍ مِنْ نُحَاسٍ فَأُحْمِيَتْ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُلْقَى هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِيهَا قَالَتْ لَهُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً. قَالَ وَمَا حَاجَتُكِ قَالَتْ أُحِبُّ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامِى وَعِظَامَ وَلَدِى فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَتَدْفِنَنَا. قَالَ ذَلِكَ لَكِ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ. قَالَ فَأَمَرَ بِأَوْلَادِهَا فَأُلْقُوا بَيْنَ يَدَيْهَا وَاحِدًا وَاحِدًا إِلَى أَنِ انْتَهَى ذَلِكَ إِلَى صَبِيٍّ لَهَا مُرْضَعٍ وَكَأَنَّهَا تَقَاعَسَتْ مِنْ أَجْلِهِ قَالَ يَا أُمَّهْ اقْتَحِمِى فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ فَاقْتَحَمَتْ. أخرجه أحمد.

وقد كان النبى محمد صلى الله عليه وسلم ثابتا على الحق رغم كل الصعاب والمغريات، حتى لاقى ربه .

المسجد الحرام و المسجد الأقصى ارتباط وثيق

يقول الدكتور حسن محمد عبدالبصير عرفة مدير مديرية أوقاف مطروح إن معجزة الإسراء والمعراج ليس حدثا عاديًا، عابرًا، وإنما هى معجزة متأصلةٌ فى نفوسنا، ومتجذرة فى أعماقنا.

مؤكدا أن الرحلة تؤكد الرابطة الوثيقة بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى والعلاقة الوطيدة بين مهبطى الوحى وبين المسجدين الشريفين الذى يُحَتِّم على المسلمين جميعا المحافظة على المسجد الأقصى المبارك كالمحافظة على المسجد الحرام، فالمسجد الأقصى أولى القبلتين، وثانى المسجدين، وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى سيد الكونين والثقلين.

الإسراء فى الكتاب والسنة

ويوضح عبد البصير أنه يتوجب علينا أن نعرف للمسجدين الحرام والأقصى قدرهما فهما بناء التوحيد وهما مهبط التنزيل. واحتفالنا بهذه الذكرى العطرة يدعونا لغرس وتعميق حب القدس، والأقصى فى قلوب المسلمين ؛ خاصة الناشئة، وتوعيتهم بهذه القضية الإسلامية الجوهرية ولقد ورد فى القرآن الكريم، وفى أحاديث النبى محمد (صلى الله عليه وسلّم) العديد من فضائل المسجد الأقصى وأهميته وما يؤكد الرابطة القوية بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى مشيرا إلى أن وصف الله المسجد الأقصى بقوله «الذى باركنا حوله»، وهذا دلالة إلهية على بركة المسجد ومكانته فإذا أثبت الله البركة حوله فما بالنا بالبركة فيه، إنه منبع البركات ورافد الخيرات، وموطن النبوات، ولقد ربطت الآية الكريمة بين المسجدين رباطاً لا ينفك وترسخ هذا فى نفوس المسلمين.

بداية الرحلة

ويشير عبد البصير إلى أن بداية الرحلة من أول بيت وضع للناس - والبيت الذى بناه نبيان كريمان خليل الرحمن وابنه إسماعيل عليهما السلام - إلى المسجد الأقصى دلالة على أن النبوات تمثل عِقدا فريدا يتم آخره أولَه كما يؤكد على سماحة الإسلام واحترامه للنبوات السابقة كما دلت الأحاديث النبوية على أن هناك علاقة إيمانية تعبدية عقدية بين المسجدين ، فعن أم سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله يقول: «مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر» (سنن أبى داود)، وعن أبي سعيد الخدري، عن النبى محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا تُشَدُّ الرحالُ إلا إلى ثلاثةِ مساجدَ: مسجدِ الحرام، ومسجدِ الأقصَى، ومسجدى هذا»، وفى الصحيحين يقول النبى الكريم صلوات ربى وتسليماته عليه :»لا تشدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدى هذا، والمسجد الأقصى« وعن جابر بن عبد الله، عن النبى محمد صلي الله عليه وسلم أنه قال: «صلاةٌ في المسجدِ الحرامِ مائةُ ألفِ صلاةٍ، وصلاةٌ فى مسجدِى ألفُ صلاةٍ، وفى بيتِ المقدسِ خمسمائةِ صلاةٍ»، وروى أحمد فى مسنده عن ذِى الأصَابِعِ قوله،قلت يا رسول الله، إنِ ابْتُلِينَا بعدك بالبقاء أين تأمرنا؟ قال: «عليك ببيت المقدس فلعله أن ينشأ لك ذرية يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون» وهناك ارتباط زمانى بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى فعن الصحابى الجليل أبى ذر الغفارى رضى الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع فى الأرض؟ قال:« المسجد الحرام» . قلت: ثم أى قال: «المسجد الأقصى»، قلت: كم بينهما؟ قال: «أربعون عاماً».

د. حسن عبدالبصير

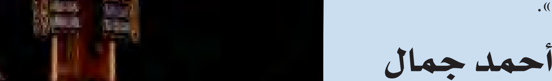
مقياس قوة

ويؤكد عبد البصير أن المسجد الأقصى هو ترمومتر قوة المسلمين وضعفهم فإذا رفعت عليه راية الإسلام فهم فى قوة ومنعه، فإذا ضعفوا وتفرقوا سقطت راية الأقصى بيد أعدائهم ليتنادوا فيما بينهم أن هلموا لجمع الكلمة ووحدة الصف لتستردوا المسجد الأقصى وكأن المسجد الأقصى يدفع ضريبة ضعفنا وتفرقنا ويعطى الإشارة لخطورة ما وصلنا إليه لنبدأ فى نبذ الخلاف وردم الهوة بيننا ونجمع كلمتنا ونوحد صفنا لنستعيد خيريتنا ووسطيتنا وشهادتنا على الناس، حيث أمر الله تبارك وتعالى هذه الأمة بالاجتماع والائتلاف ووحدة الكلمة ورص الصفوف ونبذ التنازع والتفرق والاختلاف وترك الشقاق والتفرق والتحزب، يقول الله سبحانه وتعالى: «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا».

أحمد جمال















كليم الله وراء تخفيفها

الصلاة فرضت فى السماء على غير بقية الفرائض

حملت ليلة الإسراء والمعراج بين طياتها أحداث كثيرة لكن جميعنا نقف عند مشهد امامة رسول الله بالأنبياء فهل كانت قبل الإسراء أم بعده وفرض الله عز وجل الصلاة على المسلمين لأول مرة فى هذه الليلة النورانية.

يقول دكتور أحمد البصيلى أستاذ الأديان والمذاهب بجامعة الأزهر: الإسراء والمعراج جاءت تشريفا لرسول الله ولم تأت تكليفا حتى أن التكليف الذى جاءت به هذه الرحلة هو فى ظاهره تكليف لكن فى باطنه تشريف وهو الصلاة.

وإمامة الحبيب عليه الصلاة والسلام الأنبياء تمت فى المسجد الأقصى دليل على أن المسجد الأقصى هو ترمومتر علاقة الأمة بربها، فكلما اتصلت الأمة بربها وقويت علاقتها بربها عاد المسجد الأقصى إلى أحضانها، وكلما ابتعدت الأمة عن السنن الإلهية فى التدافع سلب منها المسجد الأقصى، هذا السر نلمحه فى الإسراء والمعراج بدليل أن الله جمع الأنبياء كلهم فى أولى القبلتين وثالث الحرمين.

ويوضح البصيلى أن الإسراء فى اللغة هو المسرى ليلا إنما مطلق السير يسمى سفراً ما دام إسراء يبقى ليلا ، الإسراء تم بين نقطتين أرضيتين فى عالم الشهادة النقطة الأولى وهى الحرم فى مكة المكرمة هذه نقطة البدء، ونقطة الختام فى عالم الإسراء عالم الشهادة فى كوكب الأرض القدس الشريف تحديدا المسجد الأقصى، والقرآن تكلم عن هذا فى السورة الكريمة (سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)، ثم كانت فى هذه الرحلة بعض المشاغل انتهت هذه المشاغل بمشهد جليل نبيل كامل مشرف، وهو إمامة الحبيب عليه الصلاة والسلام الأنبياء بالمسجد الأقصى، فإمامة الحبيب كان أبان انتهاء رحلة الإسراء وابتداء وإعلان لبدء رحلة المعراج.

والمعراج له نقطتان نقطة البدء هى المسجد الأقصى ونقطة النهاية حيث لا مكان ولا زمان بعد سدرة المنتهى، لا نقول عند سدرة المنتهى، ولكن بعدها حيث لا مكان ولا زمان، وهذا يعنى أن الرسول صلى الله عليه وسلم وصل إلى مكانة غير خاضعة لقانون الزمان والمكان، لأن قانون المكان مخلوق وقانون الزمان مخلوق ورسول الله عليه الصلاة والسلام أحدث





د. أحمد البصيلى

د. رمضان حسان

د. محمد اللبان

والعربية، فرض الصلاة فى هذه الليلة وتخفيفها التخفيف رحمة من الله بأمة النبى ونعم الناصح لأمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا موسى عليه السلام لأن سيدنا موسى عندما التقى بسيدنا محمد فى السماء قال ماذا أعطاك ربك وماذا افترض عليك وعلى أمتك، قال النبى عطانى وأرضانى وافترض على وعلى أمتى ٥٠ صلاة فى اليوم والليلة، فقال موسى ارجع إلى ربك اسأله التخفيف فأنى اختبرت بنى إسرائيل على أن يقموا بأدنى من ذلك فعجزوا وأمتك أقصر الأمم عمرا وأقلهم أجسادا.

كليم الله والتخفيف

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصعد إلى سدرة المنتهى ويسأل الله التخفيف ثم يرجع إلى سيدنا موسى فيقول له أرجع فسل ربك التخفيف، فكان كل مرة يحط عن محمد صلى الله عليه وسلم وأمته ٥ صلوات إلى أن وصل إلى أن قال الله تعالى لرسول الله جعلتها ٥ فى الأداء ٥٠ فى الأجر والعمل لا يبدل القول لدينا ولا يغير، فنزل سيدنا محمد إلى سيدنا موسى فقال له اسأل ربك التخفيف فقال له إنى سألت ربى حتى استحييت أن اسأله.

إمام الأنبياء

ويقول دكتور محمد اللبان عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدمياط الجديدة السابق لقد ثبت فى السنَّة الصحيحة أن النبى صلى الله عليه وسلَّم صلى إماما بإخوانه الأنبياء فى رحلته إلى بيت المقدس .فقد أخرج الإمام مسلم بسنده عَنْ الصحابى الجليل أَبِى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَقَدْ رَأَيْتُنِى فِى جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ جَعْدٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّى أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ يَعْنِى: نَفْسَهُ فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَأَمَمْتُهُمْ». وقد اختلف العلماء: هل كانت تلك الصلاة قبل عروج النبى صلى الله عليه وسلم إلى السماء أم بعد أن هبط منها، والراجح: أن صلاته صلى الله عليه وسلم بهم ببيت المقدس كانت قبل العروج. وأكد اللبان أن فى الحديث الصحيح عَنْ الصحابى الجليل أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءٌ فِى قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ).

وفى إمامة النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالأنبياء دلالة على أنّ الإسلام دينٌ منزّلٌ على كلّ الخلق،

انجى خليفة

وما يسطرون

بقلم: محمود عيسى

الاسراء والمعراج ٢

لم يكن حزن فقد السند هو فقط ما تكالب على قلب رسول الله قبل حادث الإسراء والمعراج ، وانما كان ايضا هناك حزن التكذيب ورفض الدعوة .

فقد خرج صلى الله عليه ويسلم من مكة نحو الطائف ، حيث قبيلة ثقيف ، رجاء أن يستجيبوا لدعوته أو يُئووه وينصروه ، فلم يرَ ناصرًا ولم يجد منهم الاتكذيبا جديدا وكفرا عنيدا ، وقد قال له أحدهم: أما وجد الله أحدًا يرسله غيرك؟ وقال آخر: والله لا أُكلّمك أبدًا... لئن كنت رسولاً من الله كما تقول لأنت أعظم خطرًا من أن أردّ عليك الكلام، ولئن كنت تكذب على الله ما ينبغى لى أن أكلمك!

وهنا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم وقد يئس من خيرهم، وقال لهم: «إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ فَاكْتُمُوا عَنِّي». إلا إنهم لم يفعلوا، بل تطاولوا عليه صلى الله عليه وسلم، وأَغْرَوْا به سفهاءهم الذين رَمَوْهُ بالحجارة هو ومولاه زيد بن حارثة، حتى دَمِيَتْ قدمه الشريفة، وشُجَّ رأس زيد، ولم يزل به السفهاء حتى ألجئوه إلى حائط لعتبة وشيبة ابن ىربيعة، وهناك التجأ إلى شجرة وأخذ يدعو بالدعاء المشهور: «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي، إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِى أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أُبَالِي...» .

ثم إنه صلى الله عليه وسلم لما عاد إلي مكة حزِينًا كسيرَ النفس لم يستطع أن يَدْخُلَها إلا فى جوار مشرك، وهو مطعم بن عديّ .

وفى هذه الظروف العصيبة والمحن المتلاحقة؛ فى الطائف ، ووفاة سَنَدَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى هذه الظروف وبعد أن ضاقت به الأرض. من المشركين اتسعت له أفق السماء، وجاءت

مشيئة الخالق البارى وصنعته وقدرة الله فوق الشك والتهم

دعاء نبوى واستجابة ربانية..

اللَّهمَّ إليكَ أشكُو ضعفَ قوَّتِي، وقلَّةَ حيلَتِي، وهوانِي على النَّاسِ، يا أرحمَ الرَّاحمينَ، أنتَ ربُّ المستضعفينَ وأنتَ ربِّي، إلى مَن تكِلُني؟ إلى بعيدٍ يتجهَّمُني؟ أم إلى عدوٍّ ملَّكتَهُ أمري؟ إن لم يكن بك عليَّ غضبٌ فلا أُبالي، ولكنَّ عافيتَكَ هيَ أوسعُ لي، أعوذُ بنُورِ وجهِكَ الذي أشرقت لهُ الظُّلماتُ وصلُحَ عليهِ أمرُ الدُّنيا والآخرةِ، مِن أن تُنزِلَ بي غضبَكَ، أو يحلَّ عليَّ سخطُكَ، لكَ العُتبَى حتَّى ترضَى، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بكَ



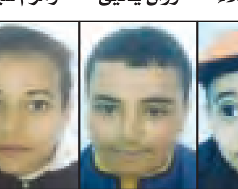








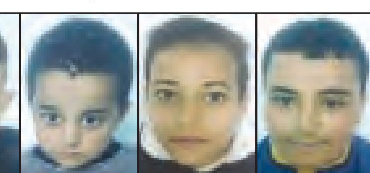
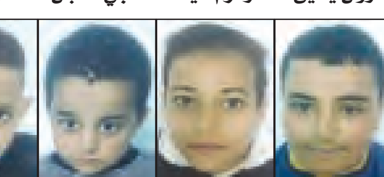


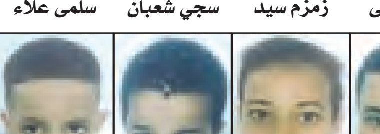




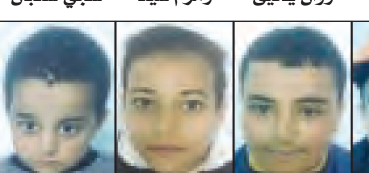
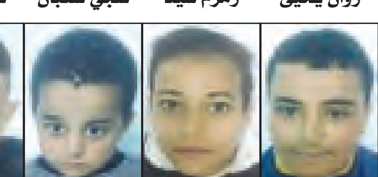
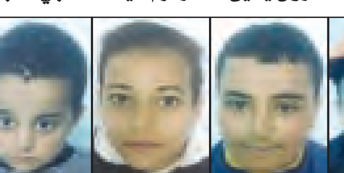


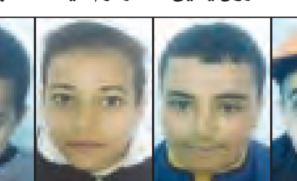
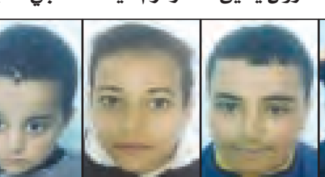


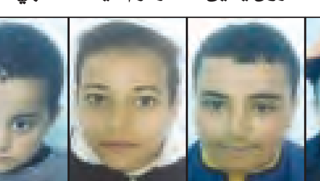






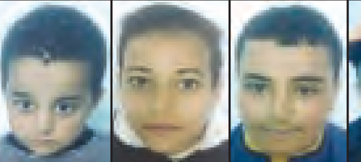


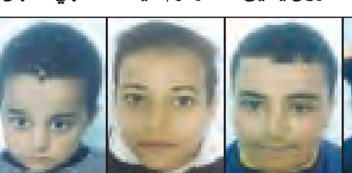




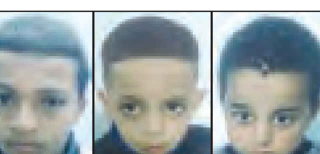
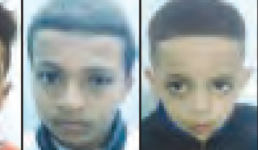
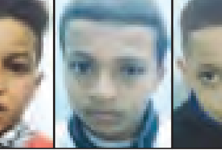
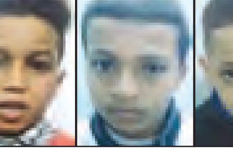
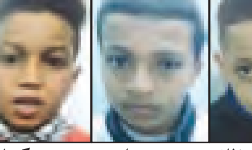





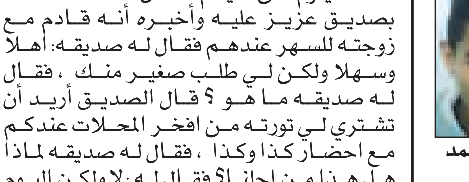








آدم أحمد - أحمد عصام - أحمد كساب - أحمد محمود - أحمد ناصر - أشرقت ياسر - أمنية ياسر - أمير محمود - إسلام بكري - إيمان محمد - براء محمود - بلال محمود - تسبيح محمد - جنا محمد - جنات أيمن - جنات سعد - جنات عاصم

جنى محمد - حبيبة خليفة - حسن محمد - دعاء أحمد - دعاء عبدالله - دينا أحمد - دينا سيد - دينا محمود - ردينا علاء - روان يحيى - زمزم سيد - سجي شعبان - سلمى علاء - سما سعودي - سندس سعودي - شهد علاء - طه علي - عبد الرحمن محمد

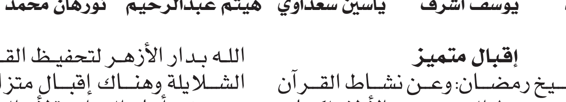
عبدالرحمن محمد - عبير أبوالفتوح - علي عصام - عمرو محمد - عمرو محمود - فيروز محمد - كريم محمد - مازن محمد - محمد شعبان - محمد أحمد - محمد حسني - محمد شعبان - محمد عبدالله - محمد علي - محمد كساب - محمد ناصر - محمد يوسف - محمود أحمد

دار الأزهر بقرية الشلايلة - نجع حمادى نشاط قرآنى متميز

الشيخ رمضان جاد: القرآن يرشد حافظه إلى الطريق الصحيح

كتبت: إيمان عابدين

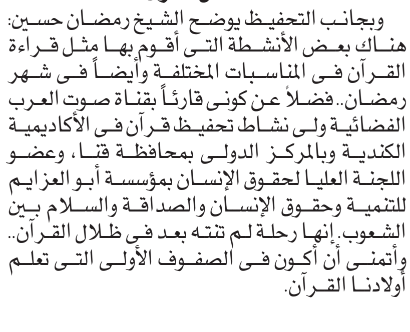
عندما ينعم الله على الإنسان فإنه يفقهه فى دنيه ويزيد من نعمه عليه.. ويعتبر من يسلك طريق القرآن فقد أعطى لحياته طابعاً فريداً يمتاز به عن غيره من الأفراد.. ومن خلال هذه السطور نلتقى بأحد هؤلاء الذين تقربوا إلى الله بالقرآن.. الشيخ رمضان حسين جاد ابن قرية المنافرة مركز نجع حمادى محافظة قنا. وعن رحلته يقول الشيخ رمضان: أحببت القرآن وثبت في صدرى نظراً لنشأتى فى بيئة دينية وعلمنى الكثير من الشيوخ بمحافظة قنا منهم الشيخ القارىء والمقرىء المتقن أحمد أبو مجدى الهمامى وأيضاً الشيخ العلامة محمد عبدالصبور أبو الدهب. وهو معلم أول قراءات بالأزهر الشريف ومجاز ومجيز بالقراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والدرة.



الشيخ رمضان حسين

خدمة كتاب الله

ويوضح الشيخ رمضان حسين: أحسست أننى على الخطوات الصحيحة حين سلكت طريق القرآن، ووجدت نفسى أربح من جميع الجهات سواء النفسية أو المعنوية وهذا أعطانى دفعة لكى أرسم خطوات مستقبلى بطريقة ناجحة. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين» رواه مسلم.

محمود أشرف - محمود عاطف - مروان محمد - مروة عبده - مريم حمادة - مريم ناصر - مصطفى أشرف - مصطفى عبدالله - ملك محمد

يوسف سيد - يوسف أشرف - ياسين سعداوي - هيثم عبدالرحيم - نورهان محمد - نور عصام

إقبال متميز

ويقول الشيخ رمضان: وعن نشاط القرآن حالياً فأقوم بتحفيظ العديد من الأولاد لكتاب الله بدار الأزهر لتحفيظ القرآن الكريم بقرية الشلايلة وهناك إقبال متزايد من الطلاب حتى فى أيام الدراسة لأن القرآن لا يلزم شىء إلا وفق صاحبه إلى الطريق الصحيح.. وهناك ظاهرة صحية تلاحظ هذه الفترة وهى أن الأهالى يقبلون على تعليم أولادهم كتاب الله وغرسه فى صدورهم وهذا الحال منتشر فى ربوع بلدنا الحبيبة وهو ما يعزز فكرة سيطرة الدين على العقول ولا مجال لغيره مما نراه على مواقع التواصل الاجتماعى.. فالإسلام أبقى وأشد رسوخاً بإذن الله.

أعمال أخرى

وبجانب التحفيظ يوضح الشيخ رمضان حسين: هناك بعض الأنشطة التى أقوم بها مثل قراءة القرآن فى المناسبات المختلفة وأيضاً فى شهر رمضان.. فضلاً عن كونى قارئاً بقناة صوت العرب الفضائية ولى نشاط تحفيظ قرآن فى الأكاديمية الكندية وبالمركز الدولى بمحافظة قنا، وعضو اللجنة العليا لحقوق الإنسان بمؤسسة أبو العزايم للتنمية وحقوق الإنسان والصداقة والسلام بين الشعوب. إنها رحلة لم تنته بعد فى ظلال القرآن.. وأتمنى أن أكون فى الصفوف الأولى التى تعلم أولادنا القرآن.

سوء الظن والتفسير الخاطئ

بقلم: د. عبود خضر

دائما ما يسيء البعض الظن في الآخرين دون الانتظار لمعرفة الحقيقة وايضا يتقمص البعض لغة المفسرين ويقوموا بالتفسير الخاطئ لما يعرفه وما لا يعرفه ويشعرك بأنه عالم ببواطن الأمور.

ذات يوم من الايام اتصل أحد الأصدقاء بصديق عزيز عليه وأخبره أنه قادم مع زوجته للسهر عندهم فقال له صديقه: اهلا وسهلا ولكن لي طلب صغير منك ، فقال له صديقه ما هو ؟ قال الصديق أريد أن تشتري لي تورته من افخر المحلات عندكم مع احضار كذا وكذا ، فقال له صديقه لماذا هل هذا من اجلنا؟ فقال له : لا ولكن اليوم أود الاحتفال مع ابني بنجاحه ولم يتسن لي الخروج لظروف خاصة وأريد ان أفاجئه بالاحتفال دون أن يشعر.

بالفعل قام الصديق بشراء ما يلزم ودفع مبلغا كبيرا من المال وعندما وصل إلى منزل صديقه تم الاحتفال وتمت السهرة بكل فرح ولكن في نهاية السهرة قال له صديقه المضيف : بقيت قطعة كبيرة من الحلوى أرجوك لا تكسفني خذها لأولادك ، واعطاه العلبة وودعه دون ان يدفع له النقود الذى اشترى بها التورتة.

عندما غادر الصديق المنزل بصحبة زوجته ظل طوال الطريق يشتمه ويشتم الوقت الذي قال له إنه سيأتي ليسهر عنده ، حاولت زوجته في السيارة ان تخفف عنه بأنه ربما نسى ان يدفع له وبانه سيتذكر غدا ولكن زوجها اصر في حديثه وقال هذا استغلال مقيت وقلة ذوق وأدب وعدم احترام.

وصل الرجل وزوجته إلى منزلهما وهو لا يزال غاضبا من صديقه لعدم دفع المبلغ الخاص بالحلوى ونادى أولاده ليعطيهم قطعة الحلوى وفتح العلبة وإذا به يجد بداخلها رسالة شكر مع المبلغ كاملاً وعبارة كتب فيها (أعرف أنك كنت لن تأخذ النقود مني لذلك وضعت المبلغ دون علمك في العلبة).

أصيب الرجل بالصدمة والخجل ولم يدر ما يفعل وسأل زوجته هل أطلب منه أن يسامحني لسوء ظني فقالت زوجته : الأفضل ألا تطلبه أعتقد أنه كان يظن أنك لم تخذ منه المبلغ فدعه على حسن ظنه بك .

الشيخ وليد سهيل: النشاط التثقيفى يعزز الانتماء للوطن

كتب: سيد حجاج

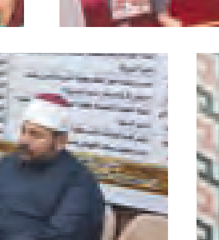




الشيخ وليد يوسف عامر سهيل إمام وخطيب ومدرس بمديرية أوقاف الدقهلية إدارة أوقاف غرب المنصورة بمسجد القهوجى بمنطقة سوق الحدادين من قرية أويش الحجر مركز المنصورة محافظة الدقهلية..وقد تخرج من كلية اللغة العربية بالمنصورة جامعة الأزهر وحاز على درجة الليسانس عام ٢٠٠٢، كما حصل على السنة التمهيدية للماجستير من كلية الآداب جامعة المنصورة ٢٠٢٢ وحالياً جارى العمل بالماجستير بذات الكلية...وعن النشاط الصيفى التثقيفى للطلاب يقول الشيخ وليد سهيل: بدأ النشاط منذ يونيو المنصرم بتوجيهات من وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة والتى تهدف إلى جذب الإطفال لبيوت الله واعدادهم روحياً ونفسياً وذهنيا والمساهمة فى تنشئتهم تنشئة إيمانية سوية وسيطة حماية لهم من مفسدى الدين والعقل أصحاب المنهج التشددى المريب وإعداد جيل وطنى سوى شاكر لإولياء الأمور حمايتهم له ولوطنه ولعقيدته.



الشيخ وليد سهيل





تعزيز روح الانتماء

ويستكمل الشيخ وليد سهيل قوله عن فوائد النشاط التثقيفى فيقول: الفوائد المرجوة متعددة لا حصر لها، على سبيل المثال لا الحصر، الاهتمام بالنشء لأنهم سنابل الخير للمستقبل وبشائر الرحمة، وهم الدرع والسيف لهذا الوطن وثورة البناء والرقى والتحضر ومقياس نبض الوطن، محو الامية الدينية وغرس القيم والأخلاق النبيلة الغافلة.

أعداد نماذج واعية قادرة على السير قدماً باسرها ووطنها لحماية نفسها ومقدرات وطنها وتغليب المصلحة العامة على الخاصة.

وأضاف إن تعزيز روح الانتماء للوطن ولمصلحته والوقوف بهم بعيداً عن المتنطعين والمتفيقهين والمتشدقين، ربط الماضى بالحاضر من خلال الدروس والسيرة النبوية العطرة على صاحبها النبى صلى الله عليه وسلم.

بالإضافة إلى تجنيب الطلاب التنمر والسخرية والتزامهم بالآداب القرآنية وحمايتهم من الاخطاء وأصدقاء السوء والمساهمة مع مؤسسات الدولة فى نشر الوعى وحماية الافراد من الاخطار المحدقة.

حب الوطن من الإيمان



بقلم الشيخ: محمود حجازى
إمام وخطيب بوزارة الأوقاف

الحمد لله؛ الكريم الوهاب؛ وهبنا نعمة الإيمان، والأمن في الأوطان، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، الرحيم الرحمن، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

عباد الله: إن الله تعالى خلق الإنسان مفطورًا على حب وطنه والأنس به، فهو راحة قلبه وطمأنينة نفسه، وموئل الأحبّة والخلّان والأمان والذكريات، وحب الوطن شعور تخفق له القلوب، وشوق تتحدث به الأفئدة، وحنين يكمن في الوجدان، ومودة وألفة تتزين بها كرام النفوس وأهل المروءات والشيم.

إن حب الأوطان خالط مشاعر الأنبياء، ووجد في قلوب الصحابة والأصفياء، ومن أعجب العجب أن حب الأوطان تغلغل في دواخل الحيتان تحت الماء، ورفرفت له أجنحة الطير في السماء.

وقد ربط القرآن بين حُب الوطن وبين حب النفس، كما في قوله: (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ). وفي القرآن ربط بين الدين والوطن: (لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ).

والنبي ﷺ ابتلاه الله بترك وطنه، فوقف يُخاطب مكة شرّفها الله، قائلاً: «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ».

ويواسي المولى تعالى نبيه ﷺ فقال: (وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ).

إنها نعمة هذا البلد الأمين الذي أقسم الله تعالى به فقال: (وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ). وسماه أميناً؛ لأنه آمن كما قال تعالى: (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا).

ومن شكر الله على نعمة الوطن تحقيق عقيدة المسلم في الولاء له ومحبته وبذل الغالي والنفيس دونه، فقد كان حب مكة والمدينة في سويداء قلب النبي ﷺ فقال: «اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد». رواه البخاري.

ومن لازم هذه العقيدة الدفاع عنها لأنها بيضة الإسلام، وحوزة المسلمين، وقبلتهم، ومهوى أفئدتهم، أمنها أمن المسلمين، واستقرارها استقرار العالمين (جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ).

إن الوطن الآمن المستقر نعمة ومنة من الله تعالى تتطلب شكرًا وعرفانًا تترجمه الأقوال والأفعال (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ، الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ).

الوطن الآمن يقوم على الائتلاف والاجتماع، وانتظام الناس تحت ولاية واحدة، وقد علم بالضرورة من دين الإسلام أنه لا دين إلا بجماعة، ولا جماعة إلا بإمامة، ولا إمامة إلا بسمع وطاعة، لأن مآلات الاجتماع، ونبذ الافتراق، فيها قيام الدين والدنيا، وانتظام الحياة، ولا يتأتى ذلك إلا بالسمع والطاعة لولي الأمر في المعروف؛ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ). (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

الانتماء لهذا الوطن المبارك التزام بالعقيدة والدين، واتباع منهج السلف الصالحين، ومراعاة الثوابت والأخلاق، وجميل الأعراف والعادات.

شخصية إسلامية

د. سعيد محمد إسماعيل: مسيرة أكاديمية مثمرة

كتب: حسن الصباغ



د. سعيد محمد إسماعيل

يعتبر د. سعيد محمد إسماعيل الصاوى ابن النجيلة - كوم حمادة - بحيرة. موسوعة علمية تعطى العلم لمن أراد، فهو دائم التحصيل للعلوم التى تسهم فى تشكيل وعى الطلاب وبالتالى يحرزون العلم بأصول وإتقان، من خلال هذه السطور تتعرف على مسيرة د. محمد إسماعيل الحاصل على ليسانس أصول الدين تخصص الدعوة والثقافة الإسلامية من كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية جامعة الأزهر بطنطا بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف ١٩٨٢، ثم دبلوم دراسات عليا فى الدعوة والثقافة عام ١٩٨٥، ثم الحصول على الماجستير فى أصول الدين تخصص الدعوة والثقافة الإسلامية من كلية أصول الدين جامعة الأزهر بالقاهرة ١٩٨٨، ثم الحصول على درجة الدكتوراة فى أصول الدين تخصص الدعوة والثقافة من كلية أصول الدين بالقاهرة ١٩٩٣ مع مرتبة الشرف.

التدرج الوظيفى

* معيد بقسم الثقافة الإسلامية بكلية الدعوة جامعة الأزهر من الفترة من ١٩٨٣ إلى ١٩٨٥.
* معيد بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية جامعة الأزهر فرع طنطا من ١٩٨٥ إلى ١٩٨٨.
* مدرس مساعد بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية جامعة الأزهر فرع طنطا من ١٩٨٨ - ١٩٩٣.
* مدرس مساعد بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية جامعة الأزهر فرع طنطا من الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٢.
* استاذ مساعد بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر فرع طنطا من ٢٠٠٢ - ٢٠٠٩.
* استاذ بقسم الدعوة والدعوة الإسلامية جامعة الأزهر.
* استاذ ورئيس قسم الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر فرع طنطا ٢٠١٥ - ٢٠١٨.

الإعارات الخارجية

* إعارة إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية كلية الدعوة بالمدينة المنورة فى الفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٢.
* إعارة إلى جامعة السلطان الشريف على الإسلامية بسلطنة بروناى دار اسلام ٢٠٠٩ - ٢٠١٣.

العضوية والانتساب إلى الجمعيات العلمية

* عضو محكم باللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة بأقسام الدعوة والثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٩.
* عضو لجنة تحرير كتاب بحوث مؤتمر الإسلام والسلام العالمى بكلية أصول الدين جامعة السلطان الشريف سلطنة بروناى - فبراير ٢٠١٠.
* عضو لجنة تحكيم سابقة المناظرة بمركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف على الإسلامية بسلطنة بروناى دار اسلام.

الإشراف على رسائل الماجستير

* (فقه الدعوة من أحاديث الفتن فى الصحيحين) رسالة ماجستير.
* الاحتساب على الطفل وأثره فى النشأة الصالحة.
* طرائق اقناع المدعو فى السنة من خلال ما انفرد به الإمام المسلم رحمه الله فى صحيحه.
* الخطابة الدينية فى العصر العباسى الأول وأثرها فى الدعوة إلى الله تعالى.

تشويه القدوة

كتبت: نعمة التطاوى

كرم الله العلماء وشرفهم ورفع قدرهم وجعلهم ورثة الأنبياء مبلغين لكلامه، مبينين لشريعته وهادين إلى صراطه المستقيم.

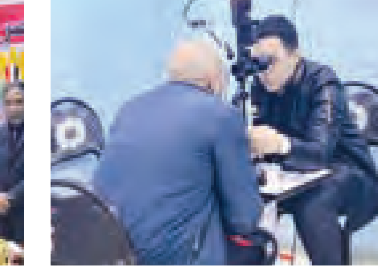
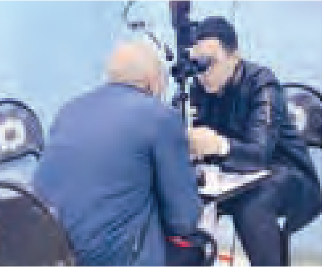
وجعل الله تبجيلهم إجلالاً له وقربة إليه لا لكونهم معصومين من الخطأ بل حملوه فى صدورهم من نور الفهم وشريعة العلم عن الله وعن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تخلقوا به من أخلاق راقية ومعاملة حسنة.

وأن انتقاص علماء الدين ورواد الفكر ومشكلى ضمائر الشعوب ووجدانها لا يتوقف خطره عند تشويه معنى القدوة الصالحة وتهوين مكانة العلم فى نفوس الناس، بل يمتد خطره إلى تبديد عقود من عمر الأمة وهويتها علماً وفكراً وثقافة وحضارة ويخلى الساحة لتصدر نماذج رديئة لا تجنى الأمة من ورائها إلا المزيد من الضعف والتمييع والانسلاخ من مقومات عزها وكرامتها، وتلك جريمة فى حق الفكرة والإبداع والوعى الوسطى المستنير، لا يرضاها غيور على وطنه وأمته.

وبين ما نتطلع إليه من آمال علمية وثقافية وحضارية وما يصدر عن البعض من أقوال وأفعال هدامة بون شاسع يبدو للناظرين كطرفى نقيض يعرقل مسيرة الدولة ونحو تحقيق غايتها المنشودة ويبدد جهودها الدؤوبة لاستعادة منظومة القيم المنضبطة والأخلاق النبيلة التى تعمل على استقرار المجتمع التهيؤ للبناء والتعمير.

تحت رعاية حزب مصر القومى

قوافل طبية بأسعار رمزية



القليوبية - سيد العايق

يواصل حزب مصر القومى دعمه للمواطنين، حيث قامت أمانة شرق شبرا الخيمة حزب مصر القومى بالتعاون مع المجلس الوطنى للأمن القومى بتنظيم قافلة طبية بأسعار رمزية للأهالى بحضور د. وجيه إبراهيم منصور ثابت رئيس المجلس الوطنى للأمن القومى وأ. أسامة جاد منصور نائب رئيس المجلس الوطنى للأمن القومى، وقد تم تفعيل هذه القافلة من منطلقة الدور الرئيس والفعال للحزب فى تقديم جميع الخدمات للمواطنين بشرق شبرا الخيمة بقيادة أ. مختار عبدالستار أمين عام حى شرق شبرا الخيمة.

وتأتى هذه الجهود بناء على توصيات المستشار د. رفائيل بوليس تواضروس (رئيس الحزب).

وقد انطلقت هذه القافلة للتخفيف عن المواطنين وعلى أعلى مستوى فى جميع التخصصات مقابل سعر رمزى يصل إلى ٣٠ جنيها، وقد وصل عدد الحالات التى تم علاجها إلى ٣٠٠ حالة وهناك المزيد من القوافل الطبية خلال الفترة المقبلة.

ونتوجه بالتحية والتقدير لكل من شارك فى هذه القوافل التى أسهمت فى تخفيف العبء على المواطنين وهم السادة محمد شاهين عضو النقابة العامة لأصحاب المعاشات والتأمينات والسياسى المخضرم مجدى سعيد أمين عام شبرا الخيمة بالنقابة العامة لأصحاب المعاشات والتأمينات، ماهر خطاب عضو النقابة سالفة الذكر والمهندس محمد رجب سعد طايل.



أكدت د. هدى حميد.. مسئول ملف الطفل بوزارة الأوقاف ان أنشطة الوزارة الدعوية أعادت الأطفال لبيوت الله ومن الناحية التثقيفية تصدر مجلة «الفردوس» وكانت تعد ملحق لمجلة «منبر الاسلام» ومنذ ٢٠١٥ أصبحت مجلة منفردة لها مضامين مختلفة، وصدرت بعد ذلك سلسلة رؤية بالتعاون مع وزارة الثقافة.. تتضمن ٣٧ كتاباً منها ٢٣ باللغة العربية و١١ بلغات أخرى و٣ بلغة برايل..

وأضافت أنه تم ترجمة كتاب «أركان الاسلام» إلى ٣ لغات وسلسلة علِّم طفلك الإلكترونية تمت ترجمتها إلى لغة الإشارة..

وأشارت إلى الرحلات التى تم تنظيمها للأطفال إلى معرض الكتاب والمشاركة في فعالياته..

والى نص الحوار:

د. هدى حميد مسئول ملف الطفل:

أنشطة الأوقاف الثقافية والدعوية تجذب الأطفال لبيوت الله

٣٧ كتاباً لسلسلة رؤية أسهمت فى بناء الوعى والقيم الاخلاقية للطفل

ترجمة «أركان الإسلام» إلى ٣ لغات و«علم طفلك» للغة الإشارة



د.السيد سعد مدير أوقاف الجيزة والكاتب محمد بهجت أثناء فعالية مسجد السيدة خديجة

جانب من فعالية مسجد تحيا مصر بالأسمرات

■■ الأطفال المتميزون فى البرنامج التثقيفي يشاركون فى المسابقة العالمية للقرآن الكريم

■■ مسرح العرائس لأول مرة داخل المساجد بضوابط

حوار:

إسراء عبدالمعطى عمران

● كيف بدأ اهتمام وزارة الأوقاف بقضايا الطفل؟

●● كان من المتعارف عليه أننا عندما نقول ملف الأطفال بوزارة الأوقاف يخطر فى أذهان الناس تحفيظ الأطفال للقرآن الكريم في المساجد، ولكن اهتمام وزارة الأوقاف بالطفل بدأ منذ وقت طويل من الناحية التثقيفية، حيث يصدر منها مجلة «الفردوس» منذ عام ١٩٦٨، وكانت تُعد بمثابة مُلحق لمجلة «منبر الإسلام»، وبها مضامين دينية فقط، ولكن منذ ٢٠١٥ أصبحت مجلة منفردة لها مضامين مختلفة ومتنوعة، وجذبت إليها عدد كبير من الكُتاب والرسامين، وقام الوزير بتغيير الشعار الخاص بها ليصبح مجلة الفردوس مجلة كل الأطفال بدلًا من مجلة الفردوس مجلة الطفل المسلم، وهذا يدل على اهتمام الوزير بجميع شرائح المجتمع، وأن تثقيف الطفل لا يقتصر على شريحة بعينها من المجتمع.

● وماذا عن سلسلة رؤية وكم عدد صدر منها؟

●● هى سلسلة صدرت فى إطار التعاون بين وزارة الأوقاف ممثلة فى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ووزارة الثقافة ممثلة فى الهيئة العامة المصرية للكتاب.

وهى صدرت بعد تطوير مجلة الفردوس بسنتين، قدمناها من خلال قصة فى

كتاب (حروب وهمية) والذى يناقش مخاطر الألعاب الإلكترونية، وتستهدف السلسلة المرحلة العمرية من ٩ سنوات فيما فوق، وتم اختيار هذه المرحلة العمرية دون غيرها، لأن هذا العمر يصعب فيه توجيه الطفل بشكل مباشر، فالطفل فى هذه المرحلة من السهل استقطابه، وتتزايد احتمالية تعرضه للمخاطر عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة، فكان الوزير أول من وجه بالسلسلة استشعارًا منه بأهمية وخطورة الدور الذى تقوم به الوزارة فى الخطاب الموجه للطفل خاصة لهذه الشريحة العمرية الخطيرة، وأنها المرحلة الأصعب فى التوجيه على الإطلاق، ولاقت هذه السلسلة نجاحاً كبيراً حيث كان فريق العمل الخاص بالسلسلة يعمل بكل جُهده لإلقاء الضوء على مضمون ثقافى بشكل مختلف وتقديم عوامل الجذب المتنوعة لهذه المرحلة، مما يساعد على بناء الوعى والقيم الأخلاقية لديه وخلق منه مواطناً صالحا لوطنه ومجتمعه.

أما عن عدد إصدارات السلسلة، تتضمن ٣٧ كتابا منها ٢٣ باللغة العربية و١١ باللغات الأخرى و٣ بلغة برايل.

● ما أسماء كُتب السلسلة؟ ومن أبرز الشخصيات التى شاركت فى كتابتها؟

●● أصدرت السلسلة كُتب عديدة منها: (كتاب علماء العرب، شخصيات مصرية، أركان الإسلام، آية وحكاية، أحلُم، فردوس وسماحة، مغامرات فلفلة، وقطار الأخلاق» ، وكان عدد كبير من أبرز الكُتاب حريصين كل الحرص على المشاركة فى كتابة السلسلة، وشارك فى كتابتها أ. عبده الزراع، رئيس شُعبة أدب الأطفال، وأ. أحمد سويلم، كاتب وشاعر حائز على جائزة الدولة التشجيعية، وسارة عبدالمنعم، كاتبة حائزة على جائزة الدولة التشجيعية فى الكتابة للأطفال، وحظيت هذه السلسلة على اهتمام وتحمس الكُتاب بشكل كبير، فهو يعد بمثابة أول تعاون بين وزارة الأوقاف ووزارة الثقافة فيما يتعلق بالطفل، ولاقت هذه السلسلة إقبالاً ليس له نظير.

ترجمة كتب

● ما الإصدارات التى ترجمتها الوزارة الخاصة بالطفل ؟

●● تم ترجمة بعض إصدارات سلسلة «رؤية» للنشء إلى ثلاث لغات وهم: الإنجليزية الفرنسية والألمانية.

وتم ترجمة كتاب «أركان الإسلام» إلى ٣ لغات، ونعمل على الترجمة إلى اللغتين الروسية والإسبانية، وترجمة إصداراته إلى لغة برايل أيضاً، وهو يُعد من الكتب التى بذلت فيها الوزارة مجهودا كبيرا فيتم تقديمه بقالب مختلف غير المُعتاد، من خلال قصص على شكل كوميكس ونتحدث عن كل ركن مثل الصلاة عماد الدين وليس غيرها من الأركان، والكوميكس من أفضل الفنون لجذب الأطفال.

إلى جانب ترجمة الوزارة لسلسلة «علم طفلك الإلكترونية» وتم ترجمتها إلى لغة الاشارة.

معرض تثقيفى

● اخبرينا عن فعاليات برامج المعرض التثقيفي؟

●● بالنسبة للمعرض فهذه كانت السنة الثانية لنا على التوالي، وكانت المشاركة فى المعرض فى إطار استكمال برنامج عطلة نصف العام، ولهذا قُمنا برحلات لأطفال المسجد إلى المعرض، وقاموا بحضور الفعاليات وشاركوا فى المسابقات والأنشطة القائمة فى جناح الطفل، وشهد هذا العام تطورا كبيرا عن العام الماضي، وإقبالاً وتفاعلاً ليس له مثيل سواء من الأطفال أو أولياء الأمور، ففى هذا العام كنا متواجدين يومياً طوال أيام المعرض على عكس السنة الماضية كانت أيام مُحددة، وشاركنا بسلسلة «رؤية» للنشء ومجلة الفردوس التى تصدر عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وشارك هذا العام مُبدعين من خارج السلسلة ومن داخلها، ولأول مره شارك معنا فعاليات داخل المعرض د. حسن مدنى رئيس إذاعة القرآن الكريم الأسبق بجناح الطفل، ولاقى الجناح إقبالا كبيرا من الأطفال وأولياء الأمور خاصة المُبدعين من خارج السلسلة حيث شارك معنا رؤساء تحرير بعض المجلات وعدد كبير من كُتاب الأطفال المشاركين فى إصدار سلسلة «رؤية»، وألقى المعرض الضوء على موضوعات تثقيفية متنوعة ومختلفة، إلى جانب توزيع أعداد متميزة من سلسلة «رؤية» للنشء للأطفال المشاركين فى الفعالية.

أنشطة صيفية

● الأنشطة الصيفية جذبت أولياء الأمور وأعادت الاطفال إلى المساجد..فماذا عن الأنشطة؟

●● قامت الوزارة بتقديم برنامج متميز للطفل، وهذا فى إطار استعادة المسجد لدوره في بناء الوعى لديه، واستمرارًا لجهود وزارة الأوقاف فى تكثيف الأنشطة التفاعلية بالمساجد، انطلقت فعاليات البرنامج التثقيفى فى المساجد، وشارك بها عدد كبير من الكُتاب والمبدعين من الخارج، وتم إقامة مسرح العرائس لأول مرة داخل المساجد، ولكن تحت ضوابط معينة بما يتناسب مع قدسية المسجد، وتقديم عددًا من القصص التربوية للأطفال، إلى جانب إقامة المسابقات تشجيعاً لهم، وتكريم الأطفال المتميزين، وإقامة الرحلات كمكافأة لهم، وقمنا بزيارة متحف القوات الجوية والأهرامات ومعرض القاهرة الدولى للكتاب وشارع المعز، ولاقت إقبالا كبيرا من قبل الأطفال وحرصت أولياء الأمور على الحضور مع اطفالهم فى الفعاليات.

● ماذا كان الهدف من وراء مشاركة الأطفال المتميزين بالمساجد لفعاليات المسابقة العالمية التاسعة والعشرين للقرآن الكريم؟

●● أرى أنه كان من الضرورى اختيار الأطفال المتميزين فى البرنامج التثقيفى للأطفال لحضور فعاليات المسابقة العالمية التاسعة والعشرين للقرآن الكريم ، ولقائهم بالمتسابقين والمحكمين حرصا من الوزارة على بناء وتطوير شخصية الأطفال وتقديم القدوة الحسنة للأطفال، وليصبح حافزاً لهم للمشاركة فيما بعد، وليروا بأنفسهم مستوى الأداء والأصوات، وقامت لجنة المحكمين بتقديم نصائح لهم عن أهمية فهم معانى القرآن الكريم ليسهل حفظه عليهم، وقامت أيضاً بعرض تفصيلى لكيفية اختيار المتسابق للأسئلة وكيفية عرض النتيجة من قبل لجنة التحكيم وكان له صدى رائع على الأطفال واعتبروا هذه المشاركة من أفضل التجارب التى استمتعوا بخوضها على الإطلاق.

● ما رأيك فى دور وزارة الأوقاف بخصوص ملف الطفل؟

●● وزارة الأوقاف المصرية بدأت مجهودا رائعا فى ملف الطفل، حيث قامت بالعديد من الأنشطة المتميزة والتى تهدف إلى الاهتمام بالأطفال بجميع الفئات العمرية من الناحية التثقيفية والتربوية والترفيهية والدينية، ووجهت الشكر للدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف على تطوير العمل بوزارة الأوقاف ليصل إلى هذا المستوى المبهر من النجاح والإقبال الجماهيرى على جميع الأنشطة التثقيفية والدعوية التى تنظمها وزارة الأوقاف، ومنها البرنامج التثقيفى للطفل والذى تقيمه وزارة الأوقاف بمختلف المساجد على مستوى الجمهورية لبناء الوعى الدينى والوطنى والقيمى لدى أبنائنا وبناتنا، وأعربت عن سعاتها بأولياء الأمور الذين يحرصون على المشاركة فى فعاليات الوزارة التثقيفية التى تمس العقل والفكر والوعى، موجهة الدعوة للجميع إلى متابعة أنشطة الوزارة بالمساجد والمشاركة بها.

رأى حـــر

بقلم:
حسنى ميلاد

ملاحظات حول قانون الرعاية البديلة

أعلنت وزارة التضامن الاجتماعى منذ أيام الانتهاء من قانون الرعاية البديلة الذى يمنح للأسر حق كفالة الأطفال من دور الرعاية من عمر شهر فما فوق فى إطار تحقيق المصلحة الفضلى للطفل والتربية فى أسر شبه طبيعية وهو اتجاه حميد تتبناه الوزارة بتوجيهات من الرئيس عبدالفتاح السيسى بالعمل على تطوير منظومة الرعاية الاجتماعية لجميع فئات فاقدى الرعاية وعلى منع فصل الأطفال عن أسرهم إيماناً أن البيئة الأسرية هى الأمثل لنشئه الأطفال.

وقالت الوزارة إن مشروع قانون الرعاية البديلة جاء نتاج شراكة مع مؤسسات وأجهزة الدولة والجهات الرقابية ومنظمات المجتمع المدنى المعنية والمؤسسات الدولية والدينية وأنها تستكمل خفض أعداد مؤسسات الرعاية، وتتوسع فى تيسير إجراءات الرعاية البديلة وبصفة خاصة كفالة الأطفال.

ولكن غاب عن الوزارة فى وضع مسودة مشروع القانون أن تراعى تمثيل الكنيسة وقد تنبهت الى ذلك فى الحوار المجتمعى الثانى حول القانون الذى عقد فى أحد فنادق منطقة التحرير وقد أشار القمص رافاءيل ثروت ممثل الكنيسة فى هذه الجلسة إلى أن مشروع القانون جيد ولكنه تناسى أن هناك أقباط. مسيحيين شركاء فى الوطن ليس لهم حق فى كفالة الأطفال!

وأنا بدورى أثرت نقطة أتمنى أن يكون قد تم مراعاتها فى القانون وهى حق المواطن القبطى المسيحى فى كفالة طفل من دور الرعاية فى وجود مقولة أن كل طفل يولد يكون على الفطرة مسلم لأنه ولد فى دولة إسلامية رغم ان هذا القول حوله ملاحظات كثيرة من فقهاء وعلماء المسلمين وبناء عليه لا يحق للمسيحى أن يكفل طفل أو يتبناه من دور الرعاية لأنه مسلم بالفطرة

وإذا نظرنا إلى الجانب الآخر نجد أن التبنى مباح فى المسيحية والمادة الثالثة من الدستور تنص على أن لغير المسلمين أن يحتكموا إلى شرائعهم فى أمورهم الدينية ومن جهة المصلحة الفضلى للطفل التى تريدها الوزارة

أرى أنه ليس هناك مصلحة أفضل من ذلك أن الطفل ينشأ فى بيئة طبيعية ويأخذ نفس اسم الأب والأم ويعامل معاملة الذي الابن يتمتع بجميع الحقوق بما فيها الحق فى الميراث وللرد على أن هناك دور مسيحية للرعاية فكل الأبناء بها معلومى النسب ولا يحق التبنى منهم حسب نص القانون حيث لو ظهر أحد والدى الطفل تكون هناك منازعات وقضايا ويعود لأسرته، ماذا يضير الطفل والمجتمع إذا نص القانون على السماح للمواطن المسيحى إذا أراد أن يتبنى أو حتى يكفل طفل غير معلوم النسب أو من كريمى النسب كما تحب أن تسميه الوزارة أن يتم السماح له بالكفالة وأن يكون له حرية الاختيار فى تسميته والأفضل أن يتم السماح بالتبنى للمسيحيين فهذا لا ينقص من الإسلام شيء

ويحد من أعداد أطفال دور الرعاية وتحقيق المصلحة الفضلى للطفل بحق .

أتمنى من مجلس النواب مراعاة ذلك أثناء مناقشة القانون وقبل إقراره حتى لا تحدث به تشوهات مستقبلية .

كلنا مصر



بقلم:
مجدى عباس عواجة

سلاح المقاطعة!

الشعب المصرى ضرب أروع الأمثلة فى التحدى والصمود والتصدى.. شعب بطل جسور يضرب به المثل فى جميع المحافل الدولية ولا شك أننى أمام فكرة جريئة رائعة وتجربة لم نخوضها من قبل.. ألا وهى سلاح المقاطعة وهو سلاح من أقوى الأسلحة الفتاكة المضمون انتصارها.. سلاح المقاطعة الذى يحدث ركوداً مباشرا وخسائر فادحة لمحتكرى السلع الاستراتيجية المتلاعبين بقوت الشعب!.. فلماذا لا نجرب مقاطعة سلعة أو منتج نجد مغالاة صارخة غير مبررة فى سعره؟!.. ومن فوائد سلاح المقاطعة أنه يوحد صفوف الشعب كله ويجعله على قلب رجل واحد ضد احتكار السلع.. شعوب كثيرة راهنت على سلاح المقاطعة وربحت ونجحت وفازت فوزا عظيما ولنا فى سيدات إنجلترا عبرة وعظة فقد قاطعن شراء السمك واجبرنا تجار السمك على إعادته إلى المياه مرة أخرى بل وجاع تجار السمك!.. فلماذا لا نخوض التجربة ضد أى سلعة أو منتج نجد فى سعره مغالاة صارخة وحتى يشعر التجار الجشعين بقوتنا ووحدتنا وقدرتنا على الصمود والتصدى لكل جشع مستغل ولكل من يتاجر فى قوت الشعب.. شعب مصر صاحب إرادة قوية فولاذية ويستطيع بالتخطيط والتنظيم النموذجى الأمثل لسلاح المقاطعة لإجبار التجار على إيقاف صعود الأسعار خاصة المنتجات المصرية التى لا دخل للدولار بها.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها:
رانيا كرم الدين

مشاركة فاعلة فى ملتقى «إبداع» الرابع



محمد زيدان

شاركت كلية التربية النوعية فى ملتقى إبداع الرابع لكليات التربية النوعية على مستوى الجامعات المصرية التى تنظمه جامعة الفيوم تحت رعاية الدكتور محمد أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى والدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية وإشراف الدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب وبحضور وإشراف الدكتور محمد زيدان عميد كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

ويأتى الملتقى الإبداعى لكليات التربية النوعية فى موسمه الرابع لتوفير بيئة داعمة ومحفزة للإبداع وتنمية مواهب الطلاب، وذلك إيمانا بقيمة الفن والإبداع، ودوره فى إعداد أجيال من المبدعين الذين يساهمون فى نهضة الوطن، وتنمية الوعى الثقافى والفني.

أكد زيدان بأن فاعليات الملتقى هذا العام استقبل ٣٤٠ طالبًا ومشرفًا من ١٠ جامعات، وهى جامعات الإسكندرية وعين شمس وطنطا وبورسعيد والمنوفية وأسيوط وبنها والمنيا وكفر الشيخ وجامعة الفيوم، يتنافسون فى ١٥ مجالًا فنيًا، والتى تشمل مجالات التربية الفنية، النحت، والخزف، والرسم، والتصميم، والتصوير، والطباعة، والأشكال الفنية» بالإضافة إلى مجالات الاقتصاد المنزلى «الكروشيه، والتريكو، والتطريز، وتصميم الأزياء»

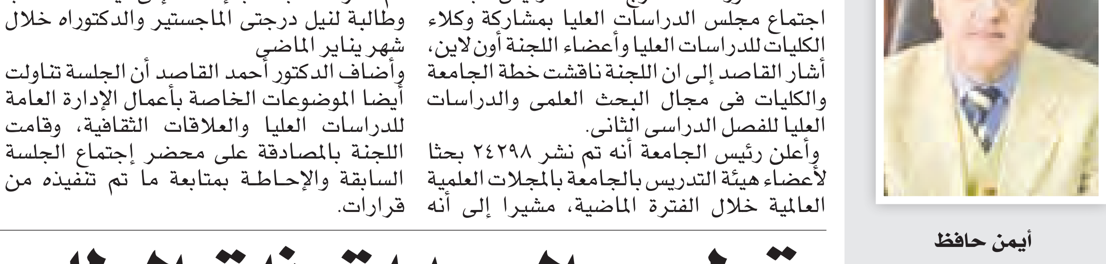
وفى تكنولوجيا التعليم «فيلم وثائقي، وبرمجيات تعليمية» فضلًا عن مسابقات التربية الموسيقية فى العزف، والغناء الفردى، والكورال.



أيمن حافظ

حافظ عميدا للزراعة وفوزى للتربية الرياضية

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية صدور قرارا جمهوريا بتعيين الدكتور أيمن حافظ عيسى عميدًا لكلية الزراعة بجامعة المنوفية، وقرارا جمهوريا بتعيين الدكتور نعيم فوزى عميدا للتربية الرياضية بالمنوفية.



٢٤٢٩٨ بحثا للجامعة بالمجلات العلمية العالمية

أحمد القاصد

عقد الدكتور أحمد فرج القاصد رئيس الجامعة اجتماع مجلس الدراسات العليا بمشاركة وكلاء الكليات للدراسات العليا وأعضاء اللجنة أون لاين، أشار القاصد إلى ان اللجنة ناقشت خطة الجامعة والكليات فى مجال البحث العلمى والدراسات العليا للفصل الدراسى الثانى.

وأعلن رئيس الجامعة أنه تم نشر ٢٤٢٩٨ بحثا لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالمجلات العلمية العالمية خلال الفترة الماضية، مشيرا إلى أنه تم نشر ٢٢٨ بحثا بالإضافة إلى قيد ١٣٧ طالب وطالبة لنيل درجتى الماجستير والدكتوراه خلال شهر يناير الماضى

وأضاف الدكتور أحمد القاصد أن الجلسة تناولت أيضا الموضوعات الخاصة بأعمال الإدارة العامة للدراسات العليا والعلاقات الثقافية، وقامت اللجنة بالمصادقة على محضر إجتماع الجلسة السابقة والإحاطة بمتابعة ما تم تنفيذه من قرارات.

تطوير الوحدات ذات الطابع الخاص



صبحى شرف

نظمت الجامعة ورش انتاجية فى سبل تفعيل وتطوير الوحدات ذات الطابع الخاص ودراسة إمكانات الإنتاج والتسويق بما يحقق المردود الاقتصادى لها وذلك تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة وبحضور وإشراف الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والمحاسب جلال عبدالسلام أمين عام الجامعة والمحاسب محمد سعيد أمين عام الجامعة المساعد وبحضور مسؤلى الوحدات ذات الطابع الخاص والورش الإنتاجية على مستوى الجامعة. أكد شرف على ضرورة تنمية الورش الإنتاجية ودراسة آلية تطوير وتفعيل كافة الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة ومتابعتها حتى نصل إلى مرحلة الحصاد والتسويق والربح مؤكدا حرص الجامعة على السير بخطى واثقة لتحقيق التنمية المستدامة والمساهمة فى النمو الاقتصادى ورفع مستوى المواطن صحياً وعلمياً واقتصادياً مشيراً إلى أن متابعة الفكرة والمشروع هو السبيل الوحيد لنجاح أى مشروع مضيفاً أن الجامعة تملك الخبرات والإمكانات المادية والفكرية والعلمية التى تساعدها فى الحصول على نتائج ومنتجات تغذى المجتمع وتقدم الحلول للمشاكل البيئية والمجتمعية وتدر ربح وعوائد اقتصادية كبيرة للجامعة.

عندى كلام



بقلم:
حسن علام

المستشار القانونى صلاح علام واسع الثقافة، ويتمتع بحس دينى عالٍ لمواجهة الكثير من المشاكل الحياتية، وله مؤلفات وأبحاث متعددة عن دور الفكر القانونى فى حلول أبرز قضايا الساعة، تصفحت بحثه الأخير الذى يحمل عنوان: (جريمة التحرش الجنسى وطبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة ودور الإعلام والتشريع» وهذه أبرز ملامح بحثه القيم..

المستشار صلاح علام.. علاقة الرجل بالمرأة تكاملية

العلاقات من يد الخالق إلى سطح الأرض هى علاقة تكاملية تعاونية لعمارة الأرض وتحقيق الخلافة لله فى أرضه وفى خلقه وشئونهم جميعا فى كل زمان ومكان، ولكن لكل طرف طبيعته وإمكانياته فى الحياة والدور المنوط به لتحقيق الفطرة الإلهية كما أرادها الله عز وجل ولكن بداية الصراع سواء بشكل مباشر أو غير مباشر فإنها تأتى بالخطوات الآتية:

أن يدعى أحد أطراف العلاقة أنه صاحب القوامة والقيادة المطلقة والقرار الأوحد أو يدعى أنه صاحب الفضل أو أنه الأفضل لأى سبب كان، سواء كان سبب فطرى أو سبب معيشى.

وأن ينسب طرف لآخر الفشل فى كل شىء وعدم صلاحيته لتولى حتى ما اختصه الله به، أو أن يبدأ طرف ما فى التمرد على نواميس الحياة الطبيعية وأن يبحث عن ملذاته الشخصية ودوافعه وإرضاء نفسيته على حساب الطرف الآخر.

وعندما يبدأ طرف لاصطياد أخطاء من الأطرف الآخر ثم يبدأ الأداء بأن هذا المخطىء هو فى الأصل ظالم وفاشل وليس له الحق وأنه الأحق بالقوامة والقيادة!.

أما فى الوسائل غير المباشرة لخلق الصراع:

أن يبدأ طرف ثالث فى البحث عن جانب جديد من وجهة نظره ومن وجهة نظر الحياة الواقعية بين أطراف العلاقة الأصليين لتصوير العلاقة على غير حقيقتها فبدلا من التكامل يخلق صورة جديدة إما هى صراع أو تتبع ومطاردة!.

فعندما تكون العلاقة ستصطبغ بصبغة الصراع فإنه لابد من صناعة اتجاهات وفلسفات تعتمد على تجميع الأخطاء الشخصية والفردية وإعطائها صفة العمومية وأن العلاقة بهذا الشكل أصبحت فاشلة وغير مجدية لأطرافها بل وغير إنسانية وقد يصل الأمر أحياناً لصبغها بصبغة الإرهاب الفكرى أو المجتمعى، وعلى سبيل المثال:

تغيير نظرة الأطراف لبعضهم البعض وفى طبيعة دور كل منهم فى الحياة والإدعاء بأن هذا الدور غير مهم وأن الطرف الآخر من الممكن أن يقوم به أفضل من الطرف الأصيل.

والإدعاء بأن السنن والقوانين الطبيعية أو الدينية هى مبادىء متخلفة وقديمة وأن لكل زمان فلسفته ولكل مكان طبيعته.

إضفاء صفة الحرية الإنسانية والشخصية والديمقراطية على التحرر من القواعد والقوانين الأخلاقية والضوابط العامة.

الاستعانة بالإعلام لتكرار أفكار ومبادىء معينة وتغليفها أحياناً بما يجعلها مقبولة عاطفيا عند الأفراد إما أن يلبس المجرم ثوب القهر وأنه مضطر لارتكاب الجريمة وأنه ضحية فيثير التعاطف معه بالرغم من أنه لا مبرر للجريمة، أو أن يصور فكرة معينة أو علاقة معينة ويضعها فى قالب كوميدى يجعل الابتسامة تقبل الخطيئة أو التعاطف مع العشاق مبرراً للزنا وارتكاب الفواحش والعياذ بالله!.

وبذلك فالكثير من الأعمال التى توصف بالفنية قدمت أمثلة على مدار عشرات السنوات للشعوب وضعت الفضيلة والخطيئة فى ثوب واحد وجعلت العقل والضمير يقبلان ويتعاطفان بل ويبتسمان ويضحكان على ارتكاب الفواحش والآثام أمام أعين الناس أجمعين دون حياء أو خجل!.

والجدير بالذكر هنا أن اليهود هم أول من أدخلوا السينما فى مصر،

فقد عاش اليهود ضلعاً مهماً من أضلاع مثلث المجتمع المصرى، مسلمين، مسيحيين، يهودا، فمن ذروة النشاط التجارى والثقافى والاجتماعى فى نهاية القرن التاسع عشر إلى الهجرة على خلفية الصراع العربى الإسرائيلى بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

صحيح انه أنتهى أمر اليهود فى مصر إلى مجرد حفنة من ذكريات، لكن لا يمكن تجاهل دورهم فى صناعة السينما، فكانوا يقودون الحركة السينمائية المصرية إنتاجاً وتمثيلاً وإخراجاً وتوزيعاً، ما جعل لهم صورة فى أذهان المصريين اختلفت ملامحها بين الماضى والحاضر!.

المستشار صلاح علام

وهكذا ارتكب الفن من جرائم غيرت الموازين، ومسحت مضمون العلاقة بين الرجل والمرأة، حتى وصل المجتمع إلى ما نحن فيه الآن، رغم أن ديننا العظيم نظم هذه العلاقة بشكل تعاونى وتكاملى لعمارة الأرض، وتحقيق الفطرة الإلهية كما أرادها الله سبحانه وتعالى.

* لقد صار الاتجاه العام والسائد للأعمال الفنية والقصص الأدبية وقصائد الشعر بل والأغانى أيضاً بكل أنواعها وألوانها التى تتناول علاقة الرجل بالمرأة صورت هذه العلاقة على أنها علاقة طرفين أصليين ببعضهما وإنشغال كل طرف بالآخر والمدح فيه ومغازلته والحديث عن مفاتنه وحبه وحنانه وكماله وصفاته التى لا تنتهى فظل نموذج العلاقة الثابت فى أذهان كل البشر فى كل المجتمعات وكل اللغات هو نموذج امرأة العزيز ويوسف عليه السلام (قد شغفها حبا).

فالحب والإعجاب والانشغال الذى عنت منه امرأة العزيز هو ما جعلها خائنة لزوجها مرتكبة لجريمة الشروع فى الزنا ومحاولة الإيقاع بصبيها وعندما لم تتمكن فإنها ادعت زورا وأتت بمن شهد زورا عليه ورغم ظهور براءته فإنه سجن لرفضه الخطيئة..ولكن من منا سيدنا يوسف يرفض الخطيئة ويدخل السجن؟!!.

فلو أن العلاقة كانت فى نموذج المودة والرحمة لكانت الأغانى والقصائد مثلا تتغزل فى تحمل مسئولية الرجل لبيته وبراعته فى تربية أولاده أو قوته فى القيام بالواجبات المنزلية ومساعدة زوجته فى المطبخ أو كنا وجدنا مثلاً ديوان شعر يتغزل فى المرأة وجمال طهيها للطعام وتحملها لمسئولية أطفالها وأهل زوجها وأنها كالملاك فى معاملة حماها أو حماتها أو جيرانها على خلاف ما هو سائد من مغازلة الشكل والقوام والوزن والعيون والرموش بل والنهود أحياناً!!!.

مبادرات رئاسية
الحلقة (٥٢)

بقلم:
العارف بالله طلعت

تمضى الدولة المصرية قدما نحو بناء نظام صحى متكامل وتوفير الرعاية والتغطية الصحية الشاملة للمصريين كافة وفقا لأحدث المعايير العالمية وذلك من خلال إطلاق حزمة من الإصلاحات والمبادرات الرئاسية الصحية تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى التى تستهدف تحسين الصحة العامة للمواطن المصرى وإحداث نقلة نوعية شكلا ومضمونا فى المنظومة الصحية عبر رفع كفاءة البنية التحتية والارتقاء والنهوض بمستوى الخدمات الطبية المقدمة فى جميع التخصصات وتطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل الجديدة وتوسيع نطاق التغطية للمواطنين المستفيدين من خدمات العلاج على نفقة الدولة بإجراءات ميسرة إلى جانب تعزيز جاهزية النظام الصحى للتعامل مع الأوبئة والمخاطر الصحية الطارئة.

أيامنا أحلى.. تصحيح المفاهيم الخاطئة عن تنظيم الأسرة... ومخاطر الزواج المبكر

مبادرة «أيامنا أحلى» تأتى بهدف توفير خدمات ووسائل تنظيم الأسرة بالمجان للمنتفعات بالقرى والمناطق الأكثر احتياجا ضمن خطة الوزارة للحد من الزيادة السكانية.

والقوافل تقدم خدمات ووسائل تنظيم الأسرة من خلال مجموعة من أخصائيين النساء والتوليد المدربين لإجراء الكشف الطبى وصرف وسائل تنظيم الأسرة بالمجان للمنتفعات من المبادرة من خلال الوحدات الثابتة والمتنقلة والمراكز الحضرية والمستشفيات العامة والمركزية ومراكز رعاية الأمومة والطفولة وذلك ضمن مشروع برنامج دعم خدمات الصحة الإنجابية المتكاملة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبى وصندوق الأمم المتحدة للسكان. والتأكد من تقديم الخدمة للمستهدفين خاصة فى المناطق النائية من خلال الوحدات الثابتة والعيادات المتنقلة.

ووزارة الصحة تعمل على توفير جميع الوسائل الآمنة والفعالة لتنظيم الأسرة بجميع الإدارات من خلال الوحدات الثابتة والعيادات المتنقلة واستهداف القرى الأكثر احتياجا واستمرار إقامة معارض فى نوادى المرأة التابعة للحملة والتى يتم من خلالها عرض المشغولات اليدوية ومصنوعات الجلود وأعمال الخياطة والتريكو التى تقوم المنتفعات بإنتاجها بعد تدريبهن من خلال مسئولات نوادى المرأة وذلك إيمانا بدعم تنمية المرأة المصرية ورفع المستوى الاقتصادى للأسر المصرية ورفع قدرة المرأة على اتخاذ القرارات خاصة قرار الإنجاب. وإطلاق ٢٠ قافلة للصحة الإنجابية مستهدفة ٥٤ قرية بـ ٢٠ محافظة ضمن مبادرة «أيامنا أحلى» خلال الفترة من يوم ٤ إلى ٢٣ من شهر فبراير الجاري.

وإطلاق هذه القوافل يأتى فى إطار تنفيذ الخطة القومية لمشروع تنمية الأسرة المصرية والقوافل تضم خدمات الصحة الإنجابية مع تقديم المشورة ومتابعة الحمل والكشف على الأطفال بجانب تقديم خدمات السونار مجانا.

والقوافل تقدم جميع وسائل تنظيم الأسرة الآمنة والفعالة كما يتم صرف الوسائل بالوحدات الثابتة والمتنقلة ومراكز رعاية الأمومة والطفولة مع توقيع الكشف الطبى من خلال أخصائى النساء ومجموعة من أخصائى تنظيم الأسرة المدربين. وسيتم إقامة معارض لنوادى المرأة لتحسين الخصائص السكانية وتمكين المرأة حيث يتم عرض منتجات نوادى المرأة خلال الحملات وجميع المعروضات من إنتاج المنتفعات المترددات على الوحدات الصحية واللاتى تم تدريبهن بنوادى المرأة وذلك إيمانا من القطاع بأهمية تمكين المرأة ودورها فى تحسين الدخل الاقتصادى للأسر المصرية. ويتم تعريف المواطنين بموعد وأماكن تنفيذ القوافل كما تقوم الرائدات الريفيات بحصر السيدات اللاتى يحتجن للخدمة قبل القافلة وأنه يتم تنظيم ندوات أثناء القافلة لرفع وعى المواطنين بأهمية المباعدة بين الولادات وبمردود تنظيم الأسرة على صحة الأم والطفل.

وزارة الصحة استطاعت الوصول إلى ٢ مليون و٨٦٥ ألف سيدة استفادت من المبادرة والوزارة نفذت ١٠٤ قوافل طبية و٥ حملات فى جميع المحافظات على مدار عام كامل لتوعية الفئات المستهدفة وتقديم وسائل تنظيم الأسرة للراغبين فى ذلك.

وأن الفئات المستهدفة تتمثل فى المراهقون والشباب والأزواج صغار السن، والسيدات فى سن الإنجاب والفتيات المقبلات على الزواج والسيدات المتزوجات حديثا ويرغبن فى تأجيل الحمل والسيدات المتزوجات وغير المستخدمات لوسائل تنظيم الأسرة والسيدات المتزوجات والمستخدمات لوسائل تنظيم الأسرة السيدات فيما بعد سن الإنجاب (الأمهات – الحموات) والرجال فى مراحل العمر المختلفة والقيادات الرسمية والطبيعية (رجال الدين – القادة الطبيعيين – قادة المجتمعات المحلية -رؤساء العائلات بالقرى).

وأن التواجد الدائم والمحسوب لحملات وقوافل تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية الخدمية والتوعوية فى وسائل الإعلام مع تفعيل أشكال التواصل الجماهيرى المباشر المناسب سيكون له أثر كبيرفى تغيير سلوك المواطنين وتحسين مؤشرات تنظيم الأسرة.وأن الاتصال المباشر يعتبر من أهم وسائل الاتصال التى لها تأثير مباشر فى إقناع الجمهور بالرسالة الموجهة والرد على استفساراته وتساؤلاته وشرح مفهوم ومردود ووسائل تنظيم الأسرة الحديثة وطرق الاستخدام والمزايا والعيوب لكل وسيلة كما يرد على الشائعات الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة مما يكون له تأثير واضح على زيادة الطلب على خدمات تنظيم الأسرة .

مبادرة «أيامنا أحلى» تعمل على تعزيز قدرة الأزواج والأفراد على ممارسة حقهم الأساسى فى أن يقرروا بحرية ومسئولية عدد الأطفال والفترات الفاصلة بين إنجاب كل طفل والطفل الذى يليه وزيادة الوعى لاتخاذ القرار المبنى على المعرفة المتعلق بتنظيم الأسرة. والمبادرة تعمل على دعم حق الأسرة فى المراحل العمرية المختلفة فى الحصول على المعلومات الصحية والتوعية السليمة والخدمات الآمنة لتنظيم الأسرة وإحداث حراك مجتمعى بهدف الدعوة وكسب التأييد لإحداث تغيير فى سلوكيات الجمهور نحو تنظيم الأسرة. وتنفيذ قوافل وحملات توعوية وخدمية للتواصل الجماهيرى المباشر وبطريقة غير تقليدية لنشر مفهوم تنظيم الأسرة ومردوده على صحة الأم والطفل وإتاحة خدمات تنظيم الأسرة الآمنة من خلال العيادات واختيار الأماكن المستهدفة من خلال مؤشر المجلس القومى للسكان وتكون الأولوية للقرى المحرومة نسبيا من الخدمات الطبية وتنخفض بها نسبة التردد على عيادات تنظيم الأسرة وارتفاع معدل المواليد وانخفاض نسبة استخدام وسائل تنظيم الاسرة وترتفع بها نسبة الأمية.حيث تم عقد ٥٢٠ ندوة على مدار العام لتوضيح مخاطر الحمل المتكرر والمتقارب والمبكر والمتأخر وفوائد المباعدة بين الولادات وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن تنظيم الأسرة والرد على الشائعات ومخاطر الزواج المبكر والتسرب من التعليم. وضمن مبادرة «أيامنا أحلى» وتحت شعار (حقك تنظمي) لإتاحة خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية للمناطق المحرومة من الخدمة وللفئات المستهدفة. وتستهدف المبادرة تقديم خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية للمناطق المحرومة من الخدمة وللفئات المستهدفة مجانا وحرصا على تلبية الاحتياجات للمجتمع تقرر تنفيذ حملة تنشيطية توعوية وخدمية موسعة لدعم تقديم خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية. وتعمل الحملة على تقديم خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية بجميع وحدات تقديم الخدمة والمستشفيات بالمجان بالإضافة إلى تقديم خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية بالمناطق النائية والمحرومة عن طريق العيادات المتنقلة بالمجان.كما تتضمن الحملة تنفيذ الندوات الإعلامية الخاصة بالمبادرة بكل الإدارات المشاركة وإقامة معارض لمنتجات نوادى المرأه بجميع الإدارات المشاركة.

إن فكرة القوافل الخاصة بالصحة الإنجابية ممتازة للغاية لأنها تعوض نقص بعض الأماكن فى تقديم الخدمات ففى أوائل ٢٠١٩ وبناء على عمل ميدانى تم اكتشاف أن هناك ١٢٥٠ وحدة صحية لا يوجد فيها أطباء بجانب عدم انتظام خدمات تنظيم الأسرة فى أماكن كثيرة بصعيد مصر ووجود ما يقرب من ٣١٨٣ منطقة محرومة من الخدمات.ودور القوافل هو نشر الوعى والترويج لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة وتبنى مفهوم الأسرة الصغيرة بما يسهم فى تحسين الصحة العامة للمواطنين.

والوزارة تطلق بشكل متكرر قوافل للصحة الإنجابية ضمن هذه المبادرة تحت شعار «حقك تنظمي» وهذه القوافل يتم إطلاقها ضمن تنفيذ الخطة القومية لمشروع تنمية الأسرة المصرية وتضم خدمات الصحة الإنجابية مع تقديم المشورة بالمجان وتعريف المواطنين بموعد وأماكن تنفيذ القوافل كما تقوم الرائدات الريفيات بحصر السيدات اللاتى يحتجن للخدمة قبل تنظيم ندوات أثناء القافلة لرفع وعى المواطنين بأهمية المباعدة بين الولادات وبمردود تنظيم الأسرة على صحة الأم والطفل.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها :
خالد السيد

الدكتور محمود الصاوى وكيل كليتى الدعوة والإعلام السابق لـ«اللواء الإسلامى» :

تجديد الخطاب الإعلامى والتعليمى والثقافى والرياضى إلى جانب الدينى.. ضرورة

أكد الدكتور محمود الصاوى وكيل كليتى الدعوة والإعلام السابق بجامعة الأزهر إنه يجب تجديد الخطاب الثقافى والإعلامى والتعليمى والرياضى بجانب الخطاب الدينى لأن كل المؤسسات مشتركة معا وهناك قواسم مشتركة بينهما فلا يمكن الاقتصار على تجديد الخطاب الدينى دون التجديد فى المجالات الأخرى لأنها تعيش فى حياتنا وحتى يكون هناك. توازن وانضباط ومسايره العصر واضاف فى حواره لـ«اللواء الإسلامى» إن الإعلام يشهد تطورا كبيرا فى مختلف فنونه وهناك كثيرون غير متخصصين ويرغبون فى العمل فى الإعلام بمختلف مجالاته المقرروء والمسموع والمرئ وإنه يجب أن تقوم كليات الإعلام فى الجامعات المصرية والأزهربمنح تأهيل إعلامى أو دبلومة عامة فى الإعلام لغير المتخصصين لكى يسمح لهم بالعمل فى الإعلام مثل كليات التربية التى تمنح دراسات تأهيل تربوى لغير خريجى التربية لاعطائهم فرصة للعمل فى مهنة التدريس، وأشار إلى إن إعلام الأزهر خرجت سفراء الإعلام ليس فى مصر وحدها ولكن فى العالم العربى وكثيرا منهم تولوا مناصب إعلامية كبرى وهذا يدل على الكفاءة والاقتدار وأنهم نماذج مشرفة للأزهر وكلية الإعلام ومزيد من التفاصيل فى سياق هذا الحوار:


إلزام أساتذة الأزهر بالتحدث بالفصحى تأكيدا على أهمية اللغة العربية

أقترح تأهيل إعلامى لغير المتخصصين من الكليات المختلفة

حوار:
خالد السيد

***بداية ما أثر النشأة فى التكوين العلمى والفكرى؟**

* فى قريتى الحبيبة فزارة حيث نشأت فى كنف أبى الراحل أحد شيوخ فزارة الكبار حيث ورث عن جدى مشيخة العلم والفقه ونعمة القبول والإصلاح بين الناس ودماثة الخلق.. كان قدوته سيدنا الإمام أبو حنيفة الفقيه فقد كان ابى يعمل على عمارة بيوت الله وكان موضع سر أهل بلدتى ومستودع اماناتهم ومحل مشورتهم وفض خصوماتهم وكنت فى الترتيب ثالث الذكور حيث سبقنى أخوين هما المفكر الإسلامى المعروف والعالم الأزهرى الأمين العام لمجمع فقهاء الشريعة بأمريكا أ. د. صلاح الصاوى مؤسس الجامعات الإسلامية فى أمريكا وبعده أخى أ. د. أحمد الصاوى الشاعر والأكاديمى والإعلامى أستاذ فقه اللغة بالجامعة الإسلامية وأول رئيس تحرير لمجلة الإعجاز العلمى فى القرآن والسنة بمكة المكرمة كما نشأت فى كنف الوالد فقد أكرمنى الله تعالى بشقيقتين كريمتين كلتاهما قامتا بمهمة تربيتى منذ طفولتى الباكرة بعد رحيل أمى الحاجة صفية على وهمان التى احتسبها عند الله شهيدة، الأولى الحاجة أم سلمة الصاوى شقيقتى الكبرى أمى بعد أمى متعها بالله بالصحة والعافية وطول العمر وبارك فى أبنائها وأحفادها، أنها من أهل الله حيث واصلت تعلمها الذاتى حتى حصلت على الإجازة بالقراءات العشر، ومعها أختى الثانية الحاجة أم عمرو بارك الله فى أبنائها جميعا وأحفادها وخدمتها لكتاب الله جل وعلا... وأكرمنى الله تعالى بأخوة أربعة لحقوا بى كلهم أزهريون على الترتيب د. أسامة الصاوى مدرس بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة أ. عبد الرحمن الصاوى محامى بالنقض د. بدر الصاوى إمام مركز إسلامى بكندا. وعصام الصاوى. ولاشك أن قيام أبى الشيخ الصاوى على تحفيظنا جميعا كتاب الله جل وعلا بنينا وبناتا كان له الأثر الأكبر فى حياتنا جميعا.... هذا أول ملمح يمكن أن اقف عليه.. وطبعا دراسة أبى الأزهرية وقيامه على شئون الدعوة فى قريتنا جعل بيتنا دوما محطا لزيارة شيوخ وعلماء الأزهر الشريف تفتحت عينى على هؤلاء الشيوخ بما لهم من هيبة ومحبة وجلال فى نفوس الناس وما أن أتممت حفظ كتاب الله فى الثامنة من عمرى وبعض مبادئ الحساب وبعض المتون اللغوية خاصة متن الأجرومية وحصلت على مركز متقدم على مستوى الجمهورية فى مسابقة وزارة الأوقاف حيث تسلمت الجائزة من رئيس الوزراء د. عبد العزيز حجازى وزير الأوقاف آنذاك د. عبد العزيز كامل حتى دفع بى أبى رحمه الله للالتحاق بالمعهد الأزهرى بالقوصية فى أول دفعاته، حيث تلقيت تعليمى الإعدادى والثانوى الأزهرى بمعهد بالقوصية على يد كوكبة من الشيوخ والأساتذة فى المواد الشرعية والمواد الثقافية كان لهم الأثر الأكبر فى تكوينى العلمى والثقافى رحم الله من سبقنا منهم إلى الله عز وجل وبارك الله عمر من بقى منهم ولاشك أن هذه الفترة كان لها الأثر الأكبر فى محبة العلم إضافة الجو العلمى فى بيت أبى والذى شكل مع المعهد سمفونية رائعة. ثم واصلت بعد ذلك تعليمى بالجامعة حيث التحقت بكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة وتخرجت فى قسم الإعلام الإسلامى بها على يد نخبة ممتازة من علماء الدعوة وعلماء الإعلام بجامعة الأزهر وكنت بفضل الله دوما من المتفوقين وكان ترتيبى الأول على قسم الإعلام الإسلامى عام ١٩٨٥م وتشرفت بالالتحاق بالخدمة العسكرية فى الشئون المعنوية ومعها التحقت بالدراسات العليا وكان لى ممارسة صحفية لفترة مؤقتة بجريدة النور الإسلامية آنذاك مع أ.د. الحمزة دعبس حيث سعدت بصحبة عدد من الزملاء الأعزاء حتى صدر قرار تعيينى معيدا بقسم الإعلام الإسلامى بالكلية وحصلت على الماجستير فى موضوع متميز عن (مجلة الهلال وموقفها من الثقافة الإسلامية ١٨٩٢ - ١٩١٤م) وعينت مدرسا مساعدا بقسم الإعلام الإسلامى بالكلية حتى تم تحويل القسم إلى مسمى آخر هو قسم الثقافة الإسلامية فنقلنا جميعا إليه، وواصلت مسيرتى التعليمية والبحثية حيث حصلت على الدكتوراة فى موضوع مميز أيضا هو (الدعوة الإسلامية فى الولايات المتحدة الأمريكية الواقع والتحديات) عام ١٩٩٦م لتستمر مسيرتى العلمية بعد ذلك حيث أعرت إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض مرشد أكاديمى لكلية الشريعة ثم رئيسا لقسم الإرشاد الأكاديمى بالجامعة، وواصلت مسيرتى البحثية وترقياتى العلمية إلى رتبة أستاذ مساعد ثم استاذ عام ٢٠١٠م.

رسالة الأزهر

**** أين يقف طالب إعلام الأزهر بين طلاب الإعلام فى الجامعات الأخرى؟**

* من المقولات الشائعة التى رددتها مئات المرات فى لقاءاتى العامة والخاصة (الدعوة والإعلام وجهان لعملة واحدة) هذه الكلية المباركة كلية الإعلام تقف جنبا إلى جنب مع كلية الدعوة الإسلامية لتجسدان رسالة الأزهر الشريف بكل كفاءة واقتدار وإذ كان خريجو كلية الدعوة الإسلامية يتبوأون بفضل الله أفضل الأماكن ويعتلون اكبر المنابر فى مساجد المحروسة وفى عموم الجمهورية بل ويديرون عددا من المراكز الإسلامية فى المجتمعات الغربية فى أمريكا وأوروبا فإن خريجى كلية الإعلام كذلك يحتلون عددا من المواقع البالغة الأهمية من رئاسة تحرير أكبر المؤسسات الصحفية فى العالم العربى كمؤسسة الأهرام إلى العديد من المواقع الإعلامية المتقدمة فى الإذاعة والتليفزيون والهيئة العامة للاستعلامات وغيرها.... فإنه يتأكد لنا أن خريج كلية إعلام الأزهر يقف جنبا إلى جنب مع بقية خريجى أقسام وكليات الإعلام فى مصر والعالم العربى.

إعلامى متخصص

**** وكيف نعد إعلامى متخصص؟**

* لاشك أن الفوضى الإعلامية والمشهد الإعلامى المرتبك الذى نعانى منه جميعا فى واقعنا الحالى يرجع فى جزء أساسى منه إلى اقتحام مجال الإعلام العديد من غير المتخصصين أو الدارسين للإعلام والالتزام المهنى الذى يحكم بث الأخبار ونشرها.. وهو نفس المشهد المرتبك الذى نشهده فى الفوضى الدعوية من جراء اقتحام المجال الدعوى من قبل فئات وأفراد غير مؤهلين أو متخصصين وأتصور أنه لتخريج إعلاميين متخصصين: ثمة عدد من المقترحات منها مثلا أولا: تضمين البرامج الدراسية التى تقدمها كليات وأقسام الإعلام بالجامعات المختلفة مقررات دراسية متخصصة تؤهل الخريج للعمل فى الإعلام النوعى المتخصص ثانيا: إتاحة دراسات إعلامية متخصصة بعد المرحلة الجامعية.

**** وكيف ترى قرار إلزام الأساتذة بالتحدث بالفصحى؟**

* الأزهر الشريف هو قلعة الفصحى واحد من أكبر سدنتها وحماتها فى عالمنا العربى والإسلامى يفد إليه أبناء الإسلام من كل أقطار الدنيا لتعلم الفصحى وتعليمها وهدفا استراتيجيا كهذا لا يمكن تحققه إلا فى وجود بيئة تعليمية حاضنة للغة العربية تعليما وتعلما وهذا القرار الحكيم الذى استهل به أستاذنا الجليل معالى أ.د. سلامة داود رئيس الجامعة قراراته الحكيمة لاشك أن يمثل إعادة تأكيد على الواجب الذى يضطلع به الجميع خاصة فى ظل وجود البعض ممن تغلب عليهم اللغة العامية أثناء شرحهم المقررات الدراسية لطلابهم أو خلطهم بين الفصحى والعامية مما تستوجب إعادة التأكيد على هذا الأمر البالغ الأهمية خاصة فى ظل وجود آلاف الطلاب الوافدين ممن لايفهمون بغير العربية الفصحى.

**** وماقراءتك للخطاب الدينى؟**

* الخطاب الدينى يشمل كل مايتم تقديمه على المستوى الفردى أو الجماعى أو الجماهيرى بواسطة الأفراد أو المؤسسات الرسمية أو الشعبية من وسائل الدعوة والإعلام وما يقدم فى المؤسسات التعليمية الدينية الإعلام الدينى المتخصص ولاشك ولا ريب أن جهودا كبيرة تبذل من قبل المؤسسات الدينية الرسمية من قبل الأزهر الشريف بهيئاته المتنوعة والكبيرة أو وزارة الأوقاف أو دار الإفتاء المصرية ويبقى السؤال دائما هل تحقق المطلوب؟ العقلاء دائما يسعون إلى طلب المزيد من التوفيق والمزيد من النجاحات ويخضعون أعمالهم دوما لعمليات تقويم مستمرة للوقوف على أسباب القوة وكذا عوامل الضعف للوصول إلى طرق التحسين وتبقى ضرورة تجديد الخطاب الثقافى والتعليمى والرياضى الى جانب الخطاب الدينى.

من الأزهر

بقلم :
د. عثمان عبد الرحمن
مستشار العلوم الشرعية بالأزهر الشريف

التكافل الاجتماعى واجب إسلامى

لقد سلك الإسلام مسلكا فريدا فى رسم قواعد التكافل الاجتماعى يتم فيه عن حكمة فى دعم أواصر الأخوة والصلات الإنسانية، فكانت دعوته بمثابة صيحة كبرى لتحرير البشرية من كل فساد واستبداد وتحطيم الحواجز التى تفرق بين الناس بالجاه والتفاخر بكثرة الأموال.

فنظر إلى المجتمع على أنه كيان إنسانى متواصل،متراحم، وأن الإنسان فيه يجب أن يحيا حياة كريمة تليق بأدميته، وتتسق مع كرامته، فلا يجوز فى نظره أن يبقى فرد فى المجتمع يعانى الجوع ويقاسى الألم، يقهره الحرمان وتذله الحاجة، بينما يعيش أخرون فى رغد وهناء، لأن المجتمع الإسلامى مثل الجسد الواحد فى تعاونه وتكافله وتقدمه، لقوله صلى الله عليه وسلم:«مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

والتكافل فى الإسلام يستند إلى مبدأ جوهري، هو الإيمان بالله تعالى، وهو من أعظم ضمانات استمراره وديمومته؛ لأن المسلم يشعر وهو يتكافل مع غيره أنه يقوم بفعله هذا حبا الله وحده وقربة إليه سبحانه، وهو يعتقد أن مال ذلك الفعل الذى يفعله إنما هو لنفسه، استجابة لقوله: (وما تنفقوا من خير فلأنفسكم) البقرة: ٢٧٩ .ويقول صلى الله عليه وسلم:«لمن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته ».

ويبدأ هذا التكافل من دائرة الأسرى استجابة لقوله:«وأولو الأرحامَ بَعضُهُمْ أوْلى ببَعْض فِى كِتَابِ اللهِ» (الأنفال: ٧٥)؛ إذ يجب على أفرادْها مساعدة بعضهمَ بعضًا من خلَال النفقات التى تعين الفرد فى المحافظة على حياته، وتؤهله للاعتماد على نفسه مستقبلا، وهو ما اعتبره الإسلام من أعظم الصدقات وأكثرها أجزاء لقوله صلى الله عليه وسلم:«دينار أنفقته فى سبيل الله، ودينار أنفقته فى رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرًا الذى أنفقته على أهلك».

ثم تنتقل دائرة التكافل لتشمل كل أفراد المجتمع، ولأجل تحقيق ذلك شرع الإسلام مجموعة من العبادات والمعاملات التى تحقق هذا الهدف وتعمل على تقويته، وكان فى مقدمة ذلك الزكاة وصدقة الفطر، والكفارات والعديد من المعاملات المالية التى تحقق التكافل وتعزز التضامن بين الأفراد كالهبات والصدقات وغيرها.

كما دعا إلى مبدأ الإيثار كفضيلة ملحة فى زمن الأزمات، وقد حدث فى عهد عمر رضى الله عنه قحط لأهل الحجاز فأرسل إلى ولاته بالأنصار ليعينوه فى تلك الضائقة فتسابقت الأقطار الإسلامية فى الاستجابة إليه. وقد أهديت لعبادة بن الصامت هدية ومعه فى الدار اثنا عشر من أهل بيته فقال اذهبوا بهذه الهدية إلى آل فلان فهما أحوج إليها منا، فكان كلما جاءوا أهل : قالوا: اذهبوا بها إلى آل فلان فهم أحوج منا إليها حتى رجعت الهدية إلى عبادة رضى الله عنه الذى كان أحوج الناس إليها.

فما أحوجنا ونحن فى ظل هذه الأزمات الاقتصادية المجدبة التى تعصف بالعالم أن نضاعف من فعل الخير وأن نكثر من الصدقات وأن نتضامن مع الفقراء والمحتاجين، نشعر بشعورهم ونتلمس معاناتهم، لتصبح الأخوة الكاملة، والرأفة الشاملة والرحمة العامة هى القوانين السائدة فى بلادنا، وبذلك يشعر المسلم إذا أصابه الجوع أو العرى أو المرض أن على كتفه يدا تحنو عليه وتقدم له أنواع المعونات من غير أن تشعره أنها صدقة مال، أو زكاة جاه، وإنما هو واجب الإسلام وأحكام الشريعة قضى الله أن نؤديها من غير ملل ولا ضجر.



«موجز الأنباء»

دورة تدريبية لكتابة اللغات الأفريقية بالخط العربى

استضافت جامعة أفريقيا العالمية بالسودان أعمال الدورة التدريبية حول كتابة اللغات الأفريقية المحلية بالحرف العربى المنمّط، بتنظيم من مركز الإيسيسكو للغة العربية للناطقين بغيرها، بالتعاون مع البنك الإسلامى للتنمية و من خلال مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي.

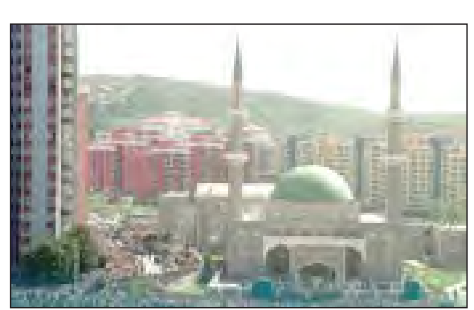
واستفاد من الدورة التدريبية، على مدى أسبوعين، أكثر من أربعين مشاركا من عشرين جنسية أفريقية، حيث استفادوا من مستجدات حوسبة اللغة، وتعرفوا على الاستراتيجيات التربوية والخطوات الإجرائية والتقنية لكتابة اللغات المحلية الشفوية وبرمجتها فى الحاسوب بالحرف العربي، ليقدموا بعدها عددا من المشاريع البحثية فى الحكم والأمثال والقصص باللغات المحلية.

تأسيس مدرسة إسلامية بفلوريدا



أسست الجالية الإسلامية فى مدينة تامبا بولاية فلوريدا الأمريكية مدرسة «آية» الإسلامية وذلك للحفاظ على الهوية الإسلامية داخل المجتمع الأمريكى وتنشئة الطلاب على قيم ومبادئ الدين الإسلامى وحفظ القرآن الكريم.

مشروع إسلامى لدعم ١٠٠ أسرة فى البوسنة



أعلنت المشيخة الإسلامية فى البوسنة والهرسك عن تنظيم مشروع إسلامى خيرى لمساعدة ١٠٠ أسرة من غير القادرين، من خلال تقديم ملابس وأطعمة ومستلزمات تدفئة لمساعدتهم خلال موجة الطقس البارد التى تتعرض له البلاد.

بحضور الرئيس السيسى والملك عبدالله وأبو مازن

مؤتمر القدس بالقاهرة يؤكد أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية للأمة العربية

أكدَ مؤتمر القدس "صمود وتنمية"، أن القضية الفلسطينية وفى القلب منها القدس، ستبقى القضية المركزية للأمة العربية وللمتمسكين بالقانون الدولى وحقوق الإنسان والعدل والمساواة حول العالم.

وشدَّد المشاركون فى المؤتمر، الذى انعقد يوم الأحد الماضى بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بحضور كل من الرئيس عبد الفتاح السيسى والعاهل الأردنى الملك عبدالله الثانى بن الحسين، والرئيس الفلسطينى محمود عباس أبو مازن، والأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط إلى جانب عدد من الوفود رفيعة المستوى من الدول الأعضاء فى الجامعة. على أن السلام العادل والشامل والأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط لن يتحقق، إلا بعد أن ينال الشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة، وعلى رأسها حق العودة والتعويض وتقرير المصير والاستقلال، وزوال الاحتلال غير القانوني، وتجسيد دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م، وعاصمتها القدس.

مواجهة العدوان

وطالب حضور المؤتمر جميع دول العالم بالتضامن مع نضال الشعب الفلسطينى والانتصار لقضيته العادلة، والاعتراف بدولة فلسطين ومنحها حقها بالعضوية الكاملة فى الأمم المتحدة، داعين المجتمع الدولى إلى التحرُّك العملي؛ لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطينى ومواجهة العدوان المتواصل على الشعب الفلسطينى بأشكاله كافة.

وأكدَ المؤتمر على حمايةَ الأماكن المقدسة فى مدينة القدس، ووقف المحاولات الرامية إلى تغيير الوضع التاريخى والقانونى القائم فى مدينة القدس وفى المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي، ومحاولات تغيير مسماه، وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

ودان المؤتمر بشدة الاقتحامات المتكررة والمتصاعدة للمسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على حرمته والمصلين الآمنين من قبل المستوطنين المتطرفين، محذِّراً من أن هذه الانتهاكات الجسيمة للوضع القانونى والتاريخى القائم لمقدسات مدينة القدس، تشكل مخالفات خطيرة للاتفاقات والالتزامات الدولية ذات الصلة.

كما أوصى المؤتمر، بتنفيذ القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، الصادرة عن الأمم المتحدة، والمجلس التنفيذى لليونسكو، ولجنة التراث العالمى التابعة لليونسكو، التى أكدت أن المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسى بكامل مساحته هو مكان عبادة خالص للمسلمين فقط، وجزء لا يتجزأ من مواقع التراث العالمى الثقافي.

حماية المدنيين

وحثَّ المؤتمر دول ومؤسسات المجتمع الدولى على المشاركة فى حماية المدنيين الفلسطينيين وتشكيل آلية فعالة لتنفيذ ما جاء فى قرار الجمعية العامة وتقارير الأمين العام للأمم المتحدة، التى تضمَّنَت خيارات قابلة للتطبيق لحماية المدنيين الفلسطينيين.

وشجَّع الدول الأعضاء فى الجامعة العربية على الشراكة مع صناديق الاستثمار والقطاع الخاص العربي، على تأسيس آلية تمويل تطوعية مشتركة فى إطار جامعة الدول العربية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الهادفة إلى تعزيز صمود أهل القدس فى مدينتهم.

دعم القدس

وأكدَ وزراء الخارجية العرب فى ختام المؤتمر التزام بلدانهم بدعم القدس سياسيّاً وتنمويّاً، مطالبين بوقف أى خطوات من شأنها تغيير الوضع القانونى للمسجد الأقصى والقدس، ومجددين الدعم للشعب الفلسطينى وقيادته ومؤسساته فى حماية الهوية العربية والدينية للقدس.

وأشار الوزراء العرب - فى كلماتهم أمام مؤتمر دعم القدس "صمود وتنمية" إلى ضرورة التدخل الفورى والفاعل للمجتمع الدولى لوقف جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، ووضع حد للأوضاع التى باتت تهدد السِّلم والاستقرار فى المنطقة، داعين إلى تفعيل الجهود الدولية لإحياء السلام فى الشرق الأوسط من خلال مفاوضات جادة على أساس حل الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

..والسفير فتحى يوسف:

دعم مصر متواصل للشعب الفلسطينى

كتبت: مديحة حسين

دور مصر تجاه القضية الفلسطينية واضح وصريح لأنها تعتبرها قضية العرب الكبرى، وقدمت طوال الوقت العديد من الدعم للشعب الفلسطينى، وتصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسى فى مؤتمر القدس الذى عقد الأحد الماضى توضح التأييد الكامل للقضية الفلسطينية وبذل كل الجهود فى سبيلها ومحاولة الصلح بين حركتى فتح وحماس، هذا ما اكده السفير فتحى يوسف مساعد وزير الخارجية الأسبق فى تصريحه للواء الاسلامى. وأضاف أن ما جاء من توصيات بالبيان الختامى لمؤتمر القدس هو بالمجمل جيد، فالدول العربية تقف بجوار الشعب الفلسطينى ضد الحكومة الإسرائيلية المتطرفة والتى منذ أن وصلت للحكم تقوم باضطهاد الفلسطينيين والاعتداء عليهم وارتكاب العديد من الجرائم ضد الشباب دون ذنب إلا أنهم يطالبون بحقهم فى إقامة دولة فلسطينية ومصر تؤيد هذا الاتجاه لأن الحكم سيكون لصالحهم لان قضيتهم واضحة وعادلة وهذا يتفق مع القرارات الصادرة من الأمم المتحدة والتى تنص على إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وأن قيام بعض الدول بالإعلان عن نقل سفارتها للقدس الشرقية مخالف للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، فلابد من أحياء الحق فالأمور واضحة وهى تعرض الشعب الفلسطينى لظلم بين خاصة من قبل تلك الحكومة الإسرائيلية الاشد تطرفا من سابقيها فكلهم صقور ويوميا ما يقومون بارتكاب حماقات بانتهاك المسجد الاقصى وباحاته.

مساعدات عربية وإسلامية متواصلة لضحايا زلزال سوريا وتركيا

هبت الدول العربية والإسلامية بإطلاق مبادرات وتسيير قوافل مساعدات عاجلة لإغاثة الأشقاء ضحايا الزلزال المدمر الذى ضرب كلاً من شمال غرب سوريا وجنوب تركيا مخلفاً عشرات الآلاف من الوفيات وملايين المشردين.

وكانت مصر فى المقدمة حيث أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسى توجيهاته بتسيير جسر جوى ضم ٥ طائرات عسكرية من المواد الإغاثية والفرق الفنية والمعدات التى وصلت إلى البلدين بخاصة إلى المناطق المنكوبة فى سوريا والتى تعانى من انعدام البنى التحتية و تفتقد المعدات والآلات وكانت الفرق المصرية بمعداتها فى باكورة الفرق العاملة للبحث عن الضحايا و انقاذ الأحياء وانتشال الموتى.

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولى العهد رئيس مجلس الوزراء، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتسيير جسر جوى وتقديم مساعدات صحية و إيوائية وغذائية ولوجستية لتخفيف آثار الزلزال على الشعبين السورى والتركى وتنظيم حملة شعبية عبر منصة «ساهم» لمساعدة ضحايا الزلزال فى سوريا وتركيا، حيث نجحت الحملة فى جمع أكثر من ١٠٠ مليون ريال فى الأسبوع الأول (٢٦,٧مليون دولار). وأمر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، بتقديم ١٠٠ مليون دولار لإغاثة المتضررين من الزلزال فى سوريا وتركى وتشمل مبادرة رئيس دولة الإمارات، تقديم ٥٠ مليون دولار للمتضررين من الزلازل من الشعب السوري، إضافة إلى ٥٠ مليون دولار إلى الشعب التركي.

وأمر الرئيس الجزائرى عبد المجيد تبون بتقديم كل المساعدات الضرورية لضحايا الزلزال، وأنشأت دولة الكويت جسراً جويا لإرسال المساعدات والطواقم الطبية والفنية للمتضررين جراء حادث الزلزال المدمر، وسيرت جسراً جوياً خُصص لنقل الاحتياجات والمساعدات الطبية الطارئة والمواد الإغاثية، وقررت الجزائر إرسال فريق مساعدة من الدفاع المدنى للمشاركة فى عمليات الإنقاذ والإغاثة بالإضافة إلى مساعدات طبية إلى المناطق المتضررة. وشكل رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتى وفدا وزاريا توجه إلى سوريا لعقد سلسلة لقاءات مع المسؤولين السوريين وتقديم الامكانات اللبنانية المتاحة للمساعدة فى مجالات الإغاثة، كما وجه ملك الأردن الملك عبدالله الثانى بتقديم المساعدات اللازمة لإغاثة المنكوبين فى سوريا وتركيا. بتوجيهات من الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي، مصر ترسل ٥ طائرات عسكرية محملة بمساعدات طبية عاجلة لسوريا وتركيا.

بعض القول

بقلم

حازم عبده

الرشاد فى النقد والجواب

فى أواخر ٢٠١٧ قام نظام عمر البشير فى السودان بتأجير جزيرة سواكن فى البحر الأحمر لتركيا، فهاجت الدنيا وماجت، وهذا أمر طبيعي، لكن غير الطبيعى ما حدث من بعض إعلامنا الذى فتح النار على السودان حكومة وشعباً ونظاماً وثقافة وأصلاً وفصلاً وعرقاً، وراح البعض يسخر ويسب ويلعن، وخرج علينا زميل إعلامى ليتهكم على كل شيء فى السودان، ويقلل منه حتى أنه سخر من أهرامات النوبة فى السودان، وقال: إنها مثلثات جبنة.

كانت النتيجة تأجيج السخط الشعبى والثقافى فى الشارع السودانى تجاه كل ما هو مصري، وقتها كتبت مقالاً بعنوان «الفراغ الأفريقي» طالبت فيه بوقف فورى لكل الحملات المسمومة الهوجاء البالغة الغباء تجاه الشعب السودانى الشقيق وثقافته وحضارته، فهو منا ونحن منه، وهو عمقنا وشريك حياتنا وحضارتنا، ورصدت فيه الفراغ الأفريقى العظيم الذى أحدثه انسحابنا من القارة الأفريقية، وليس من السودان فقط، منذ محاولة اغتيال الرئيس الراحل حسنى مبارك فى أديس أبابا، وكان من الجيد فى ذلك أن توقفت هذه الحملات البلهاء.

تكرر الشيء نفسه هذا الشهر (فبراير ٢٠٢٣) بعد قيام كاتبين من دولة شقيقة بالتغريد على حسابيهما الشخصيين في موقع التواصل الاجتماعى «تويتر» وتوجيه النقد لبعض الأوضاع فى مصر وعقد مقارنة بين مصر قبل ٥٢ وما بعدها، وكان من الممكن الرد على كل ما كتبا ومناقشته وتفنيده، وهو كلام قابل لذلك، فما زال الخلاف قائماً بين المؤرخين حول معالجة الأزمة المالية فى عهد الخديو إسماعيل، وهل هو أصاب أم أخطأ.

كان الرد عجيباً من أحد منابرنا بكل أسف، حشد أكبر قدر من المفردات التى لا تليق بعلاقة شعبين وثقافة واحدة وأشياء يعرفها القاصى والداني، ولا تليق بمصر الكبيرة، فكانت النتيجة ردود فعل ما كنا نود أن نسمعها، وإلحاق أضرار بالكثير من أبناء مصر فى منطقة الخليج ولو معنوياً، لقد عشت ثمان سنوات فى الخليج واقتربت من قنصليتنا بجدة، وعشت مئات المشكلات المعقدة مع المصريين هناك، وكانت تنجح القنصلية فى حل معظمها، ولا تقف عاجزة عن الحل إلا حين يتدخل إعلامنا غير الرشيد فى القضية فتزداد تعقيداً، فمن يجلس على منبر إعلامى لا يعرف طبيعة ما يحدث على الأرض، فيتعامل بغوغائية، وكأنه الحاكم بأمر الله فى الأرض.

نريد أن نصل إلى مرحلة الرشد فى الكتابة، أن ندرك حجم وطننا، وقدر إخواننا، وأن نقدر الأمور بقدرها، ونختار لها ردودها ومفرداتها وألفاظها وسياقاتها، ونفرق بين النقد و«الردح» وندرك بعض المواقف المرتبطة بالمصالح، فمصلحتك قد تتعارض مع مصلحة أخيك ابن أمك وأبيك، فما بالك بمصالح الدول والشعوب، وأن القلم أمانة إن لم تكتب به ما يضىء ويصنع قيمة، ويقرب ولا يفرق، يسمو ولا يحقر، فاكسره، وأغلق عليك دارك وارحمنا وارحم وطنك وشعبك.

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه، قيل يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه، قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه.

متابعات

مشاهد فى الإسراء والمعراج

بقلم: د. أحمد كريمة

المقاصد الكبرى لرحلة «الإسراء» و«المعراج» الرؤية العلمية والبصرية، ففى الإسراء «لنريه من آياتنا» وفى المعراج «لقد رأى من آيات ربه الكبرى»، وهذه المرائى تعليم إلهى، واجتباء واصطفاء ربانى ولتكون هذه المرائى للأمة المسلمة فى كل زمان ومكان، والانتقال الجسدى الروحى يقظة، شعوراً واحساساً من مكة المكرمة وهى المرادة بالمسجد الحرام فى هذا الموضع إلى القدس حيث بيته المعمور وما سبق وصاحب وتلى من مشاهد تدخل فى «لنريه من آياتنا»، والصعود إلى ملكوت السماوات وما فيها من مشاهد «ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى» وهذه المرئية سواء كان المرئى الله- عز وجل- أو جبريل- عليه السلام- فإن الرائى محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ذلك عند سدرة المنتهى التى عندها جنة المأوى وهى بإجماع المسلمين فى السماء فتكون الآية دالة على وقوع «المعراج».

ووسائل الرؤية فى الإسراء البصر والسمع، والقلب والعقل بدلالة «بعيدة» ووسائلها فى المعراج الظاهر «وما زاغ البصر وما طغى» والباطن «ما كذب الفؤاد ما رأى».

وتنوعت المرائى المتعلقة بالعقيدة والشريعة والأخلاق، المتعلقة بعالم الغيب والشهادة فما تعلق الأحكام التكليفية العملية ترهيباً من الإخلال بها.

إضاعة الصلوات: ففى الحديث الشريف: «أتى النبى صلى الله عليه وسلم على قوم ترضخ رؤوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شىء فقال: ما هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين تتثاقل رؤوسهم عن الصلاة المكتوبة».

منع الزكوات: «ثم أتى على اقبالهم رقاع، وعلى أدبارهم رقاع، يرسحون كما تسرح الأنعام، ويأكلون الضريع والزقوم، ورضف جهنم وحجارتها، قال: ما هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء أكل أموال اليتامى: «... انطلق بى إلى من خلق الله كثير ورجال كل رجل منهم له شفر كمشافر الإبل، ثم يجاء بصخرة من نار فتقذف فى أحدهم حتى تخرج من أسفله له جوار وصرخ، قلت يا جبريل: من هؤلاء؟ قال: هم الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما..».

آكل الربا: «.. ورأى أكلة الربا لهم بطون كبيرة، لا يقدرون لأجلها أنت يتحولوا عن مكانهم، ويمر بهم آل فرعون حين يعرضون على النار فيطأونهم...».

ارتكاب الزنا: «.... ورأى الزناة بين أيديهم لحم سمين يطيب إلى جنبه لحم غث منتن، يأكلون من الغث المنتن، ويتركون الطيب السمين».

الخداع فى النسب: «... ثم أتى رجلاً قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يزيد عليها فقال: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الرجل من أمتك يكون عليه أمانات الناس لا يقدر على أدائها وهو يريد أن يحمل عليها».

خطباء الفتنة: «.... ثم أتى على قوم تقرض ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من حديد، كلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شىء. فقال: ما هذا يا جبريل؟ قال: هؤلاء خطباء الفتنة...».

نافذة على التاريخ

سبيل أم عباس

بقلم: د. نصر محمد نصر
باحث الآثار الإسلامية

أنشأ هذا السبيل السيدة بمبا قادن Bamba Qadin" وهو اسم تركى ومعناه بالعربية «المرأة الوردية»، وهى حرم الأمير أحمد طوسون ابن محمد على باشا والذى توفى فى حياة والده وهى أم الخديو عباس حلمى الأول الذى حكم مصر فى الفترة من ١٨٤٨ وحتى ١٨٥٤م.

يقع السبيل عند تقاطع شارع السيوفية مع شارع الصليبة بحى السيدة زينب تم بناء السبيل لتوزيع مياه الشرب على أهالى القاهرة و المارة وعابرى السبيل طلباً للثواب واستجلاباً للدعاء، حيث تم إنشاؤه بعد وفاة الخديوى عباس كصدقة جارية على روحه وكانت تتصدق على روح ابنها كل عام بالعطايا للحجاج وتحملهم بالزاد والماء الذى يكفيهم طوال مدة سفرهم. مزج هذا السبيل بين الفن المعمارى العثمانى والفن الأوروبى فى آن واحد حيث استعانت بمبا قادن بمهندس تركى لوضع التصميم الخاص بالسبيل، الذى صممه تصميماً أنيقاً مستخدماً الرخام الأبيض المزخرف بزخارف الباروك والركوكو الأوروبية، يعلوه رفرف مثمن الشكل فى مثال نادر من الأسبلة، كما زين السبيل بعدد من الكتابات بخط النسخ وتم كتابة سورة الفتح كاملة بطريقة إطارية على الأضلاع الثمانية، والذى قام بكتابتها الخطاط التركى عبد الله بك زهدي، أما بقية النقوش على واجهة السبيل فتحتوى على آيات من القرآن الكريم ذات صلة بوظيفة السبيل.

يتكون السبيل من مستويين، المستوى الأول تحت الأرض، وتوجد به الصهاريج التي يخزن بها ماء السبيل، والتى كانت تملأ بمياه من أعماق النيل حتى تكون خالية من الشوائب، وكانت تلك المرحلة تتم فى شهر أغسطس من كل عام فى موسم الفيضان، أما المستوى الثانى وهو مبنى السبيل فوق الأرض، وهو عبارة عن حجره ذات ثلاثة شبابيك توضع أمامها كيزان الشرب للماره، ويوجد فى صدر هذه الحجرة لوح من الرخام يسمى السلسبيل أو «الشاذروان» والذى تزخرفه زخارف نباتية غائرة ولتلك الزخارف فائدتان الأولى حين ينساب الماء ببطء بين ثنايا الزخارف الغائرة فيتم تبريده والثانية تنقيه المياه من الشوائب التى تعلق بين ثنايا تلك الزخارف وكان هناك المسبلاتى الذى يقوم بتنظيف هذا اللوح الرخامى فى نهاية كل يوم. وألحقت بالسبيل مدرسة تعليمية عُين بها معلمون لتعليم الأطفال العلوم الحديثة، كما هو الحال بالمدارس الحكومية، خلال عهد الخديو إسماعيل.

وتفيد المعلومات القليلة المتوافرة عن سيرة حياة بمبا قادن، أنها كانت مواظبة على فعل الطاعات، ومسارعة إلى الخيرات، ومحبة لتعليم البنين والبنات، وعطوفةً على الفقراء والمساكين، ومحررةً لكثير من العبيد والإماء والأرقاء البيض والسود والحُبُوش حتى وصفها كاتب حجة وقفيتها أنها: «رابعة العدوية الثانية فى أداء مواسم العبادات، الفائزة بقصبات السبق فى مضمار العفة والإحصان».

وقد أصبح هذا السبيل مضرباً للأمثال بين عامة المصريين حتى يومنا هذا، فيقال لمن يأخذ ويتعدى حدود المسموح من أى شىء «آه ما هو سبيل أم عباس».

ماسبيرو تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

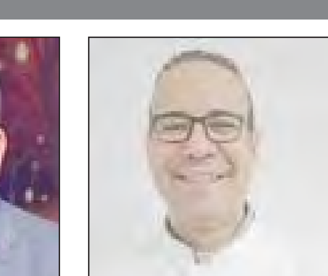
كتب عبدالواحد سعودى

بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج .. سوف يتم نقل احتفال الاذاعة المصرية ووزارة الاوقاف اليوم الخميس على الهواء مباشرة على شبكات الاذاعة المصرية والتليفزيون المصري على القناة الاولى والفضائية المصرية من مسسجد الامام الحسين بعد صلاة العشاء

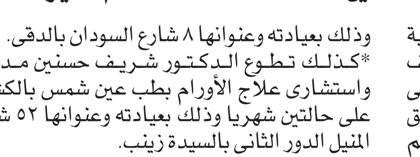
وصرح على مسعود مديرعام التخطيط الدينى بالاذاعة بأن الاحتفال يتضمن تلاوة قرانية للقارئ الشيخ احمد تميم المراغى ثم كلمة للدكتور محمد مختار جمعة وزير الاوقاف ثم ابتهال دينى للمبتهل عمر فرحان عبدالمجيد

العيادة المجانية

تقدمها: داليا أمين







د. أحمد فهمى — د. شريف حسين — د. معتصم سمير

تقدم «جريدة اللواء الاسلامى» خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه أن يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية، ثم يذهب بالجريدة لعيادة الطبيب المعالج.

* وافق الدكتور أحمد فهمى طه استشارى طب وتقويم الأسنان وجراحة الفكين على الكشف على حالتين بالمجان شهريا وإجراء مايلزم لهما بتخفيض ٥٠٪ وذلك بعيادته وعنوانها ٨ شارع السودان بالدقى.

*كذلك تطوع الدكتور شريف حسنين مدرس واستشارى علاج الأورام بطب عين شمس بالكشف على حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٥٢ شارع المنيل الدور الثانى بالسيدة زينب.

*ووافق الدكتور معتصم محمد سمير استشارى أمراض القلب والأوعية الدموية على علاج حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٣ شارع برج كلاسيك تقسيم الرى الإدارية المعادى.

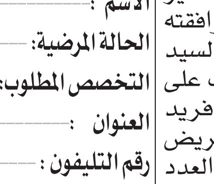
شراكة لتوفير الأدوية التى تصرف بدون روشتة



لتحسين مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمرضى تم عقد شراكة استراتيجية لترويج وتوزيع مستحضرات غير وصفية - أى الأدوية التى لا تحتاج لروشتة طبيب لصرفها- وتستهدف هذه الشراكة الاستراتيجية تمكين الشركتين من توفير هذه المستحضرات أمام عدد أكبر من المرضى وقال سامح الباجورى المدير العام تتضمن محفظة منتجاتنا غير الوصفية فى مصر حاليًا ثمانية منتجات رئيسية، جنبًا إلى جنب مع محفظتى الأدوية الجنيسة والمثائل الحيوية، موضحا أن هذه المستحضرات غير الوصفية تستخدم فى حالات بسيطة، مثل نزلات البرد والحساسية وتسكين الألم وعلاج الجهاز التنفسى والهضمى وفيتامينات الأطفال والمكملات الغذائية، والتى تعمل على تخفيف الأعباء عن كاهل نظام الرعاية الصحية، من خلال تعزيز قدرة المرضى على التعافى سريعًا وتقليل حاجتهم لزيارة مؤسسات الرعاية الصحية المختلفة لتلقى العلاج.

وأضاف الدكتور محمود عبد الجواد الشريك المؤسس والرئيس التنفيذى قائلاً إنّ الخبرات التى تتمتع بها كلا الشركتين سوف يساعدانا بكل تأكيد على توفير المستحضرات لأكبر عدد ممكن من المرضى فى المناطق التى تعانى من نقص الخدمات فى جميع أنحاء مصر، وهو ما يعتبر نقلة نوعية فى توفير المستحضرات فائقة الجودة، بما يُسهل الحصول عليها فى السوق المصرية.

البريد الطبى


د. طارق عيسوى

أبدى الدكتور طارق عيسوى مدير عام مستشفى بنها الجامعى موافقته على علاج القارىء محمود السيد بالمجان من قرحة بالمعدة وذلك على نفقة المستشفى وعنوانها ش فريد ندى - بنها – القليوبية وعلى المريض التوجه للمستشفى حاملا هذا العدد من الجريدة.

الاسم: ....
الحالة المرضية: ....
التخصص المطلوب: ....
العنوان: ....
رقم التليفون: ....

كونسلتو

بقلم: داليا أمين

أبطأ ولكن؟

حكى طيار كبير أنه بينما كان يحلق بطائرته «الاير باص» عبر المحيط الأطلنطى، ظهرت بجانبه طائرة حديثة مقاتلة تستطيع الطيران أسرع من الصوت، وبعد ثوان القى قائد الطائرة الحديثة التحية عليه - وكان شاب فى العشرينات من عمره - قائلا له: رحلة «إيرباص» رحلة مملة وبطيئة، أليس كذلك؟ متحديا الطيار الكبير بطائرته الحديثة، وهنا يقوم الشاب بشقلبة طائرته على ظهرها، ثم يتسارع ويخترق حاجز الصوت، ثم يصعد بسرعة إلى ارتفاع مذهل ويهوى إلى مستوى سطح البحر تقريبًا، فى عرض استعراضى خلاب بعد ذلك، سأل الطيار الشاب - عبر الاتصال اللاسلكى - الطيار الأكبر سناً وخبرة عن رأيه فيما شاهده، فقال له: استعراضك يا بنيّ مثير للإعجاب للغاية، لكن ألق نظرة على، لتر ما يمكننى فعله ولا يمكنك فعله، واستمر طيار الإيرباص فى الطيران فى خط مستقيم وبنفس السرعة، وبعد خمس دقائق أجرى طيار الإيرباص اتصالاً لاسلكيًا مع طيار المقاتلة وسأله: حسنًا ماذا تقول الآن؟ فسأله قائد المقاتلة وهو فى حيرة ودهشة، عفوا ماذا فعلت؟!! رد عليه: لقد شغلت وضع الطيران الألى، ثم نهضت وحرّكت ساقي، وذهبت إلى مؤخرة الطائرة، وأخذت فنجانًا من القهوة، وكعكة القرفة، بينما أنتَ لا تستطيع عمل أى من ذلك الذى قمت أنا به والمغزى من القصة هو أنه عندما تكون صغيرًا شابّا تبدو السرعة والاستعراض وحبّ التفاخر رائعين، ولكن مع تقدّمك فى السن، واكتسابك الحكمة والمعرفة، تفهم قيمة الراحة والسلام والهدوء، وهذا ما يطلق عليه «أبطأ - أقدم – أذكى».

وأخيرا أهدى هذه القصة إلى جميع أصدقائى وزملائى الذين هم فى نفس عمري، لندرك أننا كبرنا، وأننا شبعنا نجاحاً وسعادة، بل وأحياناً حزنا وفشلاً، وأنّ الوقت قد حان للإبطاء من اندفاعنا وتهوّرنا، ولنستمتع ببقية رحلتنا فى هذه الحياة بهدوء وسلام.

اللواء الإسلامى

الصفحة الأخيرة

تصدر عن أخبار اليوم

ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة

التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـتـراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

الجمهورية الجديدة تتحدث عن نفسها

يمثل الشباب المصري ما يزيد عن ٦٠ ٪ من التعداد السكانى، لذا فالاستثمار في بناء قدرات الشباب هو أهم استثمار في هذه الدولة الفتية، وتعول عليهم الدولة المصرية وتضعهم على رأس الأولويات، وقد تجلى ذلك في إطلاق العديد من المبادرات الموجهة للشباب لتوعيتهم وتسليحهم بالمعرفة اللازمة، ومن ضمن هذه المبادرات مبادرة «كن سفيرًا للتنمية المستدامة».

أطلقتها وزارة التخطيط وذراعها التدريبى «المعهد القومى للحوكمة»

سفيرًا كن للتنمية المستدامة.. مبادرة لبناء قدرات الشباب المصري





بقلم:
أميرة حسام إسماعيل
معاون وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية باحثة دكتوراة بكلية الاقتصاد
Amira.hosam@mped.gov.eg

إيمانًا بضرورة نشر ثقافة التنمية المستدامة بين الشباب، فهم ثروة مصر ومستقبلها وأساس استدامة المعرفة، أطلقت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والمعهد القومى للحوكمة والتنمية المستدامة – الذراع التدريبى للوزارة – فى شهر أكتوبر ٢٠٢٠ مبادرة «كن سفيرًا للتنمية المستدامة»كمبادرة توعوية تستهدف الشباب فى الفئة العمرية من ١٨ وحتى ٣٥ سنة لتسليحهم بالمهارات المطلوبة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى جميع القطاعات، ومجابهة التحديات المختلفة خاصة تحدى التغيرات المناخية.

عقب الإعلان عن المبادرة وتقدم نحو عشرة آلاف مرشح على مدار دفعتين، تم مراعاة اختيار عناصر شبابية من جميع المحافظات المصرية وذلك لتوطين أهداف التنمية المستدامة، علاوة على مراعاة التمثيل العادل للنوع الاجتماعي، ومشاركة ذوى القدرات الخاصة، والتنوع فى الخلفيات العلمية والعملية لضمان التكامل المعرفي.

فلسفة تصميم البرنامج:

رغبة فى تصميم برنامج تدريبى متخصص يواكب أحدث ما وصل له العلم فى مجال التنمية المستدامة بجميع أهدافها وأبعادها بما يواكب طموحات الشباب ومتطلبات السوق العالمي، تم الاستعانة بأفضل المحاضرين من وزراء سابقين وخبراء فى مجالاتهم لوضع المادة التدريبية التى تمزج بين النظرية والتطبيق.

صُمم البرنامج التدريبى على ثلاث مستويات؛ أولهما المستوى التأهيلي، فيتدرب فيه الطلاب على عدة مهارات مثل تسويق الذات وكيفية تصميم عرض تقديمى وكتابة السيرة الذاتية ومهارات التواصل وغيرها، وذلك لمدة شهر على المنصة التعليمية الإلكترونية للمعهد القومى للحوكمة والتنمية المستدامة المسماه «استدامة». أما المستوى المتقدم، فيستمع فيه المتدرب إلى محاضرات مسجلة فى موضوعات التنمية المستدامة النظرية والتطبيقية، وذلك لمدة شهر على يد نخبة من الخبراء المصريين الدوليين والمحليين. وينتقل إلى المستوى التالى من يقدم «ورقة بحثية تحليلية» عن تطبيقات أحد أهداف التنمية المستدامة فى مجال عمله أو دراسته، وذلك وفقًا لعدد من المحددات والضوابط المتفق عليها. وإعمالًا بآلية «التعليم من خلال الأقران» Peer Mechanism كواحدة من أهم طرق التعلم النشط الفعالة فى العصر الحديث، والتى أظهرت نجاحتها مع جميع أنواع الطلاب وفى جميع المستويات، والتى تعنى «بتعلم الطلاب مع بعضهم البعض ومن بعضهم البعض من خلال أنشطة التدريس وورش العمل التى يقودها الطلاب ومجموعات الدراسة والعمل الجماعي». تم تصميم المستوى الاحترافى والذى يعنى بتدريب المدربين TOT لمدة أسبوع ويكون تدريب مباشر مع عدد طلاب محدود.

بنهاية البرنامج التدريبي، يتم حساب مجموع درجات كل طالب على مدار المستويات الثلاث، ويمنح جميع الطلاب شهادات حضور، لكن يكون سفيرًا للتنمية المستدامة فقط الطلاب الذين أظهروا تميزًا فى جميع مستويات المبادرة، ويحصلوا على شهادة «مدرب محترف» معتمدة من المعهد القومى للتنمية المستدمة، تكون صالحة لمدة سنتين.

مخرجات البرنامج:

على مدار سنتين من العمل الدئوب من إدارة المبادرة، تخرجت دفعتين موجهتين للشباب، بأجمالى ٢٣٠٠ خريج. ولم يتم الأكتفاء بذلك، بل تم تطوير المبادرة لتخريج دفعات مخصصة لفئات أخرى فى المجتمع مثل دفعة متخصصة موجهة للإعلاميين والصحفيين، باعتبار الإعلام هو أداة توصيل المعلومة بسهولة وبطريقة سلسلة إلى المواطنين، علاوة على تطوير آليات رصد وتقييم ممارسات التنمية المستدامة والمؤتمرات المحلية والدولية ذات الصلة.

حرصت إدارة المبادرة على تحويل أفكار خريجيها إلى واقع ملموس، من هنا جاءت فكرة دراسة أفكار الخريجين القابلة للتطبيق فى المجالات المختلفة، وتحويلها إلى المختصين فى حاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. لعبت الحاضنة دورا مهما فى دراسة أفكار الخريجين، وبلورتها من خلال أعطاء محاضرات عن ريادة الأعمال ودراسة الجدوى وكيفية إنشاء تسجيل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وغيرها من المهارات التى تساعد الخريج على تحويل الفكر إلى مشروع يراعى أبعاد التنمية المستدامة.

وبالفعل نجح العديد من خريجى المبادرة فى ترسيخ طاقتهم فى أنشطة توعوية فى الجامعات المختلفة، فعلى سبيل المثال، استطاع العديد من خريجى المبادرة فى المشاركة فى مسابقات محلية ودولية عن التنمية المستدامة والتغيرات المناخية، وقد فاز ثلاثة من خريجى مبادرة كن سفيرًا فى «المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية» وكرمهم الدكتور رئيس الوزراء. فقد حصل أحد خريجى مبادرة كن سفيرًا على المركز الأول فى فئة مشروعات الشركات الناشئة، علاوة على حصول مشروع أحد خريجات المبادرة على لقب سفير محافظة الجيزة، ومشروع آخر حصد لقب سفير محافظة الفيوم.

أما على المستوى الدولي، فقد حصد أحد خريجى المبادرة على الرقم القياسى فى موسوعة جينس للأرقام القياسية عن أطول رحلة بالدراجة الكهربائية للتوعية بالتغيرات المناخية فى جميع محافظات مصر، ابتداءً من أبو سمبل بأقصى جنوب مصر وصولًا إلى مدينة شرم الشيخ فى فترة استضافة مصر لمؤتمر التغيرات المناخية COP٢٧.

من الجدير بالذكر أن المبادرة دائمة التطور وفقًا لمجريات الأحداث، فقبيل استضافة مصر للمؤتمر السابع والعشرون للأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، كان لزامًا على إدارة المبادرة استحداث مستوى جديد للتوعية بمفاهيم ومصطلحات تغير المناخ والتكيف والتخفيف، لذا، تم التعاون مع أئتلاف المؤسسات العلمية البريطانية التى شاركت فى الدورة السادسة والعشرين من مؤتمر المناخ، وذلك لأعطاء محاضرات مكثفة لخريجى المبادرة تحت عنوان «كن سفيرًا للمناخ». وقد كان لهذه الخطوة وقعًا ملموسًا على خريجى المبادرة، فقد شارك العديد منهم كمتطوعيين ومنظمين فى الدورة السابعة عشر لمؤتمر المناخ بشرم الشيخ، مما أتاح لهم المجال للمشاركة الرسمية فى حضور المسار التفاوضى والجلسات الرفيعة المستوى، ومقابلة صناع القرار المحليين والدوليين فى ملف التغيرات المناخية.

مستقبل المبادرة:

فى ضوء اهتمام الدولة المصرية بذوى الهمم، فقد تم إطلاق دفعة متخصصة بلغة الإشارة مصممة «للصم والبكم» وذلك تمكينًا لهم ودمجهم وتسليحهم بالمعرفة المطلوبة. وقد تم الإعلان عن هذه الدفعة المتخصصة فى مطلع هذا الشهر، ويمكن التقديم لمن تنطبق عليه الشروط من خلال الاستمارة المعلن عنها على صفحة وزارة التخطيط وصفحة المعهد القومى للحوكمة والتنمية المستدامة حتى يوم ٢٥ فبراير.

ويجرى حاليًا الترتيب لإطلاق دفعة أخرى موجهة للعاملين بالحكومة وبالأخص العاملين بملف الخطة الاستثمارية، وذلك لضمان تطبيق معايير الاستدامة البيئية فى مشروعات الخطة الاستثمارية، ومراعاة هذه الأبعاد فى كافة مراحل«دورة حياة المشروع» والتى تتمثل في: مرحلة اقتراح إعداد مشروع بما تتضمنه من دراسات جدوى بيئية، ثم مرحلة تقييم المشروع وتخصيص تمويل له فى حدود الموازنة المخصصة، وصولًا إلى مرحلة تنفيذ المشروع وإنشاءه ومراعاة تنفيذه للأكواد الخضراء والهرم الأخضر، وختامًا بمرحلة التشغيل والصيانة للمشروعات المنفذة.

تكليلًا للجهود السابقة، نجحت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية فى إدراج مبادرة «كن سفيرًا» للتنمية المستدامة عبر منصة «مبادرات تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة» التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة UNDESA. إن إدراج مبادرة «كن سفيرا» على منصة الأمم المتحدة لمبادرات تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة يمثل نجاحًا كبيرًا واعترافًا دوليًا بدور المبادرة الرائدة، ويؤكد أيضًا على حرص الوزارة على توعية الشباب بالتنمية المستدامة، ودليلًا على سير مصر فى النهج الصحيح نحو تنفيذ الأهداف الأممية والمحلية ممثلة فى رؤية مصر ٢٠٣٠، واتساق مشروعاتها مع أهداف التنمية المستدامة.

وتوفر مبادرة كن سفيرًا للتنمية المستدامة العديد من الفرص لخريجيها، ليس فقط على المستوى المحلي، ولكن أيضًا تشبيكهم بالمؤسسات الدولية. فقد أطلق المعهد القومى للحوكمة والتنمية المستدامة الأسبوع الماضى شراكة مع منظمة التعاون الإنمائى والتنمية لضم خريجى مبادرة كن سفيرًا المتميزين – والذين لم تتعدى أعمارهم الخمسة وعشرين سنة – إلى برنامج «صانعى السياسات» الذى يعمل على دعم مهارات خريجى المبادرة تقنيًا وماليًا لترجمتها إلى مبادرات ملموسة يقودها الشباب على أرض الواقع.

وقد شرع فريق عمل المبادرة فى زيارة خريجى المبادرة فى المحافظات المختلفة، ومتابعة تنفيذيهم لمشروعات مستدامة وصديقة للبيئة وتخدم مجتمعهم، فلكل محافظة ميزة تفضيلية وتحدى مختلف. وبدأت هذه الزيارات الأسبوع الماضى فى جامعة الفيوم، وستتوالى الزيارات تباعًا.

ولضمان استدامة المبادرة وحوكمتها، كان لابد من قياس الأثر التدريبي، لذلك يجرى العمل على تقرير لقياس الأثر التدريبى للمبادرة كيفيًا وكميًا، من خلال الاستبيانات واستطلاعات الرأي، وحصر عدد الأنشطة والمشروعات المنفذة التى نتجت عن خريجى المبادرة، وعدد المستفيدين منها، وعدد الخريجين الذين شاركوا فى مسابقات وابتكارات على المستوى الوطنى والدولى أيضًا.

ختامًا، الشباب هم ثروة الأمم، والاستثمار فيهم طالما يؤتى بثماره ونتائجه السريعة والمباشرة فى جميع المجالات، وهذا ما تؤمن به الدولة المصرية التى لديها نية صادقة لتحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحدّيات العالمية الاقتصادية والجيوسياسية. ويشرفنى أن استعرض لكم فى سلسلة من المقالات القادمة عدد من النماذج المضيئة لخريجى مبادرة كن سفيرًا، وذلك سعيًا منا لتشجيعهم ودعم أفكارهم وتنفيذها فى شكل مشروعات تراعى أبعاد التنمية المستدامة وتخلق لهم فرص عمل.



صورة
قلم:
محمد الشماع

الزلزال كشف كذب أدعياء حقوق الإنسان!

نتائج الزلزال الذى ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا وحجم الدمار الذى أتى على سبعة مدن تركية وأكثر من ثلاث مدن فى شمال سوريا ونتج عنه وفاة أكثر من ٣٧ ألف وإصابة ٨٠ ألف شخص حتى الآن، وصور الخراب والتدمير وما تعرض له مئات الآلاف من البشر رعب تحت الأنقاض فى مشاهد إنسانية تهتز أمامها أقسى القلوب من البشر.

ومع مرور خمسة أيام على وقوع الزلزال لم نسمع عن تقديم أية مساعدات لإنقاذ مئات الآلاف من القتلى والمصابين تحت الأنقاض لم تسمع أى بيان تضامن مع الشعبين التركى والسورى فى مناطق الزلزال، لم يتحرك ضمير أى مسئول فى الغرب بأكمله وكأنهم يعيشون على كوكب آخر، أو كأنهم لم يسمعوا أو يشاهدوا على الهواء مباشرة الكارثة التى تعد من أضخم الكوارث فى المنطقة منذ قرن من الزمان وموجة النزوح التى شهدتها سوريا وتعد واحدة من الموجات الأكبر فى العالم منذ الحرب العالمية الثانية.

لم تتحرك أمريكا وأوروبا واتحادهما الذى يشكو من البرد بسبب عدم وجود الغاز اللازم لعمليات التدفئة ولم يفكروا فى مئات الآلاف تحت الأنقاض لا هواء ولا ماء ولا طعام ولا غطاء يحمى أجسادهم، لم يفكروا فى شيء من هذا، لكنهم صدّعوا العالم بسبب عدم وجود تدفئة فى موسم الشتاء الحالى وأقاموا الدنيا ولم يقعدوها!

•••

الولايات المتحدة زعيمة العالم الحر الحريص على حقوق الإنسان، وكم من دول تم تخريبها بسبب حقوق الإنسان التى تتخذها أمريكا وأوروبا لتدمير هذه الدول، وفى نفس الوقت لم تصدر بيان تضامن أو أن تعلن أنها أرسلت معونات طبية أو غذائية أو معدات وفرق إنقاذ للحفاظ على حياة مئات الآلاف من الشعب السورى الذى يعيش جزء كبير منه فى مخيمات غير آدمية تحت الثلوج وفى العراء وبدون أبسط الخدمات.

ولكن سارعت الدول الراعية لحقوق الإنسان بإعلان تهديدها للدول التى ترغب فى إرسال مساعدات من أى نوع، بل لم تتوان أمريكا والغرب من تحذير هذه الدول بضرورة طلب موافقة منها أولاً بالسماح للدول التى ترغب فى إرسال المساعدات، وذلك لأن الدولتان اللاتى ضربهما الزلزال عليهما عقوبات ولا يصح أن تقدم إليهما أية مساعدات لمواجهة الكارثة.. ذلك القرار والموقف والتحذير من راعية حقوق الإنسان أمريكا وأوروبا ومن يجرى فى فلكهما.. أين الضمير الإنسانى؟! أين حُمرة الخجل؟! أين أبسط المشاعر الإنسانية فى مثل هذه المواقف القدرية؟!

متى يتحرك ضمير العالم الذى يتغنى بحقوق الإنسان وهو يشاهد مأساة إنسانية بكل المعايير وينسى أمامها أو يتناسى كل بنى البشر على السواء.. أى عداء أو مشاكل إلا من تحجرت قلوبهم وعقولهم وتفوقوا على الحيوانات المتوحشة المفترسة التى نرى بعضها وهو يتنازل عن وحشيته أمام الكوارث والنكبات لبنى جنسه وللإنسان!

•••

لقد كشفت هذه الكارثة الإنسانية كذب ونفاق وازدواجية المعايير اللاأخلاقية لمدعى حقوق الإنسان.. والتى لم تتحرك أو تظهر عليه أية آثار أو تأثر لمواجهة هذه الكارثة! حتى المنظمة الدولية لم تتحرك إلا بعد خمسة أيام من وقوع الكارثة. لم نسمع لم نرى.. لم يتحرك الأمين العام للمنظمة الدولية إلا بعد الإذن له من الإدارة الأمريكية.. أين منظمات الأغاثة الدولية والإقليمية؟! أسبوع كامل وأصحاب الخوذ البيضاء على الجانب السورى وهم يبذلون محاولات مستميتة فى سباق مع الزمن لإنقاذ ما يمكن إنقاذه باستخدام معدات بدائية، ومع ذلك بذلوا جهوداً مضنية ومحاولات لم تتوقف لحظة منذ وقوع الزلزال وما قد يتعرضون له من توابع الزلزال.

العار كل العار على جبين دعاة حقوق الإنسان الذين تخلوا عن الأطفال النساء والشيوخ وهم يعلمون أنهم يصارعون الموت تحت الأنقاض ولم تتحرك ضمائرهم الميتة ولم يظهر حتى جزء من الإنسانية التى ينتمون إليها بحكم أنهم من البشر، ولو أنهم محسوبون بالخطأ على البشر!

دُعاة حقوق الإنسان لا يهمهم حق الإنسان فى الحياة.. فى الأمن والاستقرار.. فى العلاج.. فى التعليم.. فى الحياة الكريمة.. إنما ما يهمهم فقط هو حق الإنسان فى التخريب.. فى الفوضى.. فى هدم الأوطان.. وذلك ما يفسر عدم تحرك ضمائرهم أمام أخطار كارثة الزلزال التى أدمت قلوب الإنسان فى مناطق متفرقة من العالم!

•••

إنهم يتحركون فقط لتقديم الأسلحة والطائرات والصواريخ والمليارات من الدولارات لأوكرانيا لكى تضرب روسيا وتحرقها، ولو استطاعت أن تزيلها من على خريطة العالم يكون ذلك أفضل لهم بالطبع، وهذا ما يفسر أن الغرب بالكامل أصبح خلف أوكرانيا فى مواجهة روسيا.. فهل هى حقوق الإنسان؟!

تحركت مصر والجزائر والسعودية والإمارات وقطر، فور وقوع الكارثة وقدمت كل دولة ما استطاعت من مساعدات للمشاركة فى إنقاذ أبناء الشعب السورى والتركى.

إننا نطالب دعاة حقوق الإنسان بتوفير جهودهم ومساعداتهم فى تخريب الدول والأوطان وتوفير الأموال وتوجيهها إلى من يستحقون من مصابى الزلزال لعل الله يغفر لهم ويحفظ العالم من شرورهم!

كل خميس
بقلم :
خالد السيد
khald482@yahoo.com

دموع أب

أبنائى رعيتكم صغارا وكبارا وكنت أحزن لحزنكم وأتألم لهمكم وأبكى لمرضكم حرمت نفسى من متاع الدنيا لأجلكم وبذلت قصارى جهدى لتوفير حياة آمنة من الفقر والحرمان وحفظتكم من متاعب الدنيا والآن قد هجرتمونى وتركتونى وجرى بى قطار العمر حتى أصبحت لا أقوى على الحركة وليس لى قدرة على العمل وأرقد ولا أستطيع النوم والأكل ولا أستطيع الهضم وأضحك ولا أفرح ويحزننى بُعدكم وانصرافكم وانشغالكم واهتمامكم بأزواجكم ولم أعود سيد البيت وبؤرة اهتمام العائلة كما كنت من قبل أن يداهمنى الكبر وأصبحت وحيدا فى بيتى أو فى دار المسنين أو تحت رحمة زوجة متسلطة وهى سيدة البيت وابنى الذى أفنيت عليه حياتى عبدا لها وتحت رحمتها لا يقوى عليها.. ونصيحتى لكل الأبناء اهتموا بآبائكم وبشئونهم لأنهم منبع الخيرة والعطاء والتضحية يحملون إرثا مليئاً بالتجارب والمعرفة فهم المدرسة ينهل منها جيل اليوم العلم والمبادئ والأخلاق والخبرة والتجربة فدعائهم مستجاب فلا تغضبوهم حتى لايغضب الله عليكم، فهم يحتاجون من يسمع لهم ويسعد لحديثهم ويأنس ويبتسم فى وجوههم ويسروا بكلمة جميلة تطرق آذانهم ويد حانية ترفق بهم.. فاحسنوا إليهم فيما تبقى من عمرهم يرحمكم الله ولاتكونوا مثل أبنائى الذين أبكونى.